د. جواد العناني :

جـلالـة الحسـين يلتقي المعارضة قريبا !!



سفير فرنسا في عمان برنارد باجوليه :

فرنسا ورثت مسؤوليات تاريخية في الاماكن المقدسة !!

النائب انور الحديد : اناشد اخواننا في حماس وسلطة الحكم الذاتي ان يتقوا الله !!

النائب طلال عبيدات : تناولت العشاء مع ضباطي تحت قصف المدافع !!

صراع الاجيال : نساء الامس ونساء اليوم .. مواجهة ومفارقات !!

لو كنت في موقع المسؤولية .. ماذا ستفعل ؟!



المستقبل

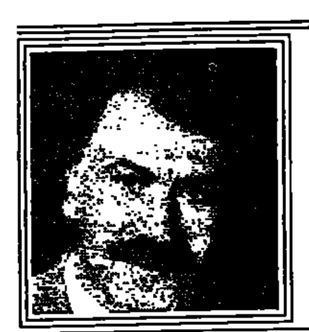
عربية سياسية اسبوعية

رئيس التحرير المسؤول

سليمان عرار

١٢ صفحة العدد ٨٧ ـ السنة الثانية ـ الاثنين ١٩٩٤/١١/٢٨ ١٥٠ فلسا

د. ابراهيم السعافين :

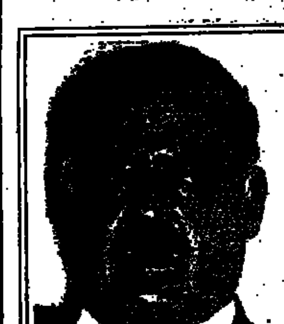


فهمنا للتراث لا يجوز ان يكون حالة من الاستلاب

الفنان مروان حمارنة :

لتعامل الحكومة الفنانين الاردنيين كأي صناعة اخرى !!

معالي سليمان عرار يعود بالسلامة الى ارض الوطن



سليمان عرار

عاد امس الاول معالي الاستاذ سليمان عرار امين عام حزب المستقبل الى ارض الوطن من رحلة علاجية استغرقت ما يزيد على اسبوعين في الولايات المتحدة الامريكية قام خلالها باجراء الفحوصات الطبية وتلقي العلاج اللازم.

سلامات معالي ابو محمد وتمنيات باستمرار موفور الصحة

مجلس النواب يرد اقتراحا للاتصال بالكويت

رد مجلس النواب الاردني في الجلسة التي عقدت الاسبوع الماضي الاقتراح الذي قدمه عدد من النواب بتبني الاتصال مع مجلس الامة الكويتي في محاولة لاعادة علاقات المؤسسات الشعبية والتشريعية بين البلدين كخطوة على طريق تجاوز حالة النفور التي خلفتها حرب الخليج على الصعيد الرسمي السياسي.

واكتفت مصادر نيابية بالقول ان الاقتراح المقدم لم يلق التأييد المطلوب من قبل المجلس.

العلاقات الدبلوماسية بين الاردن واسرائيل

١٦ موظفا لكل من السفارتين

المستقبل ـ خاص

قال مصدر رفيع المستوى لـ«المستقبل» ان عدد العاملين في السفارتين الاردنية والاسرائيلية سيكون بالتساوي.

واضاف المصدر ان العدد سيكون بحدود ١٦ كادرا من دبلوماسيين ومستشارين واداريين.

واشار المصدر الى ان اسرائيل حاولت ان تتجاوز هذا العدد بكثير، الا ان الاردن رفض هذا التضخيم في عدد كادر السفارة الاسرائيلية في عمان.

واكد المصدر انه تم الاتفاق على «١٦» كادرا فقط في كل من البلدين.

يضم رجال اعمال وصحفيين وسكرتيرة واحدة

اول وفد سياحي اردني يزور اسرائيل

المستقبل ـ خاص

غادر الاردن يوم الاثنين ١١/٢٨، اول فوج سياحي اردني متوجها الى اسرائيل، ويضم الوفد ١٤ شخصا، من رجال الاعمال والصحفيين وسكرتيرة واحدة.

وعلمت المستقبل ان الجانب الاسرائيلي سينظم برنامجا سياحيا متكاملا سيشمل زيارة معظم الاماكن السياحية، للوفد الاردني.

تحسين العلاقات الخليجية الفلسطينية

وافقت دول عربية مؤيدة لاتفاق السلام الاسرائيلي – الفلسطيني على تقديم تبرعات للبدء باعمال ترميم البنية التحتية في الضفة والقطاع.

واكد الدكتور سمير عبد الله رئيس قسم السياسات الاقتصادية في مؤسسة التنمية والاعمار الفلسطيني «بكدار» التي تتخذ من رام الله مركزاً لها في رده على اسئلة مكتوبة «للمستقبل» ان ميزانية المشروع قد بلغت ١٢٨ مليون دولار مخصصة لقطاع غزة واوضح الدكتور سمير عبد الله انه قد تم تأمين ٩٨ مليون دولار من مجموع ١٢٨ حيث وافقت الكويت على تقديم ١٠ ملايين دولار فيما ستقدم دول الخليج الاخرى ٣٠ مليونا دولار اما الدنمارك فستقدم ٢٠ مليون وسويسرا ٨ ملايين وصندوق المعونات ٣٠ مليون.

و اضاف الدكتور سمير عبد الله انه خلال سنوات الاحتلال ال ٢٧ لم تتجاوز ميزانية تطوير البنية التحتية في الضفة والقطاع ٢٠ مليون دولار في السنة منها ١٢ مليون دولار لقطاع غزة.

واعرب الدكتور سمير عبد الله عن امله في تحسين العلاقات الفلسطينية – الخليجية بشكل خاص والعربية بشكل عام.

مسؤول اسرائيلي كبير :

رابين حاول تخريب العلاقة بين الاردن والمنظمة من خلال القدس

نقلت صحيفة هارتس عن مصدر سياسي اسرائيلي قوله ان اسرائيل استفادت من بند القدس في الاتفاق الاردني الاسرائيلي، حيث هدف رابين الى دق اسفين بين سلطة الحكم الذاتي والاردن

وقالت الصحيفة في تقرير نشرته ان ديوان رئيس الوزراء يعتبر ان الاسفين بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي يخدم اسرائيل لكن وزارة الخارجية الاسرائيلية تعتقد العكس لان الخارجية تعتقد ان هناك ضرورة لانشاء مثلث للتعاون بين الاردن واسرائيل وسلطة الحكم الذاتي خلال الاشهر المقبلة و الا فان





اسحق رابين

المسيرة السلمية في المنطقة ستتعرض للخطر.

ونقلت الصحيفة في عددها الصادر يوم الاربعاء ١١/٢٣ عن مصدر سياسي اسرائيلي قوله: رابين يفضل الاردن على الفلسطينيين في الحصول على مكانة معينة في الاماكن المقدسة وانه قد صاغ البند الخاص بالقدس بما يلبي مصالح الاردن واسرائيل ودون ان يتمكن الفلسطينيون من اثبات ان ذلك يتناقض مع اتفاق اوسلو بينما قال التقرير ان «شمعون بيرس» وزير الخارجية الاسرائيلي يفضل الا يشمل الاتفاق مع الاردن الفقرة الخاصة بموضوع القدس.

وزارة العمل تطبق القانون على المكاتب الاقليمية للشركات الاجنبية

المستقبل – خاص

ذكر مصدر في وزارة العمل ان الوزارة ما زالت تقوم باصدار تصاريح عمل للاجانب العاملين في المكاتب الاقليمية للشركات الاجنبية غير العاملة في الاردن.

وقال السيد «بهجت عدوة» مدير دائرة الاستخدام في الوزارة، ان كل ما في الامر ان الوزارة تتمسك بتطبيق القانون الذي ينص على ان يعمل في هذه المكاتب اردنيون يبلغ عددهم اكثر من نصف عدد الموظفين ونحن نصدر التصاريح اللازمة لكل مكتب يثبت لنا التزامه بالقانون.

ورداً على سؤال لـ «المستقبل» حول التسهيلات التي تقدم لمدراء المكاتب ونوابهم والموظفين الاجانب، والتي تتضمن اعفاءات من الجمارك تشمل سياراتهم، قال المصدر: ما زلنا نقدم التسهيلات للمكاتب التي تطبق القانون وذلك انسجاماً مع التسهيلات التي تقدم لحركة الاستثمار، بناءً على توجيهات دولة رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي.

من الجدير بالذكر ان بعض المصادر كانت قد هاجمت الوزارة على اعتبار انها تضع العراقيل امام تطور حركة الاستثمار، وان نية الوزارة تتجه الى عدم السماح لغير المدير ونائبه بادخال سيارات معفاة من الجمارك، الامر الذي فسرته المصادر، بانه يعني.. تطفيش المكاتب الاقليمية للشركات الاجنبية.

بقي ان نشير الى ان الخزينة تستوفي مبلغ ٣٠٠ دينار سنوياً عن كل موظف اجنبيٍ يعمل في هذه المكاتب.

«ثورة» المجندين الاسرائيليين

اكدت مصادر اسرائيلية ان ثلث الرجال الاسرائيليين لا يخدمون في الجيش الاسرائيلي.

وكشفت هذه المصادر ان التقارير التي قدمت للجنة الخارجية والامن في الكنيست، بينت انه قد اعفي من التجنيد ١٧٪ من المرشحين فيما تلقى ١٥٪ آخرون تسريحا مبكرا.

واوضحت هذه المصادر ان رئيس شعبة الطاقة البشرية في الجيش الاسرائيلي، قد عرض المشكلة امام لجنة سياسة التجنيد الجديدة، مؤكدا انه اذا بقي الحال على ما هو عليه، فان اسرائيل ستشهد ثورة المجندين.

واضاف رئيس الشعبة انه لا يعقل ان ٢٠٪ من جنود الاحتياط يقومون بعمل ٨٠٪ من جنود الاحتياط المفترض تاديتهم الخدمة العسكرية.

مخاوف فتحاوية من اغتيالات واعمال عنف

ابدت مصادر فتحاوية مطلعة تخوفها من حدوث عمليات اغتيال وتفجير في منطقة اريحا خلال الفترة القليلة القادمة.

واشارت تلك المصادر الى امتلاكها معلومات تفيد بأن اجهزة الامن الاسرائيلية تخطط للقيام بمثل هذه الاعمال بالتعاون مع بعض عملائها من أجل زيادة اتون الخلافات الفلسطينية القائمة داخل منطقة سلطة الحكم الذاتي.

وتوقعت مصادر المستقبل ان تذهب كوادر فتحاوية عديدة ضحية لهذا المخطط.

مسؤول اسرائيلي :

نقترح زيادة عدد الشرطة الفلسطينية

اعلن وزير الاسكان البناء الاسرائيلي «بنيامين بن اليعازر» انه سيقدم للحكومة اقتراحاً بزيادة اعداد الشرطة الفلسطينية واوضح اليعاز في تصريحات نشرتها هارتس الاسرائيلية في ١٩٩٤/١١/٢٠ ان مصادقة الحكومة على هذا الاقتراح سيساعد السلطة الفلسطينية على فرض القانون والنظام، في حين قال نائب وزير الخارجية يوسي بيلين انه سيعارض هذا الاقتراح لان المشكلة لا تكمن في زيادة اعداد الشرطة بل في توعية الشرطة وتاهيلهم وتدريبهم وكانت اسرائيل قد قدمت للسلطة اقتراحاً بتقديم المساعدة لتشمل المجال الاستخباري والمشورة الميدانية وتبادل المعلومات.

ويذكر ان خلاف قد حدث بين سلطة الحكم الذاتي واسرائيل قد ادى الى توقف العودة الجماعية لافراد الشرطة الفلسطينية من الخارج.

السيول تجرف البيوت في وادي حي القيسية ـ عبدون

تساءل ممثلون عن سكان وادي حي القيسية في نهاية وادي عبدون، البالغ عددهم اكثر من الف نسمة امام عدد من النواب، بحسرة: اين تريدنا امانة عمان ان نذهب في ظل اشتداد الامطار والصقيع؟! واين سنسكن في ظل ازمة السكن والغلاء؟!

وقالوا : اعطونا مهلة للاخلاء حتى ٢/٨/ دون ان يحاولوا حل مشكلتنا او حتى المساعدة في هذا الحل.

واكد المتضررون : ان «العبارة الكبرى» التي اقامتها الامانة لعبت دورا اساسيا في تدفق المياه بغزارة ودخولها للبيوت، حيث لم نشهد مثل هذه السيول العارمة منذ حوالي ربع قرن.

واضافوا: ان ما زاد الطين بلة .. والمرض علة انهم قطعوا عنا الكهرباء فغرقنا في الظلام وقد اقدم طفل على شرب الكاز بدل الماء وحياته في خطر نتيجة ذلك!!

وطالب المحتجون الامانة والجهات المسؤولة بضرورة مساعدتهم في محنتهم بتأمين المأوى لهم ليتمكنوا من التغلب على هذا الوضع.

المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة صرح طبي حضاري متميز ص١٠

هذا من الأصل

وزير الاعلام د. جواد العناني: جلالة الملك يلتقي المعارضة قريبا

استغرب اعتقاد البعض في السلطة الفلسطينية ان منفذهم الوحيد هو مصر!! الاردن هو رئة الاراضي الفلسطينية

التقى وزير الاعلام د. جواد العناني مع مجموعة من الصحفيين لتوضيح اخر التطورات السياسية في المنطقة ولتأكيد رؤية الاردن السياسية التي اعتمدت لانجاز معاهدة السلام مع اسرائيل.

فقد اكد وزير الاعلام ان الحساسية التي شابت العلاقة بين الحكومة والمعارضة اخذة بالزوال.

واضاف: ان الاجراءات الامنية الاخيرة التي قامت بها الحكومة مبررة اذا اخذنا بعين الاعتبار ان حماية الامن الوطني واجب وطني وفي حال حصول اي خلل امني لا سمح الله ستتأثر به جميعاً.

وقال: ان هذه الحساسية قد اخذت بالزوال، وجاء الان دور المبادرة بين الطرفين للجلوس والحوار.

واوضح د. جواد العناني ضمن هذا السياق انه شخصياً فاتح جلالة الملك الحسين للقاء مع المعارضة، لتوضيح الظروف المحلية والاقليمية والدولية التي كانت تحيط بالاردن اثناء المفاوضات مع «اسرائيل».

واضاف العناني ان هذه الفكرة لم تكن غائبة عن ذهن جلالة الملك وابدى جلالته استعداده للقاء المعارضة في وقت قريب جداً.

وعن ما اثير مؤخراً من تخوف المعارضة التي ترفض المعاهدة ان يتم التعامل معها وفق نصوص المعاهدة، لا وفق الدستور والميثاق الوطني، أكد وزير الاعلام بأنه ليس هناك نية لدى الحكومة بالتعامل مع المعارضة بهذه الطريقة، واضاف د. جواد العناني: الاساس في التعامل مع كل الاحزاب السياسية حسب الدستور والميثاق الوطني، وعدا ذلك غير وارد في حسابات الحكومة.

وعن ما يثار عن قيام الاردن بالتوسط بين حركة حماس و"اسرائيل" وخاصة ان جزءاً من قيادات حماس تتواجد في عمان اضافة الى ان بيانات حماس تصدر من عمان.

نفى وزير الاعلام نفياً قاطعاً عن قيام الاردن بمثل هذا الدور.

وفيما يتعلق بالموقف السوري الذي هاجم معاهدة السلام الموقعة بين الاردن و"اسرائيل". قال د. جواد العناني لابد من الاشارة للمواقف السورية المتصلة بخصوص السلام مع "اسرائيل" التي تقوم على اسس استراتيجية مفادها الدور الاقليمي لها، واضاف العناني: لذا ترفض سوريا الحوار المباشر مع «اسرائيل» الا عبر امريكا كوسيط واوضح العناني، ان «اسرائيل» ترفض أي دور اقليمي لسوريا من لبنان او اي مكان اخر في المنطقة.

واكد د. جواد العناني، من اجل هذا كله لا يعني ولا بأي حال من الاحوال ان اي انكماش سوري في لبنان ان يكون الاردن هو البديل.

واضاف وزير الاعلام ان لبنان لن يبقى على حاله، بل ستخرج اصوات لبنانية تطالب بالحل المباشر مع «اسرائيل» والنموذج الاردني ليس بعيداً عن اذهانهم.

وحول العلاقات الاردنية الفلسطينية عبر وزير الاعلام عن استغرابه ودهشته بقوله ان الاعتقاد السائد لدى بعض الاوساط القيادية السياسية في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان مصر منقذهم الوحيد، واضاف وزير الاعلام ان الاردن هي رئة الاراضي الفلسطينية وليس مصر.

وحذر وزير الاعلام من خطورة اللعب في العلاقات الاردنية الفلسطينية وقال: ان الذين يعتقدون انه يمكن لمصر ان تكون رأس حربة في مواجهة الاردن، اعتقادهم خاسر، فالاردن لا يدخل مع اي طرف عربي في اي صراع.

واكد د. جواد العناني ان الاردن متفهم لحقيقة المواقف المصرية وسعيها الحثيث لاخذ دور اقليمي في المنطقة.

واضاف وزير الاعلام هناك دلالات على طبيعة هذه المواقف، ففي حرب الخليج كان الموقف نابعاً من تساؤل من هي العراق لتحتل الكويت وبالتالي لتصبح قوة اقليمية.نفس الشيء حصل مع (م.ت.ف) فكلنا اصبح يرى ان القيادة المصرية تبارك المواقف الفلسطينية، لا من اجل شيء الا من اجل انها خرجت من البوابة المصرية.

وانهى وزير الاعلام د. جوادالعناني حديثه بتساؤل اذا كانت مصر لا تسعى لدور اقليمي في المنطقة فلماذا طلبت الانضمام الى الاتحاد المغربي؟!

قيود قانونية وتنظيمية تعرقل نمو القطاع الخاص

ذكرت مصادر صناعية للمستقبل ان مجموعة من القيود القانونية والتنظيمية والضريبية والمالية والبيروقراطية والقضائية تعرقل نمو القطاع الخاص الأردني رغم النتائج الجيدة التي حققتها برامج اصلاح الاقتصاد الأردني العام.

وحددت هذه المصادر عدداً من القيود التي تكبل القطاع الخاص والتي منها:

- الافتقار الى الوضوح والمعلومات المصممة حول التقدم الذي يحرزه تحرير الاقتصاد الأردني مما يتسبب في اثارة شكوك المستثمرين المحتملين.

- وجود قوانين عمل عائمة وغير واضحة ولا تواكب العصر، مع عدم وجود قوانين كافية تكافح الاحتكار وتحمي المستهلك وتنظم الانشطة التجارية.

- وجود تشريعات معقدة خاصة بالتصريح للشركات بالعمل والموافقة على انشطتها مما يهبط عزائم الراغبين بالتقدم بطلب لانشاء شركات.

- عدم وجود مصادر كافية لاقراض الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم وقلة العمال المؤهلين تأهيلاً كافياً لا سيما في المجال الاداري ووجود ادارة ضريبية تتعامل مع دافع الضرائب كزبون أكثر منه كمستثمر.

واضافت هذه المصادر ان هذه القيود مرتبط بعضها بالبعض الأخر وذات أهمية كبرى كمجموعة من القيود، مما يعني ان ازالة بعضها والأبقاء على البعض الآخر قد لا يؤدي الى ازدهار القطاع الخاص.

وأكدت هذه المصادر أن ما يلجم القطاع الخاص اجمالاً هو عدم وجود مناخ اقتصادي مناسب وأضافت هذه المصادر في حين تندفع الحكومة إلى جلب الاستثمارات الأجنبية، وتتحفز إلى ما يستورده القطاع الصناعي نراها لا تمارس هذه الممارسات مع الشركات الزراعية التي تفتقر الى الدعم الحقيقي، من تمويل وتوفير البنية التحتية، وبالأضافة إلى ان صانعي السياسة الاقتصادية يتجاهلونها، أضف الى هذا كله أيضاً ان هذه الشركات تفضل ان تبقى صغيرة لكي تتجنب القيود الضريبية والقانونية والبيروقراطية.

وتأمل المصادر الصناعية من الحكومة التركيز على مشكلة القطاع الخاص وعلى التفكير العميق بها وهي المشكلة التي يصفها هؤلاء الصناعيون بأنها بالغة الأهمية للحصول على مكاسب فعلية من برنامج الأصلاحات الأقتصادية الأردنية.

البندورة الاردنية بين السوق الداخلية والسوق الخارجية

ان التركيز على التصدير واهمال الحاجيات الاستهلاكية للمواطنين اصبحت سمة تمتاز بها كثير من السياسات الحكومية.

اخر هذه الدلالات ازمة البندورة فبدون مقدمات ارتفعت اسعار البندورة بشكل جنوني، حتى وصل سعر الكيلو الواحد البندورة في بعض مناطق عمان الى ٨٠ قرشاً.

ورغم كل التبريرات التي حاولت الحكومة ان تسوقها للمواطنين بان البندورة التي صدرت عن طريق القطاع الخاص الى الاسواق الاسرائيلية.فهذا لا يعفيها من المسئولية.

وضمن هذا السياق ذكر مصدر مسؤول من مكتب التسويق في عمان للمستقبل ان استمرار تصدير البندورة الاردنية للاسواق الاسرائيلية سيعتمد على سعر دولارين واضاف نفس المصدر، بانهم تفاجأوا بطلب من التجار الاسرائيليين بتخفيض سعر الكيلو الى دولار ونصفه الامر التي لا يناسب التجار الاردنيين.

واكد نفس المصدر ان الاسرائيليين اعادوا شحنة بندورة قبل عدة ايام بحجة عدم صلاحيتها، واضاف ان الحقيقة كانت للتملص من الاسعار وطلب التجار الاسرائيليون في نفس الوقت اصنافاً اخرى من الخضروات من التجار الاردنيين مثل الخيار والباذنجان والفلفل.

واوضح المصدر ان التجار الاردنيين لم يتسلموا اي طلبات رسمية الى الان.

وضمن هذا السياق اشتكى مزارعو محافظة الطفيلة لذويتا بانهم تعرضوا لخسائر فادحة في محصول البندورة نتيجة تعرض هذا المنتج لافة زراعية، وفشلوا في السيطرة عليها.

وعند سؤالهم عن دور المرشدين الزراعيين في مساعدتهم في محاربة هذه الافة، اكد المزارعون بأن المرشدين لم يستطيعوا ان يقدموا لهم اي علاج لهذه الافة وبالتالي وصلت الخسائر من ٩ - ١٠ الاف دينار اردني لبعض المزارعين.

واضاف المزارعون ان الخسائر لم تتوقف عند محصول البندورة وانما تعدته الى محاصيل اخرى كالفاصولياء

واخيراً اذا كان طبيعياً ان يحرص الاردن على استمرار تدفق صادراته من البندورة والخضروات المختلفة وازالة العراقيل التي يحاول البعض وضعها في طريق تطوير السياسة التصديرية فان ذلك لا يجيز بأي حال من الاحوال التضحية بالسوق الداخلي، وتعرضه للاختلال الذي ينجم عن ندرة العرض والارتفاع الصاروخي للاسعار.

تخصصات نادرة ما زالت تنتظر ديوان الخدمة

طالما عانينا من عملية تقزيم ظاهرة البطالة من خلال الارقام الرسمية غير الحقيقية او ردها الى اسباب خارجة عن ارادتنا وسياساتنا او تبسيطها بالحديث عن ان عمالنا وطالبي العمل يستنكفون عن العمل في بعض المهن لاسباب اجتماعية.

وآخر هذه الظواهر ظاهرة خريجي الصحة العامة من جامعة العلوم والتكنولوجيا فهؤلاء الخريجون انهوا تعليمهم منذ عام ١٩٨٩ والى الان لم يحصلوا على وظائف.

علماً ان هذا التخصص كان غير متوفر في الاردن.

ونتيجة حاجة سوق العمل لهذا التخصص فتحت جامعة العلوم والتكنولوجيا عام ١٩٨٥ وخرجت اول فوج عام ١٩٨٩ .

ويذكر ان هذا الفوج لم يوظف أحد منه علماً ان تخصصاتهم مطلوبة في وزارة الصحة ووزارة البلديات والضمان الاجتماعي. وتساءل خريجو الصحة العامة من جامعة العلوم والتكنولوجيا للمستقبل لماذا تعين وزارة الصحة خريجي الدبلوم كمراقبين صحيين، ولم توظف احد منا، وطالبوا من وزارة الصحة ان تكون منصفة بالتوظيف، وابدى الخريجون الجامعيون انهم على اتم الاستعداد للعمل كمراقبين صحيين، واضاف الخريجون انهم راجعوا وزارة الصحة أكثر من مرة لكن دون نتيجة تذكر حتى الآن.

ومما يجدر ذكره ان جامعة العلوم والتكنولوجيا اوقفت الدراسة في هذا التخصص، وفتحت فقط باب الدراسات العليا لهذا التخصص.

عبد الله عليان

رجم الشوك لم تصلها الكهرباء منذ عشر سنوات

اشتكى اهالي حي رجم الشوك في محافظة الزرقاء للمستقبل، ان الكهرباء لم تصلهم الى الآن.

ورغم دخول منطقتهم في خطة كهرباء الريف الا انه لم يحدث شيء يذكر حتى الآن، علماً بأنهم قدموا طلبات لشركة الكهرباء منذ عشر سنوات للحصول على الكهرباء.

ويبلغ عدد سكان حي رجم الشوك اكثر من مائة مواطن، ويقع هذا الحي في المنطقة الجنوبية من رجم الشوك ويعتبر هذا الحي واحداً من عشرة احياء تشكل منطقة رجم الشوك، وجميع هذه الاحياء وصلتها الكهرباء،الا هذا الحي لم تصله الكهرباء.

وذكر مواطنو الحي للمستقبل، انه عند مراجعة الدوائر الحكومية المعنية، كانت الاجابات مجموعة طلبات، كالطلب منا الحصول على ورقة الترخيص لبيوتنا من التنظيم وعندما حصلنا، طلبوا منا ان يكون الحي بأكمله مرخصاً، وبالفعل حصلنا على مثل هذه الرخص، وبعد تقديمها لهم، طلبوا منا ان نذهب الى مشروع كهرباء الريف، وبالفعل قدمنا جميع الاوراق الثبوتية الى كهرباء الريف وكانت المفاجأة لنا، عندما اجاب مشروع الكهرباء علينا بالانتظار، وعلق احد المواطنين، اكثر من عشر سنوات ونحن ننتظر... فهل المطلوب منا ان ننتظر العمر كله.

ومما يجدر ذكره ان هذا الحي يعد اكثر من عشرين بيتاً.

باصات ناعور لا تلتزم بقوانين السير

تبرز مشكلة الشركات المنتشرة في قطاع المواصلات مرة اخرى مع بدء موسم الشتاء.

فسكان ناعور يشكون من باصات القطاع الخاص، فهذه الباصات لا تصل الى وسط المدينة، بل الى اطرافها، مما يضطر سكان ناعور الى السير على الاقدام لمسافة كيلو متر حتى يركبوا.

ورغم الشكاوى الكثيرة من اهالي ناعور الى الجهات المعنية، الا ان القضية ما زالت قائمة، وبالاضافة الى عدم التزام باصات ناعور بخط السير المقرر لها من قبل ادارة السير كما افاد اهالي ناعور، فإن سائقي الباصات يخالفون في التسعيرة كذلك ولا يلتزمون بالتعرفة المقررة لهم من قبل ادارة السير، ولا يقف الامر عند هذا الحد، فالسرعة الزائدة والتحميل الزائد، كلها امور مألوفة ومعتادة لدى سكان ناعور من قبل اصحاب الباصات.

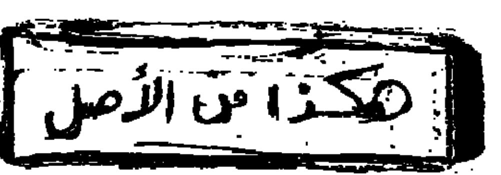
وهذه الشكاوى على الشركات المنتشرة في قطاع المواصلات ليست مقتصرة على اهالي ناعور فطلاب جامعة التكنولوجيا الذين يقطنون عمان يعانون من هذه الاشكالات كعدم الالتزام بالتسعيرة، والسرعة غير العادية والتحميل الزائد وعدم الالتزام في خط السير، وهذه الامور تربك الطلاب في الانتظام بالدوام الرسمي بالجامعة .

وبدورنا نسأل دائرة السير اين دورها الرقابي وخاصة هذه الايام حيث بدأ موسم التفتيش على المركبات من حيث الصلاحية، ونتمنى على دائرة السير ان لا تكتفي بهذا الدور فقط، وان تدقق في التزام سائقي الباصات في كل هذه الاشكالات التي يعاني منها المواطنون.

رخصة «السياقة» الاسرائيلية صالحة في عمان

علمت مصادر المستقبل من دائرة السير، ان رخصة السياقة الأسرائيلية تعتبر سارية المفعول في الاردن.

وأضافت هذه المصادر انه يمكن لمن يحمل هذه الرخصة ان يستخدم سيارة سياحية في الاردن لكن لا يسمح له بقيادة سيارة تحمل لوحة اردنية.



النائب انور الحديد:

اناشد اخواننا في حماس والجهاد الاسلامي وسلطة الحكم الذاتي ان يتقوا الله
مرحلة السلام اخطر من مرحلة الحرب

حاوره: خالد ابو الخير

يعتقد النائب "انور الحديد": ان مرحلة السلام، التي تواجهها، اخطر بكثير من مرحلة الحرب، وان علينا ان نعد العدة لمواجهة الخطر المحدق بثرواتنا ودينننا ومستقبل اجيالنا.

كذلك ، اكد النائب "الحديد" على ضرورة ان تعود الدول العربية لرشدها، قبل فوات الاوان، وان تسير في طريق المصالحة العربية العربية.

وبخصوص المواجهات الاخيرة في "غزة" وجه النائب "الحديد" نداءً الى حماس والجهاد الاسلامي وسلطة الحكم الذاتي، طالبهم فيه بان يتقوا الله في دماء ابناء غزة والمخيمات الذين دفعوا ثمناً باهظاً في تصديهم للاحتلال الاسرائيلي.

اللقاء التالي مع النائب "انور الحديد":

المستقبل: كيف تنظر الى المرحلة الحالية بعد التوقيع على المعاهدة؟

الحديد: الحقيقة ان مرحلة السلام التي نواجهها حالياً اصعب بكثير من مرحلة الحرب، وهنا اريد ان شدد على ضرورة تماسك الوحدة الوطنية، واهيب بكل مواطن ان يعي مدى خطورة المرحلة ، لانه يجب ان نعمل على تحجيم الخطر المحدق بنا، وعلى الدول العربية ان تعود الان الى رشدها، قبل فوات الاوان، وان تترفع عن جراحات الماضي وتحمل مسؤولياتها ، لان الخطر محدق بكل شيء بالثروات والطموحات والهجمة تستهدف فيما تستهدفه ، ديننا ومستقبل اجيالنا، لذا يجب ان تتحد الدول العربية مجدداً ، خاصة بعد اعتراف العراق بحدود الكويت، فقد ان الاوان لان يبادر لخواننا في دول الخليج في تحقيق المصالحة العربية، والمساعدة في رفع الحصار عن العراق، لان اخواننا في العراق عانوا ويعانون الكثير من قلة الموارد التي طالت حتى الادوية، بعد ان طال امد الحصار كذلك ، يجب ان نقف مع الاهل في الارض المحتلة وغزة واريحا، وان نشد على ايديهم، وعليهم ان يتناسوا خلافاتهم في هذه المرحلة المهمة التي تثبت فيها دعائم الدولة الفلسطينية وان يتنبهوا اكثر الى معالجة البطالة والفقر والامراض الفتاكة التي تفشت في غزة، خصوصاً بعد تسلم سلطة الحكم الذاتي فيها، وهي اي الامراض، ناتجة عن الفقر وانعدام العناية الصحية الكافية وعلينا نحن الاردنيين ان نقدم لهم كل دعم لازم وباسرع وقت.

المستقبل: بصراحة ...هل انت متفائل بخصوص قدرتنا على مواجهة تحديات المرحلة التي تحدثت عنها؟

الحديد: نعم...انا متفائل...متفائل جداً لانني على قناعة من ان شعبنا كان وسيبقى على مستوى التحديات، وهو قادر على صناعة المعجزات.

المستقبل: هناك سوء فهم في العلاقة بين الحكومة والمعارضة، ما رأيك؟

الحديد: المعارضة ظاهرة صحية، ويجب ان توفر الديمقراطية الحرية لكل مواطن لابداء ارائه، وان تحترم هذه الاراء والمواقف من قبل الحكومة، ضمن اطار مصلحة الوطن، وهناك ايضا اسس وثوابت لا يحق للمعارضة ان تتخطاها . من كل ذلك اعتقد ان المعارضة من دعائم تقدم وازدهار وحماية الوطن.

المستقبل: كيف تقيم مسيرة المجلس؟

الحديد: كانت مسيرة المجلس في الدورة الماضية مفيدة جداً واتت ثمارها ، ولكنني اريد ان انبه الى ضرورة ان تفعل اللجان في المجلس من ادوارها وان تبادر الى خلق مشاريع قوانين جديدة لخدمة الوطن والمواطن .

المستقبل: ما هي اهم القوانين التي تعتقد ان على المجلس ان يفرغ من اقرارها خلال الدورة الحالية؟

الحديد: اهم هذه القوانين من وجهة نظري "القانون المعدل لقانون الانتخاب" ويجب على المجلس ان يهتم بالانتهاء من مناقشته واقراره قبل نهاية الدورة، لانه ...اذا ما تأجل لن يرى النور في دورات اخرى. كذلك قانون ضريبة الدخل المعدل ايضا.. فهذا القانون يحتاج الى الكثير من التعديلات في ظل مرحلة السلام لكي يكون في مستوى المرحلة.

المستقبل: ساءت العلاقات الاردنية الفلسطينية مؤخراً ترى.. كيف تنظر الى هذا الموضوع؟

الحديد: يجب ان ندعم ونقوي هذه العلاقات، وان نرتفع بها لتكون على مستوى الاحداث، لاننا اسرة واحدة ، شرقي النهر وغربية، واريد هنا ان انبه الى الطمع اليهودي في المقدسات الاسلامية ، خاصة الحرم الابراهيمي، ويجب علينا ان نتكاتف وان نتكاتف معنا الامة العربية والاسلامية، للتصدي لاطماع اليهود في الحرم ومدينة الخليل بشكل خاص، لان اليهود يريدون تحت قوة الحكم العسكري ، ان يسيطروا على الحرم ويحولوه الى ما يطلقون عليه "مقبرة الانبياء". علماً بان الحرم كان وما يزال مقاماً اسلامياً لا يجوز لاي ديانة المشاركة فيه .

المستقبل: قبل ايام وجه مجلس النواب نداءً الى الاخوة في غزة لوقف الاقتتال وحقن الدماء، في هذا الصدد، ماذا تقول؟

الحديد: اناشد اخواننا في "حماس والجهاد الاسلامي وفي سلطة الحكم الذاتي ان يتقوا الله في ابنائهم، ابناء القطاع والمخيمات الذين دفعوا ضريبة باهظة في تصديهم للاحتلال الاسرائيلي، فأي قطرة دم تسيل في غزة او في اي مكان من الارض المحتلة ، عزيزة علينا.

اراء الاقتصاديين في النافذة الاستثمارية

د. حمارنة احذر من تحول "النافذة" الى جهاز بيروقراطي اضافي
النمري: البعض يرفع شعار، كل شيء جائز لتشجيع الاستثمار

قبل عدة ايام اعلن السيد "عاصم الهنداوي" ، مدير عام دائرة تشجيع الاستثمار عن ولادة "النافذة الاستثمارية" التي جاءت بناءً على توصيات اللجنة الملكية للتطوير والتحديث التي تضمنتها رسالة سمو الامير الحسن ولي العهد ، رئيس اللجنة الى رئيس الوزراء ، والمقصود بالنافذة ان تكون الية تنفيذ ومتابعة واداة من ادوات دائرة تشجيع الاستثمار تهدف الى توفير الجهد والوقت وتذليل العقبات امام حركة الاستثمار وتشجيعها.

الاقتصاديون الاردنيون يؤكدون ان ما سمعناه من السيد "الهنداوي" كلام جميل، ولكنهم ينبهون الى ضرورة ان تؤدي النافذة عملها بعيداً عن الروتين والتعقيدات البيروقراطية، لكي لا تتحول الى مجرد مسمى يسهم في اعاقة حركة الاستثمار بدل ان يدعمها.

"المستقبل" التقت "منير حمارنة" الخبير الاقتصادي المعروف، وسألته عن "النافذة"

د. منير: اعتقد ان ما نشر عن النافذة الاستثمارية غير كاف لتوضيح دورها، فهم مثلاً اعلنوا ان النافذة ستحل محل المستثمرين في حل مشاكلهم المختلفة، ولكنهم لم يعلنوا عما هو مطلوب من المستثمر اذا اراد ان يقدم على مشروع استثماري. ومن الضروري ايضا ان توضح الدائرة طبيعة التسهيلات التي ستقدمها النافذة للمستثمرين. المطلوب ان تقوم النافذة بدورها المنوط بها، كجهاز مساعد لعمليات الاستثمار وذلك بوضع المعلومات امام المستثمر وتسهيل رؤيتهم لكافة نشاطاتنا الاقتصادية التي يمكن ان يستثمروا فيها ، ولابد هنا من ان احذر من ضرورة مراقبة وتفعيل وتطوير عمل النافذة، لكي لا تتحول الى مجرد جهاز اضافي بيروقراطي.

المستقبل: برأيك، ما هي اهم عوامل تنشيط الاستثمار؟

د. منير: هناك ثلاثة عوامل هي: الجهاز المؤسسي الاداري عالي الفعالية الاجراءات والانظمة القانونية التي تسهل عملية الاستثمار. والمناخ الاستثماري الذي يتضمن استقراراً سياسياً واقتصادياً.

اما ان نعلن عن قيام جهاز لخدمة الاستثمار هنا او هناك ، دون تهيئة هذه العوامل، فاعتقد ان من الصعب تحقيق اي تنشيط لحركة الاستثمار.

المستقبل: هل تعتقد ان انشاء النافذة سيكون عاملاً مساعداً على تنشيط حركة الاستثمار؟

د. منير: التجربة هي التي ستثبت ان كانت عاملاً مساعداً او معرقلاً ، ولكن من المؤكد، ان تنشيط حركة الاستثمار تحتاج الى جملة تسهيلات في تعاطيها مع المستثمرين ، وجود "النافذة" الان بحجة تسهيل الاستثمار وقد يبدو للوهلة الاولى مفيداً، لكنها لن تكون بديلاً للتسهيلات القانونية والمؤسسية وهنا ...اريد ان اسأل: هل تكونت عندنا الظروف المواتية لتنشيط حركة الاستثمار؟ وانا اتحدث هنا عن الاستثمار الاجنبي بشكل خاص، لانه يحتاج الى ظروف ومناخ استثماري يؤهله للتحقيق الارباح ويتيح لموظفيه ان يتحركوا كيفما شاؤوا واقصد هنا: بنية تحتية جيدة، مكالمات هاتفية وفاكسات بكلفة زهيدة، تسهيلات في الانظمة والقوانين

وقال السيد "احمد النمري"، الخبير الاقتصادي ان فكرة النافذة الاستثمارية" ليست جديدة فقد طرحت منذ ٤ سنوات ، وهي ضرورية في اي تفكير اداري سليم، كمركز لمعالجة كافة القضايا التي قد تعترض حركة الاستثمار، الغريب ، ويضيف النمري، ان الحكومة لم تفكر في انشاء النافذة الا بعد ان وصلتها رسالة من اللجنة الملكية للتطوير والتحديث التي يرئسها سمو الامير الحسن، مما يدل على ان بقاء فكرتها في الادراج لمدة ٤ سنوات كان مضيعة للوقت، والجهد، وانا بهذه المناسبة، اشكر سمو الامير الحسن، على حضه على انشاء النافذة.

المستقبل: ما هو المطلوب من "النافذة"

النمري: اولاً ..يجب ان تطبق تطبيقاً كاملاً ، وان تعطى للموظفين صلاحيات اتخاذ القرار ، ويجب على دائرة تشجيع الاستثمار ان لا تسمح باي تراجع او تباطؤ في التنفيذ ، ويجب ان يتعاون مندوبو الوزارات المختلفة في اطار النافذة .

المستقبل : فسر البعض مؤخراً تدخلات وزارة العمل التي هددت بوقف اصدار تصاريح العاملين في المكاتب الاقليمية للشركات الاجنبية، اذا لم تطبق القانون ، بانه يعيق حركة الاستثمار.؟

النمري: تشجيع الاستثمار لا يعني ان نترك الامور تسير دون قوانين وضوابط، لان ذلك يعني ان نترك البلد للاجانب، ولا يجب ان نقبل بمقولة "كل شيء جائز في سبيل تشجيع الاستثمار" صحيح أن هناك عجزاً في اتخاذ القرار، ومن الضروري اجراء تصحيحات وتصليحات ادارية ولكني اؤكد ان تدخلات وزارة العمل جاءت في محلها وهي لا تشكل اية اعاقة امام حركة الاستثمار، فمن حق الوزارة ان تتدخل ما دامت تطبق القانون ولابد من وجود حدود وقيود لتشجيع الاستثمار.

المستقبل: سمعناك تحذر من بعض الامور التي قد تعيق عمل النافذة؟

النمري: اريد ان احذر من البيروقراطية والروتين وضعف اتخاذ القرار، وهذه العوامل ستكون من اهم معوقات تحقيق النافذة لاهدافها ، وبالتالي اعاقة، بدل تنشيط حركة الاستثمار.

الاحزاب الاردنية تناشد الاهل في "غزة"

اصدر عدد من الاحزاب الاردنية بياناً حول الاحداث التي وقعت مؤخراً في غزة، جاء فيه ان الجنة، من منطلق الحرص على مستقبل شعبنا العربي الفلسطيني وامكانات تطور نضاله لتحقيق هدفه باقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني، تدين كل اشكال اللجوء للعنف بين رفاق الدرب الواحد.

وطالب البيان بوضع الضمانات التي تضمن عدم تجدد الاحداث مرة اخرى حفاظاً على مكتسبات الشعب الفلسطيني وصوناً للوحدة الوطنية.

وناشد البيان باسم المرحلة الحالية الدقيقة من تاريخ شعبنا الفلسطيني، والتي تتسم بالخطورة وتتطلب اقصى درجات الوعي والتيقظ، وباسم شهداء فلسطين وشهداء الامة العربية وباسم الشعب العربي الاردني وباسم الثكالى والجرحى والايتام والمشوهين من ابناء الامة العربية، وباسم الانتفاضة الباسلة، كل المعنيين العمل على ان لا تراق قطرة دم فلسطينية.

وقد وقع البيان كل من حزب البعث العربي التقدمي والحزب التقدمي الديمقراطي الاردني، الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني، الحزب الشيوعي، حزب الجبهة الاردنية العربية الدستورية.

(وخزة)

عزيزي المواطن

نعرف انك مصاب في هذه اللحظة بالرشح او الانفلونزا وان ابناءك مصابون ايضا ، ونعرف انك اشتريت، هذا الاسبوع كميات ضخمة من الليمون ومن ادوية السعال والانفلونزا.

ونعرف...ان اقاربك ومعارفك وجيرانك وزملاءك في العمل جميعهم مصابون، فثمة فيروس لعين في الجو، نشط بعد التقلبات الحادة في الطقس.

نعم ..ثمة فيروس يتجول، كما يحلو له، في اجوائنا، دون ان يرصده، او يهربه الدكتور "علي عبندة" كما تقول النكات، وهو اي الفيروس، يطيح بنا الواحد تلو الاخر بمن

الغريب ...ان هذا الفيروس، الذي يخترق اجسادنادون استئذان، لا يدفع ضريبة او جمارك ولا تسري عليه، اتفاقات الحد من الانتشار ، لذا فهو ينتشر ..ويواصل الانتشار.

تحت المجهر

امانة عمان تردم حفرة هددت العمارات بالانهيار


ممدوح العبادي

سببت الامطار الغزيرة التي تساقطت مؤخراً بتعبئة حفرة كبيرة كانت معدة لبناء اساسات عمارة في منطقة المدينة الرياضية بالمياه، مما تسبب في تهديد العمارات المجاورة بالانهيار. وقد سارعت أجهزة امانة عمان الى ردم الحفرة، قبل ان تتسبب لا سمح الله فيما لا تحمد عقباه.

بقي ان نقول : ان امين "عمان" د. ممدوح العبادي ، تواجد في المنطقة واشرف على ردم الحفرة بنفسه ، فتحية له.

اردنيون في مهرجان اسرائيلي للتجميل

سيشارك العديد من صالونات التجميل النسائية في مهرجان دولي سيعقد في تل ابيب خلال شهر شباط من العام ١٩٩٥.

وقد وجهت ادارة المهرجان عدداً من الدعوات الى صالونات واكاديميات التجميل النسائية .

طبعاً ..فالتطبيع قد وصل حتى الى الحلاقين، ومن المهم ان نعرف، لا مؤاخذة، من سيحلق لمن!!؟

الصحة تنفي الغاء البطاقة البيضاء

نفى مصدر في وزارة الصحة ان تكون الوزارة قد الغت البطاقة البيضاء التي تعطي المواطن الحق في خصم مقداره ٥٠٪ في المستشفيات الحكومية .

واكد السيد "طارق معين" مدير العلاقات العامة في الوزارة ان لانية لدى الوزارة لالغاء البطاقة البيضاء، وان هذا الموضوع لم يناقش ابداً، وعند سؤاله ، صرح مصدر في مستشفى البشير الحكومي ، بأن البطاقة ما زالت مقيدة بالمستشفى، بشرط ابراز "كرت التأمين" الى جانبها، علماً بأن المستشفى يجري خصم الـ ٥٠٪ حتى لو تم ابراز كرت التأمين فقط.

اللجنة الزراعية تبحث تعويض المزارعين

قالت مصادر مجلس النواب ان اللجنة الزراعية ستبحث، خلال الايام القليلة القادمة ، امكانية تعويض المزارعين المتضررين جراء السيول التي دمرت مزروعاتهم.

وستناقش اللجنة التي يرأسها النائب "نادر ظهيرات" عدداً ٦من مشاريع القوانين التي تهدف الى رفع سوية القطاع الزراعي.

من الجدير بالذكر ان الاضرار التي تعرض لها المزارعون تتراوح بين جرف السيول للحقول المزروعة، وتدمير البيوت البلاستيكية بعد ان طار البلاستيك في الهواء.

احد النواب ، شريك في جريدة "السلام"

علم ان احد النواب ، وهو بالمناسبة مهندس، احد الشركاء الرئيسيين في تأسيس جريدة "السلام" المنوي اصدارها في "لندن".

وعلمت مصادر "المستقبل" ان مشروع انشاء جريدة "السلام" ، قد حظي بدعم ومباركة شخصيات اردنية عديدة، وان من المتوقع الاعلان عن التأسيس ، قبل نهاية هذا العام.

لعناية شرطة المرور



يرفض سائقو التكسيات الدخول الى باحة مستشفى البشير لتحميل المرضى وايصالهم الى بيوتهم .

نتمنى على دائرة السير، ان تأخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار، كونها تتعلق بظرف انساني يستوجب ايقاف السائقين عند حدهم، فليس كل مواطن،او مريض يملك سيارة، ومن صميم واجب سائقي التكسيات العمومي ان يخدموا المواطنين.

"السلام يا سلام" والطريق الى اسرائيل



بث التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الجمعة الماضي مشاهد من مسرحية "السلام يا سلام" للثنائي الفني "نبيل صوالحة" و"هشام يانس" اتبعها بلقاء معهما، قال فيه "نبيل" كل الناس مع السلام، ولكن يجب ان نتعرف على مشاعر الناس ، وان نستمع نحن العرب واليهود لبعضنا البعض، لاننا اذا لم نفعل ذلك، لن يكون هناك سلام.

وبخصوص التعاون مع المسرح الاسرائيلي ، قال "نبيل": يجب ان يمر المسرح الاردني اولاً في القدس واريحا والضفة والناصرة «ويعدين» ...اسرائيل.

اما "هشام يانس": فقال: يجب ان نبدأ بالتعرف على مشاعر الناس في الاردن واسرائيل، وان يقوم الكتاب بكتابة مسلسلات واعمال مشتركة يعرفوا فيها الناس على بعضهم البعض.

اعتقد ان السلام يعكس نبض الشارع وهو املنا ...وهدفنا الاول.

واضاف "هشام" اظهر في الاردن ٨٠٪ على الاقل من المواطنين تأييدهم للسلام، اما الباقون ، سواء من كان منهم شيوعياً او اسلامياً، فله مطلق الحرية في التعبير عن ارائهم ومواقفهم طالما ان الحرية مصونة ومحترمة ضمن سلامة وسعادة الانسان.

افغانستان ...الجزائر...سوريا

غــــزة علـــى مفتــــرق طـــــرق !!

مبارك

الاسد

عرفات

تموجان سياسيان يتقاسمان مستقبل مناطق الحكم الذاتي في المرحلة القادمة، فاما ان تتحول غزة الى جزائر اخرى، واما ان يتم حسم الامور على الطريقة السورية، فعلى اي منهما ستستقر الامور؟

قد يكون هذا السؤال الاكثر حضوراً بين الفلسطينيين والمراقبين السياسيين المتابعين للقضية الفلسطينية، والاقل حظا من حيث الحصول على اجابة واضحة.

فلم تزل امكانية الحسم على الطريقة السورية غير واضحة، وما زالت ملامح التجربة الجزائرية مختلفة الى حد بعيد عن التجربة الفلسطينية.

اذ يلزم الرئيس عرفات اضعاف ماالديه من القوات لحسم المعركة مع خصومه الاصوليين وتطويعهم ووضعهم تحت الابط كما فعل الرئيس الاسد في وقت سابق، وتحتاج حماس الى ظروف غير متوفرة في مناطق الحكم الذاتي لتتحول الى جبهة انقاذ فلسطينية.

الا ان الصراع بين حماس والسلطة الفلسطينية كان يمتلك منذ البداية جوهر الصراع بين الاسد واخوان سوريا، وجبهة الانقاذ والحكومة الجزائرية ففي جميع المجالات يدور الصراع حول محور تطبيق الشريعة الاسلامية.

فما زال "الغزيون" يذكرون كيف عادت شعارات حماس لتغطي غزة بعد ان قامت السلطة بطلائها ، وكيف عادت الاسلاك الشائكة لتحيط بـ"سرايا" السلطة بعد ان قامت الشرطة بازالتها.

وظهرت في الضفة والقطاع بوادر محاولات حمساوية لضبط الشارع سلوكياً، وان كان المتابعون للاوضاع في تلك المناطق مشغولين بصراع حماس والسلطة ولم يلتفتوا الى هذا الجانب.

وبذلك صار هناك سلطتان تريدان السيطرة على الشارع الفلسطيني الا ان ايا منهما لا يحظى بشرعية شعبية لعدم اجراء الانتخابات التي تقوم اسرائيل بعرقلتها.

هذه الاجواء بالاضافة لعدم وجود موارد اقتصادية ساعدت على حدوث خلافات في صفوف حماس، وخلافات في صفوف السلطة ايضا، وصار كل من الطرفين يحاول القفز عن مشكلاته بالتصعيد مع الآخر.

يقول مسئول فلسطيني كبير التقته "المستقبل" ان مقتل هاني العابد كان نتيجة للازمة المزدوجة ، وكذلك مجزرة غزة.

فلم يكن مقتل "العابد" جزءا من حملة اغتيالات اسرائيلية، كما حاولت الاطراف الفلسطينية تصويرها بقدر ما كانت جزءا من عملية تصفية حسابات بين صقور الاسلاميين وحمائمهم.

ويشير مسؤول امني فلسطيني كان قد زار عمان قبيل احداث غزة الاخيرة بايام الى ان الاعتداء الذي تعرض له عرفات في جنازة العابد كان محاولة لتنفيس الصراع بين تيارات الاسلاميين المتنازعة.

وعند وقوفهم امام ما حدث في غزة مؤخراً يرجح مستقلون فلسطينيون ان المجزرة جاءت استمرارا لما حدث في جنازة العابد، ومحاولة من الرئيس الفلسطيني كبح حماس في الوقت ذاته.

وادى الصدام الذي كان يرغب به الطرفان دون ان يعلنا الى ارباكهما معا، فظهر عرفات اضعف من خصومه واضطر الى اللجوء لحركة فتح ، وخرجت الامور من بين ايدي حماس وان بدت لمن ينظر الى اللوحة عن بعد وكأنها صاحبة الموقف القوي.

مجرد دخول فتح في الصراع لم يعد الموقف قابلاً للحصر في زاوية الخلاف بين سلطة ومعارضة، وتطور الخلاف بين القوتين الكبيرتين بغير الدخول في حرب اهلية من اوسع ابوابها.

ولذلك لا تستبعد مصادر "المستقبل" ان يؤدي الخلاف المسلح بين السلطة المدعومة من فتح والاصوليين في حال حدوثه الى تحول غزة الى افغانستان جديدة كما ذكر الرئيس مبارك في خطاب القاه قبل المجزرة.

١٦٠ شخصية فلسطينية تؤكد :

● شعار اسقاط اوسلو دمار للفلسطينيين
● ترسيخ الديمقراطية واجب على السلطة

اكد بيان سياسي وقعت عليه ١٦٠ شخصية فلسطينية من نابلس على ضرورة تحريم الاقتتال الداخلي والخلاف الفلسطيني والتأكيد على ان الشعب الفلسطيني مطالب برص الصفوف وحشد الطاقات والعمل من اجل النضال حتى زوال الاحتلال وترسيخ دعائم السلطة الوطنية الفلسطينية.

واكد البيان ان الاحداث الاخيرة في قطاع غزة ساعدت اسرائيل على زيادة الضغط على السلطة الفلسطينية مما زاد الارباكات امام السلطة وطالب البيان بعدة نقاط موجهة الى جماهير الشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية :

١ ـ التأكيد على ان الحفاظ على امن المستوطنات ليس مهمة فلسطينية لان المستوطنات مفروضة على الشعب الفلسطيني وان حل مشكلة وجودها يتمثل في ازالتها.

٢ ـ ان الشعب الفلسطيني مطالب برص الصفوف وحشد الطاقات للعمل من اجل استمرار النضال لزوال الاحتلال وترسيخ دعائم السلطة الوطنية على الارض والتأكيد على ضرورة قيام السلطة بترسيخ الديمقراطية والحفاظ على حقوق الانسان.

٣ ـ ان سقوط عدد كبير من الضحايا يتطلب من الشرطة الفلسطينية ان تكون اكثر حكمة في مواجهة اي طارئ.

٤ ـ التأكيد على ان اتفاق اوسلو اصبح حقيقة واقعة لا يمكن التراجع عنها لانه اكتسب شرعية دولية ومحلية وتجسد امرا واقعا على الارض والمطلوب الآن العمل ليتجاوب الاتفاق مع الطموحات الوطنية للشعب الفلسطيني بالاضافة لتطوير قرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ وان محاولة بعض الاطراف العمل على اسقاط الاتفاق ستؤدي الى هدم البيت الفلسطيني بأياد فلسطينية.

١١ مطارا اسرائيليا جديدا استعداداً لمرحلة التطبيع مـــع العـــرب

كشف وزير النقل الاسرائيلي كيسار النقاب مؤخراً عن ان وزارته تعد خططا لانشاء مطارات داخلية للنقل بين المدن عن طريق بناء ١١ مطاراً تتوزع على كافة المواقع في اسرائيل.

واشار المسؤول الاسرائيلي الى ان هناك العديد من الشركات التي تقدمت بعروض مستوفية للشروط المحددة من قبل الوزارة وطالب كل الشركات القادرة على المنافسة التقدم لدخول العطاءات من اجل اقامة المدرجات اللازمة لهذا العدد الكبير من المطارات.

واوضحت مصادر صحفية اسرائيلية ان هذه المطارات ضرورية في مرحلة السلام وتوقع كيسار توجه عشرات الالاف من السياح العرب والاجانب الى اسرائيل الامر الذي يستدعي تقديم خدمات ميسرة وسريعة في مجال المواصلات.

واعرب كيسار عن اعتقاده بأن المجال السياحي والتجاري سيشهد زخماً عربياً – اسرائيلياً خلال المرحلة القادمة ، مشيراً الى ان دولا عربية عدة تواقة الى التعامل مع اسرائيل.

رابين أمر اجهزة الامن بتصفية قيادات حماس والجهاد

نسبت مصادر صحفية اسرائيلية الى اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله بأن قوات الامن الاسرائيلية يجب ان تعمل على اعتقال او تصفية قادة التنظيمات الاسلامية الذين ينظمون العمليات ضد الاسرائيليين ويحاولون احباط المسيرة السلمية وكشفت صحيفة معاريف الاسرائيلية في ١٩٩٤/١١/٢١ ان رابين اوضح بذلك اول مرة انه وجه تعليمات لقوات الامن الاسرائيلية لتصفية القادة الذين يقفون وراء العملية المسلحة التي تستهدف الاسرائيليين وقال رابين من الصعب جداً مكافحة العمليات الانتحارية التي اودت بحياة الكثير من الاسرائيليين في السنة الاخيرة وان علينا ان نبحث ونجد ونعتقل اولئك الذين ينظمون هذه العمليات وقال رابين ان اسرائيل ستواصل المسيرة السلمية بغض النظر عن وتيرة التقدم وان البديل للتفاوض مع المنظمة : سيكون اكثر تطرفاً.

الا ان رابين جدد مطالبته لسلطة الحكم الذاتي بالعمل من اجل مكافحة العنف بنفس التصميم الذي تبديه اسرائيل.

التقديرات الامنية الاسرائيلية :

الحل الوسط بين السلطة والمعارضة لن يدوم

كشف تقرير اسرائيلي عن ان التقديرات الامنية الاسرائيلية ان الحل الوسط الذي تم التوصل اليه بين سلطة الحكم الذاتي والمعارضة الفلسطينية لن يصمد طويلاً .

واوضحت صحيفة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر في ١٩٩٤/١١/٢٠ ان المسؤولين في جهاز الامن الاسرائيلي قد تابعوا الصدامات التي وقعت بين السلطة الفلسطينية والمعارضة في غزة، ونقلت معاريف عن محافل رفيعة المستوى في الجهاز الامني تقديرها ان المسيرة لا تزال في بدايتها وان الحل الوسط مشكوك باستمراريته واضافت الصحفية تقول ان "عرفات" قد قرر عقب الاحداث تغيير قواعد اللعبة مع المعارضة وعليه فليس من المحتمل ان يوافق الآن على حل يعيد الوضع الى سابق عهده في غزة قبل الاحداث وما يفسر برأيهم "حسب الصحيفة" ان المبادرة لمحاولات الحل الوسط قد جاءت فقط من جانب رجال حماس والجهاز الاسلامي.

وقالت المحافل: ان عرفات مصمم اكثر ويبحث بقدر اقل عن حلول من خلال المفاوضات والتنازلات واضافت معاريف تقول ان اتساع الصدامات قد تؤدي الى سقوط عرفات وهذا سيترك اثاراً على المسيرة السياسية.

واعربت المحافل الامنية عن تقديرها بأن الاعتقالات في صفوف قيادات حماس والجهاد لن تمنع المعارضة من توسيع معاداتها للسلطة انما تؤجل توقيتها فقط.

وشددت المحافل الامنية على ضرورة عدم تدخل الجيش الاسرائيلي لان التدخل من شأنه ان يعرقل جهود عرفات لفرض امرته الا ان تدخل الجيش مناط بتطور الاوضاع ففي حالة ميل الكفة لصالح المعارضة فلن يكون مفر من التدخل .

ونقلت معاريف نقلاً عن شخصيات امنية لم تذكرها من دور لجنة الوساطة التي قام بها شخصيات من الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ من جانبه قال يوسي القير مدير مركز جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب يمكن اعطاء تفسيرين لما حدث:

١ – عرفات يفقد السيطرة والشارع يثور والقمع يثير الفلسطينيين.

٢ – عملياً قرر "عرفات" ورجاله وقف التراجع في وجه قوى الاسلام بطريقتهم ويمكن ان تكون هذه بداية انعطاف لصالح "عرفات" الذي يستخدم القوة ضد معارضيه.

اما العميد تسفي بوليغ والقائد السابق لما يسمى قوات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة فقال : ليس لحماس مصلحة في ضعضعة سلطة عرفات فهم يعرفون ان اسرائيل وقعت معه على اتفاق ويخشون من امكانية ان تعود السيطرة على القطاع غير ان الحدث يمكن ان يضعف "عرفات" واضاف بقوله لـ معاريف اعتقد ان عرفات يخشى الدخول في وضع انتخابات في غزة ..وسيبذل كل ما في وسعه للتوصل الى تسوية مع حماس والجهاد.

اتفاق اسرائيلي ـ فلسطيني على تنظيم الاستيراد والتصدير

توصل الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي الى اتفاق عام ينظم اسس ومبادئ الاستيراد لسلطة الحكم الذاتي.

واوضح تقرير فلسطيني ـ اسرائيلي مشترك اطلعت المستقبل على نسخة منه ان المباحثات الاقتصادية بين الجانبين الاسرائيلي برئاسة دافيد بروديت المكلف بالموازنات في وزارة المالية الاسرائيلية والفلسطيني برئاسة امين حداد مدير عام وزارة التجارة والتطوير الاقتصادي الفلسطينية قد توصلا في اجتماعهما الذي عقد في القدس في ١٩٩٤/١١/١٦ الى اتفاق شمل الجوانب التالية:

الزراعة : تقام لجنة فرعية لتوضيح سياسة الاستيراد لمناطق الحكم الذاتي على ان تنهي هذه اللجنة اعمالها خلال ٣ اسابيع بحيث يتم تنظيم مسألة انتقال المنتوجات الزراعية من الحكم الذاتي الى اسرائيل.

الصحة : يسمح للفلسطينيين استيراد الادوية بتصريح فلسطيني بشرط ان تكون هذه الادوية موجودة في قوائم الادوية المسجلة في اسرائيل.

ضريبة القيمة المضافة : يتفق الجانبان على تطبيقها في الحالات التي يتم الاتفاق عليها مثل الكهرباء ـ التلفون ـ مشتريات السلطة الفلسطينية والمؤسسات غير الربحية.

فصل سكان القدس عن باقي سكان الارض المحتلة

اكد مسافرون من سكان مدينة القدس الفلسطينية ان السلطات الاسرائيلية قامت بتحويلهم الى معبر قسم السواح والمسافرين الاسرائيليين عبر جسر اللنبي، بعد ان كانوا يمرون الجسر مع بقية سكان مناطق الحكم الذاتي والضفة الغربية.

وعلمت المستقبل ان هذا التغيير ناجم عن قرار اسرائيل باعتبار اهالي القدس مواطنين اسرائيليين يجب تطبيق القوانين والمعاملات الاسرائيلية عليهم.

الا ان احد العائدين الى القدس اشار المستقبل الى انه علم من احد موظفي جسر اللنبي ان هذا التغيير ناجم عن اجراء صيانة في المبنى، الا ان مسؤولين فلسطينيين مقربين من سلطة الحكم الذاتي عبروا عن اعتقادهم الى ان هذا الامر هو نتاج قرار اسرائيلي مبدئي تم باعلام سلطة الحكم الذاتي به.

على ذمة معاريف :

اطــــراف فلسطينيـــة تبحث مع الليكود استبدال عرفـــــات



بنيامين نتنياهو

كشف رئيس المعارضة في اسرائيل النائب بنيامين نتنياهو النقاب عن ان محافل فلسطينية تنتمي الى المعارضة لسلطة الحكم الذاتي قد توجهت مؤخرا الى شخصيات في الليكود وفي احزاب اسرائيلية اخرى من اجل العمل لاستبدال عرفات!!

ابو عمار يلغي انتخابات فتح تخوفا من خسارة مؤيديه

اكدت كوادر فتحاوية في عمان ان ابو عمار الغى نتائج الانتخابات التي جرت لمجلس فتح في منطقة رام الله كما الغى استمرار عملية الانتخابات التي كان من المقرر ان تجري في باقي مدن الضفة

واشار مسؤول فتحاوي في القطاع الغربي لحركة فتح ان قرار الالغاء قد بلغ للجنة العليا للحركة رغم معارضة نشطاء الحركة في غالبية مدن الضفة، واوضح المسؤول الفتحاوي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الحجة التي قدمها ابو عمار للالغاء هي انه لا يجب اجراء الانتخابات الا بعد ان تنسحب اسرائيل من المناطق، واوضح المصدر نفسه ان السبب الحقيقي هو بروز مؤشرات على عدم نجاح الموالين لخط ابو عمار في الانتخابات واضاف يقول ان بعض الكوادر الحزبية في الخليل بدأت تحركات تنظيمية لاجراء انتخبات حتى بدون مصادقة ابو عمـــار .

رئيسة نقابة صحفيي مصر :

الخلافات الفلسطينية شأن داخلي

دعت نقابية مصرية مخضرمة الى بناء الديمقراطية بالمؤسسات وضمان حقوق الانسان وتداول السلطة واحترام المعارضة وعدم ابتزازها مع ضمان وجود المجتمع المدني في المجتمع الديمقراطي.

وقالت امينة شفيق رئيسة نقابة الصحفيين في مصر خلال ورشة عمل نظمت في نابلس مؤخراً ضمن برنامج تدعيم مشاركة المرأة الفلسطينيةفي الحياة السياسية باشراف المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية ان التجربة المصرية كانت تنطلق من اساس اطلاق حرية تشكيل الاحزاب شرط ان يكون لكل حزب برنامج اجتماعي واقتصادي وهذا يتطلب نضالات مريرة لتحقيقها مع انظمة الحكم السائدة.

واشارت امينة شفيق الى انعدام المجتمع المدني في المجتمع العربي وضوابط لاقرار حقوق الانسان واحترام المعارضة. مطالبة بترسيخ الديمقراطية من خلال صياغة انسانية وليست نظريات وقوانين وخاصة بعد ان اصبحت الديمقراطية قضية عالمية ورفضت رئيسة نقابة الصحافيين في مصر اتخاذ مواقف تجاه السلطة الفلسطينية وفرق المعارضة. قائلة: نحن لا نملك الا مساندة قرار الفلسطينيين.

نيبال استعانت بالخبرات الفلسطينية في انتخاباتها

اكدت مصادر فلسطينية مطلعة في السفارة الفلسطينية بعمان صحة الانباء التي تحدثت عن نشطاء فلسطينيين قد شاركوا في الانتخابات التشريعية التي جرت مؤخراً في مملكة نيبال ، واوضح المصدر نفسه ان المشاركة الفلسطينية قد جاءت ضمن الدعوة التي اشرف عليها المعهد الديمقراطي الوطني للشؤون الدولية وكانت السيدة نادية الكخن عضو دائرة المرأة في بيت الصداقة الفلسطيني قد شاركت بعد عودتها ضمن الوفد الفلسطيني المشارك ان بيت الصداقة الفلسطيني الذي يتخذ من نابلس مقراً له سيقوم بتوجيه الدعوات لشخصيات من مختلف دول العالم ليضعوا تجربتهم الانتخابية امام الشعب الفلسطيني لايصال هذه التجارب الى اكبر عدد ممكن من مختلف المناطق الفلسطينية.

٤٢ ٪ من الاسرائيليين فقط مع السلام
٤٩ ٪ يؤيدون بقاء المستوطنات

اظهر استطلاع للرأي العام الاسرائيلي اجراه معهد داحف الاسرائيلي حول المسيرة السلمية مع الفلسطينيين وتطبيق الحكم الذاتي على مناطق اخرى في الضفة فكانت النتائج كما يلي:–

٤٢٪ مع تواصل المسيرة .

٣٢ ٪ ربطوا موقفهم بانتظار التطورات الميدانية .

٢٥٪ لا يؤيدون تواصل المسيرة.

١٪ لا اجابة .

وفي استطلاع آخر للمعهد نفسه حول نقل مستوطنات يهودية في قطاع غزة مثل "نتساريم" الى مناطق اخرى اجاب :–

٤٦٪ بنقل المستوطنات .

٤٩٪ لا يؤيدون .

٥٪ لا اجابة .

اسرائيل تعرض على الخلايلة اخــلاء المدينــة والسكــن فــي اطــرافهــا

حذرت قوى فلسطينية المواطنين في الارض المحتلة بشكل عام ومواطني الخليل بشكل خاص من الاستجابة لمخطط اسرائيلي يتمثل بنقل مواطني مدينة الخليل الى اطراف المدينة بحجة توسيع حدود البلدية.

وقال حزب الشعب في نداء جماهيري عام يخرج علينا المحتلون الآن بخطة لتوسيع بلدية الخليل ليس استجابة لمطلب ظلت سلطات الاحتلال ترفضه في السنوات الماضية ولكن في هذا الظرف بالذات لاغراء مواطني الخليل بالرحيل الى الاطراف وترك قلب المدينة لتسهيل مخطط التهويد على النحو الذي جرى ويجري في القدس حسبما ورد في البيان الذي حصلت المستقبل على نسخة منه.

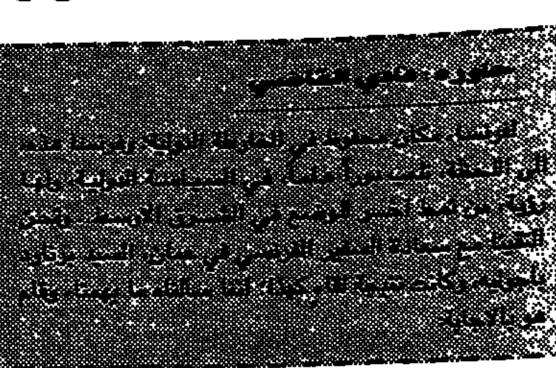
واكد الحزب على ان اجراءات القمع الاسرائيلي ضد اهالي الخليل المتمثلة في اغلاق المزيد من الشوارع وتطويق مداخل المدينة وتعطيل حركة المواطنين بين مساكنهم واماكن عملهم كما يحدث في البلدة القديمة وضاحية الرام اضافة الى الضغوط المتواصلة على تجار سوق الخضار للتنازل عن محلاتهم وترويج فكرة وجود بديل على ان الاسرائيليين ماضون في هذا المخطط.

وطالب البيان كافة القوى الوطنية والاسلامية وسلطة الحكم الذاتي التصدي لهذه الخطوة الاسرائيلية الخطيرة.

منظر عـــام لمدينة الخليل

سفير فرنسا في عمان :

فرنسا ورثت مسؤوليات تاريخية في الاماكن المقدسة



• ما هو تعليقكم على الاحداث الدامية، التي جرت في غزة مؤخرا؟

– هذه الاحداث، تشكل جراحاً خطيرة ومفتوحة في الجسم الفلسطيني وهذا الجرح سيظل نازفاً، فيما اذا لم يتم معالجة الوضع بدقة، وعلينا ان نستجيب للتساؤل القائل بأن، لماذا؟ لماذا حدث هذا؟

احد الاسباب هو، بالتاكيد، حقيقة ان المساعدات التي كان يأمل مواطنو غزة والضفة، تقديمها من قبل المجتمع الدولي، ان هذه المساعدات لم تقدم بالسرعة وبالملاحية، التي كانوا يتوقعونها! الا انني اعتقد ان ذلك ليس جوهر المسألة.

نعتقد بأن جوهر هذه المسألة، هو ان ايقاع ووتيرة المفاوضات لا يسيران بالطريقة المطلوبة، بل ان وتيرة المفاوضات قد اصبحت بطيئة، الى درجة افضت الى عدم احترام الاجندة التفاوضية التي تم ترتيبها عبر الاتفاقات المتعددة، وهذا حسب اعتقادي، من احد اهم الاسباب وراء الاحداث الاخيرة.

سبب آخر، هو وضع غزة الاقتصادي، والتاثيرات الضارة التي تعرض لها، من جراء الاغلاق، ونعتقد ان تجنب احداث دراميكية كهذه مستقبلاً سيكون من خلال اقناع الاطراف بتسريع وتيرة المفاوضات، وتجنب بعض المقاييس والاجراءات المتخذة، كاغلاق المناطق المحتلة وعزلها.. اما المساعدات، فاوروبا تبدو متروكة وحيدة في تقديم العون للمناطق المحتلة، فاذا نظرت الى حجم الالتزامات التي اعلن عنها في واشنطن قبل عام، ستجد ان اوروبا وحدها اوفت بالتزاماتها، ومع ذلك، نحن مستعدون لزيادة دعمنا للمناطق، شريطة عدم استبدال هذا الدعم، بخطوات اخرى من الواجب اتخاذها، كتسريع وتيرة المفاوضات مثلاً.

• هل ترون انكم، في فرنسا، واوروبا، قادرون على التاثير على الموقف الامريكي من وتيرة وطبيعة المفاوضات، بشكل عام؟

– نحن نأمل ان نستطيع التاثير على عدة اشياء انما نأمل، بعد احداث غزة الدامية، ان يعمل الامريكيون على تسريع هذه القضية على المسار الفلسطيني، لاننا نعلم، كما يعلمون، ان القضية الفلسطينية هي محور الصراع والازمة في الشرق الاوسط، ولا يمكن لاي استقرار او سلام، في الشرق الاوسط ان يكونا، من دون حل مناسب وعادل للقضية الفلسطينية.

• وبخصوص الشروط الاخيرة، في رعاية المفاوضات، وروسيا، هل بقي لها دور تستطيع ان تلعبه، بجديه، كراع للمفاوضات؟

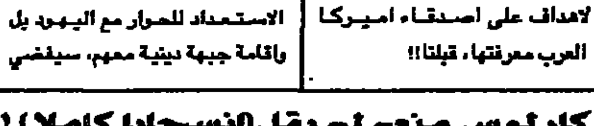
– نعتقد ان روسيا، قادرة على لعب دور اكثر اهمية من الدور الذي لعبته منذ مدريد، وذلك للتطورات الراهنة فيها ويظهر الان، ان الروس يرغبون، وهم قادرون على زيادة دورهم في المنطقة، ونحن نرحب كثيراً بدور كهذا، ونريد لروسيا ان تكون راعياً حقيقياً للمفاوضات.

• ننتقل الى جانب اخر، فبخصوص التطورات الاخيرة، على صعيد علاقة العراق بالمجتمع الدولي، عشية اعترافه بالكويت، هل تعاونت روسيا معكم بهذا الصدد، وهل ترون ان دورهم كان الوحيد من نوعه؟

وزير خارجية روسيا، اندريه كوزيريف، كان قبل اسبوعين في باريس ونحن في فرنسا، نحمل مع الروس، مواقف شبه متقاربة، بصدد علاقة العراق مع المجتمع الدولي... الروس لعبوا، بالتاكيد دوراً هاماً في دفع العراق للاعتراف بالكويت، واعتقد بأن كوزيريف بذل جهوداً مميزة في هذا السياق، لكن ومع ذلك، فان فرنسا بذلت جهداً مماثلاً لذلك الذي بذلته روسيا، لاعادة صياغة علاقة العراق مع المجتمع الدولي، ضمن الخطوط الرئيسة لسياسة فرنسا في المنطقة.

• سعادة السفير، ما هو بالضبط الدور الفرنسي بخصوص قضية القدس، والجدل حول الاماكن المقدسة فيها؟

– اولاً، الدول متعلق اساساً، ببلدان المنطقة، وبالنسبة لفرنسا فقد طالبنا طوال ثلاثين عاماً، بوضع يتماشى مع جميع الاطراف بالقدس لكننا لا نقبل الحالة الحالية للقدس الشرقية، ومن الضروري ان يصار للتفاوض على القدس، في المرحلة النهائية، ومن هنا لا نقبل بان تخلق الحقائق والوقائع الديمغرافية وضعاً جديداً في القدس وبالتحديد مسألة المستوطنات، فقد طلبنا في فرنسا مع شركائنا الاوروبيين، بوضع حد للاستيطان في مدينة القدس، اما فرنسا، فقد ورثت، تاريخياً، مسؤوليات تتعلق بالمجتمع المسيحي في الاراضي المقدسة، مع ان فرنسا دولة علمانية، ولا ديانة رسمية للدولة، الا انها تحترم حق جميع الاديان، ومسؤوليات فرنسا، فيما يخص الاماكن المسيحية المقدسة، وليدة لمعاهدتين دوليتين، وقعت بين فرنسا والامبراطورية العثمانية، وهاتين تم الاعتراف بهما، في مراسلات وزيري خارجية فرنسا واسرائيل المعروفة باسم، شوفيل – فيشر الوزيرين آنذاك، وطبقاً لهذا الاعتراف، تتمتع فرنسا بدور رقابة، على عدد من المستشفيات والكنائس المسيحية في لاراضي المقدسة، ومع ذلك تحاول اسرائيل التملص من اعترافها هذا.



برناردباجوايه

احداث غزة الاخيرة، جرح مفتوح في الجسم الفلسطيني

تأخر المساعدات، ليس سبباً رئيسياً لعدم الاستقرار في المناطق المحتلة

نريد لروسيا ان تكون راعياً حقيقياً للمفاوضات

فرنسا لا تدعم احداً في الجزائر، بل تشجع الحوار

• صرح احمد مسؤولي جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية، في الخارج بأن فرنسا تقدم العون للسلطة، ضد الاسلاميين في الجزائر الى اي حد ينطبق ذلك على واقع الحال؟

– فرنسا لا تساعد او تدعم السلطة، او اي من الاطراف الاخرى في الجزائر، بل ان فرنسا تشجع الحوار بين جميع الفرقاء اياً كانوا ونشعر انه لا حل للازمة من دون حوار كهذا، وبالنسبة للمعلومات التي تناقلتها وسائل اعلامية حول تزويد فرنسا الجيش الجزائري بطائرات هليوكبتر عسكرية، فهذا غير صحيح، فهذه الطائرات معدة للاستخدام لاغراض مدنية، وغير قابلة للتحويل للاستخدامات العسكرية، وفرنسا لن تقدم عونا لطرف على حساب الاخر، وعلى العكس من ذلك، زادت فرنسا معونتها الاقتصادية للجزائر، وهذه المعونة هي لفائدة عموم الجزائريين، تحت اي ظرف، وفي ظل اي سلطة كانت.!

حتى في جزر القمر..

ضد التطبيع مع اسرائيل

عم الغضب والاستنكار، الاوساط السياسية والشعبية في جزر القمر الدولة العضو في جامعة الدول العربية، عقب اعلان رئيسها، اقامة علاقات دبلوماسية وسياسية، مع اسرائيل.

جزر القمر، هي مجموعة من الجزر في المحيط الهادي، ومساحتها تغطي ١٨٧٠كم٢، وقد كانت احدى المستعمرات الفرنسية السابقة، وهي الافقر في الدول العربية، على فقرها، لكن الحركة السياسية فيها، من يمينها الى يسارها، مجمعة هذه اللحظة على رفض العلاقة مع اسرائيل والتطبيع معها بشكل من الاشكال، في الحين الذي مضى فيه الرئيس، مصمما على تجاهل الارادة الشعبية الواسعة، وتوصل مع حكومة اسرائيل الى اتفاق لاقامة علاقات بينهما، في اقرب وقت!

واللافت للنظر، هو ان الحالة العربية تكررت مرة اخرى غالبية الناس، السياسيون والنقابيون والمثقفون، ضد التطبيع مع اسرائيل ولا يرون فوائد تذكر، لاقامة علاقة معها، والحكومات بافقها الضيق، ووضعها المعزول، تريد اسرائيل شريكا لها؟

فهل العلاقة مع اسرائيل، بالنسبة للحكومات العربية هي بديل عن علاقات هذه الحكومات مع شعوبها، وما دامت دولة، كجزر القمر، غير معنية اساسا بالعلاقة مع اسرائيل سلبا او ايجابا، فما مصلحة حكومتها في الركض وراء علاقة مع اسرائيل!!

اما، والحال كذلك، فمن الاكيد بأن الشعوب العربية ستواصل اعلان مواقفها الرافضة للتطبيع مع اسرائيل، كما فعل اهل جزر القمر ومن الاكيد ايضا، بأن العلاقة مع اسرائيل، اصبحت تعني شيفرة الدخول في الخارطة الامريكية الراهنة!

معلقا على احداث غزة

الحريري : السلام مبتور !!

التنديد باحداث غزة الدامية، سيفضي بالتاكيد للتساؤل عن عملية التسوية، الشبيهة بالصفقة والتي يدعوها اصحابها باسم السلام!

ورفيق الحريري، رئيس وزراء لبنان، شارك في الانسجام مع هذه القاعدة حين عقب على احداث غزة، بالقول بأن السلام مبتور الى الدرجة التي تسمع فيها هشاشته بأحداث «دموية» كهذه!

المهم في الموضوع، ان السلام المبتور، يعني كذلك، بالنسبة للدولة اللبنانية، حربا مبتورة، لدرجة ان لم يكد الحريري ينهي تنديده بالاحداث في غزة، حتى كان

الحريري

الوضع في الجنوب ينفجر مرة اخرى، بعملية للمقاومة اللبنانية، ردت عليها اسرائيل كعادتها.

فما دام السلام مبتورا، بحسب الحريري، فعلى المهتمين بالبحث عن اسباب وعلاج هذا البتر، باكتشاف الاضلع الناقصة، او هذه الاعضاء المبتورة، كأن يكتشف رفيق الحريري ان دولته التي يرأس حكومتها، فقدت ضلعا ما في سلمها الاهلي وباهمالها الجنوب بترت ذاتها من تلقاء ذاتها، او ان يكتشف الحريري مرة اخرى، ان اعادة اعمار لبنان، ووسط بيروت، لن يتوقف ابدا على مدى ارتفاع اسهم «سوليدير» في اسواق البورصة الدولية!!

وهو بالتاكيد سلام مبتور، والعضو الناقص هو البعد العربي في المسألة الوطنية ومبتور مرة اخرى حين يحتفل لبنان بعيد استقلاله من دون خروج اسرائيل من جنوبه!

الترابي :

جبهة دينية .. فقط !!

ان حسن الترابي، مستعد للحوار مع اليهود وهو مستعد لتشكيل جبهة تضم المسلمين والمسيحيين واليهود، للدفاع عن الاديان والسلام العالمي، ومواجهة القوى المادية الظالمة!

.هذا ما ورد في رسالته الموجهة للحاخام اليهودي صموئيل سيرات، والاخير هو من اصل جزائري، وكان قد وجه رسالة انتقادية للترابي، عقب عملية الباص في تل ابيب!

فلنتذكر ان الحوار بين العرب واليهود، كان دائما قائما، وهؤلاء اليهود كانوا يقيمون هنا، في البلدان العربية، كبقية مواطنيها، ومن الصعب ان يعيشوا بينهم من دون حوار، ولذلك، الا يبدو هذا الاستعداد المبدئي، لتشكيل حتى جبهة مع اليهود، غريبا بعض الشيء!!

واي يهود هم المقصودون؟ ان جل ما نخشاه هو ان تتحول اشارات كهذه، كالعادة، انفتاح لا نهاية له في مجال قضايا اخرى، كما كان الحال مثلا في زمن نظام النميري البائد، حيث كان ذات الرجل، حسن الترابي موجودا وبمانية، وكانت قوافل يهود الفلاشا تعبر الاجواء من السودان الى اسرائيل!

وبذلك لا يريد احد التكهن، بأن الاستعداد للحوار مع اليهود بل واقامة جبهة دينية معهم، سيفضي

الترابي

الى حوار مع اسرائيل واقامة شيء ما معها، لان علينا اعتبار الاتي، اليهود في العالم اي اولئك الذين يستعدون للحوار، هم منتظمون في المنظمات التي نعرفها جيدا، والمجالس المشهورة جدا، فحوار مع اليهود، لن يعني الحوار مع اولئك البشر العاديين، الذين لا اهتمامات سياسية لهم، بل بالضرورة قد يوصل الى جلوس الترابي مع منظمة آيباك اليهودية الشهيرة في الولايات المتحدة، والتي لم تقصر في دفع السياسة الامريكية لتتخذ منحاها المعادي للعرب!!

باستثناء وكالات الانباء ليس هناك من بقي في العالم العربي، لينصت الى تصريحات كهذه، ولا يضع يده على قلبه.

من المسؤول عن تشويه صورة العرب في الخارج ؟!

بين محطتين صغيرتين جداً، اصغر حتى من ان يستحقا حديثاً حولهما اندفعت الى السطح مرة اخرى، قضية العلاقة بين العالم الغربي، وبين العرب، من زاوية كيف ينظرون، اولئك الغربيون الى الشخصية العربية، وكيف يحاولون تقديمها وابرازها، والمحطتان هما مادتان مرئيتان – مسموعتان، اي افلاما، تقدمها اكبر مراكز التلفزة والانتاج السينمائي والتلفزيوني، في امريكا، والعالم اجمع...اولاهما، فيلم انتجته مؤسسة (فوكس) الهوليودية بعنوان "اكاذيب حقيقية" ويدور موضوعه حول العرب التي تشنها لجهزة الاستخبارات الامريكية، ضد الارهاب العربي، هذا الارهاب الذي لا يتوانى عن السفح والقتل، وارتكاب افظع الجرائم، على حد الصورة التي قدمها الفيلم، والمحطة الثانية، هي برنامج وثائقي، عن الجهاد في امريكا"، اوصل مشاهديه الى نتيجة مفادها، ان اي عربي يقيم في امريكا، سيكون بالضرورة، اما ارهابيا متطرفاً، او مستعداً ليكون كذلك!!

وبين الاكاذيب الحقيقية، والجهاد في امريكا، الموضوع واحد متوحد، وهو ان العرب (ما زالوا) ارهابيين، ولا تشفع لهم حتى الاثمان التي دفعوها في المفاوضات حول الشرق الاوسط، والصراع العربي – الاسرائيلي !

المادتان الفلميتان لا تستحقان حديثاً حولهما، لكن ما يستحق الحديث حوله، هو سياسة ذلك الاعلام الكبير، في ذلك العالم الكبير كذلك، فهذه المؤسسات الاعلامية وخلفها طبعاً، اجهزة الدعاية السياسية الرسمية هي ذاتها التي غطت وقدمت المسيرة السياسية وغير الرسمية التفاوضية، واحداثها البارزة، وهي ذاتها التي تمنع، او تحجب تقديم كل انتهاكات اسرائيل، وتورطها الحاد، في ذبح حقوق الانسان وكرامته في الساحات التفاوضية المعروفة!

فما الذي يجري، على وجه الدقة!!

ان المسؤولين الامريكيين، هم ايضا معنيون بتقديم تلك الصورة الوحشية "للعرب" وليس ما يسمونه التطرف الاسلامي، فاحد هؤلاء المسؤولين لم يتوان في ان يعتبر فيلم الجهاد في امريكا، تحقيقاً صحفياً ناجحاً ومحايداً، في الحين الذي لم يرغب اي من هؤلاء المسؤولين، في مجرد الاستجابة للنداءات التي كانت اطلقتها منظمات حقوق الانسان، واللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز، عقب عرض فيلم "اكاذيب حقيقية"، ونشعر هنا، ان نداءات هذه اللجان، محقة وصائبة تماماً، ففيلم بغيض (كاكاذيب حقيقية) سيؤدي بالضرورة الى خلق مزيد من الاجواء المعادية للعرب، في امريكا، وستخلق مشاكل وحساسيات لا مثيل لها، لانهم في بلاد تستطيع فيها وسائل الاعلام صناعة حتى رئيس البلاد المقبل وبهذا توضع الاشياء في اطارها الصحيح، مضافاً اليها كل التطورات الجديدة، بدءاً من نجاح الجمهوريين، اصدقاء اسرائيل وانتهاء بالتبني الرسمي الامريكي، لكل ما تضمنه برنامج "الجهاد في امريكا" الان، بعد ذلك كله، سترعى امريكا مفاوضات العرب مع اسرائيل وستساعد اسرائيل الى اقصى حد ممكن، وستسمح لكل من يرغب، في الاعتداء على الشخصية العربية، وتلويثها، لاهداف على اصدقاء امريكا العرب معرفتها، قبلنا!!

حين يكون رئيس الوزراء

مجرد رجل اعمال

تعرضت حكومة سيلفيو برلوسكوني، الى هزات من نوع حاد جدا، حين عرضت نفسها لدورتي ثقة امام البرلمان الايطالي، وعاد رئيسها برلوسكوني، ليقف امام اتهامات خطيرة، بحجب الاحتكارات وتوجيهها، من خلال منصبه كرئيس للوزراء!

وهكذا لا يستطيع الرجل ان يخلع جلده تماما، فهو اولا واخيرا رجل اعمال واقتصاد، يهتم اولا واخيرا باستثماراته وطرق توجيهها والانتفاع بها، وبغض النظر عن مجرى التحقيق الذي سيخضع له برلوسكوني، والنتائج المترتبة على ذلك، تكون ايطاليا قد عادت الى سيناريو الايام الغابرة، حين كانت كلمة «الحكومة» تعني مرادفا حيويا «للفساد»، وتكون شعارات الحكومة، التي جلبتها الى السلطة من مثل «فورزا – ايطاليا» الى الامام يا ايطاليا، تعني في لحظات كهذه، الى الوراء يا ايطاليا، عودة الى زمن الفساد السابق، وتاريخ التداخل العميق بين المافيا والسياسيين في الحكم!!

ان اسيلفيو برلوسكوني، نظراء عديدين في العالم، والذين يشتركون في سمة ان نفوذ مالهم جلب لهم سدة الحكم، ولكن اغلبيتهم، وعلى رأسهم برلوسكوني، يفضلون ان يعطوا الاولوية لعملهم الخاص، السابق المتجدد في مجال كسب مزيد من المال، الى درجة ان يستغلوا مناصبهم الحكومية لفعل ذلك!!

اجمالا لا جديد في العالم كله، وايطاليا ليست استثناء، بل هي الآن الصورة الاسوأ لتداخل الصالح الخاص والعام، وهيمنة هذا الخاص على الصالح الآخر العام!

الكوليرا ام السياسة وراء الازمة التونسية – الليبية

في وقت مبكر، من هذا الشهر، اعلنت السلطات التونسية فرض اجراءات وقيود جديدة، على حركة التنقل من ليبيا الى تونس، بحجة انتشار الكوليرا في مناطق ليبية، ومنعاً لهذا الوباء من دخول تونس.

وعادت السلطات التونسية في الاسبوع الماضي، لتعلن تخفيفاً للاجراءات حيال مواطني ليبيا، في الدخول الى تونس، ولم يتضح وسط كل هذه الاجراءات، فيما اذا كانت يافطة الكوليرا، هي اليافطة الصحيحة لتفسير ازمة علاقة تونس مع ليبيا، اذ ان هناك ازمة، ولو كانت غير مرئية، الى حد صارخ، وهنا فان اي ازمة ما ستكون جزءاً تكميلياً معتادا، في محطات التأزم وعدم الاستقرار السياسي، الذي يشهده المغرب العربي بشكل عام، وطالما كان التنقيب عن اسباب اكثر جوهرية لازمة كهذه، مشروعاً بعيداً عن اجواء الوباء وما عداه، فان من غير المستبعد ان تفسر الخطوات التونسية المتشددة حيال ليبيا، على اساس تهمة ما قد توجه الى ليبيا، بدعم الحركة الاسلامية، وايوائها من قبل ليبيا.

وهكذا، فان الخطوة الاخيرة باغلاق تونس لحدودها مع ليبيا، ومن ثم اعادة فتحها، قد يعكس الى حد ما، اختياراً تونسياً موجهاً الى ليبيا، لمعرفة والتاكد من دور الليبيين في ايواء او تدريب عناصر حركة النهضة الاسلامية التونسية، بزعامة راشد الغنوشي، والمعارضة للحكم التونسي، او ان خطوات كهذه، قد تعكس استجابة تونسية محضة للضغوط الدولية على ليبيا بصدد حادثة لوكربي، بالرغم من ان القيادة الليبية تعد ذاتها، في هذه الايام، للاشتراك في محور عربي جديد مع السودان واليمن، وهذا ما تدل عليه القمة التي ستعقد بين رؤساء هذه الدول الثلاث :

الكوليرا، ام السياسة، عموماً كلاهما ينتميان الى ذات الفصيلة المرضية الحادة، كلاهما وباء!!!

كارلوس منعم لم يقل (انسحابا كاملا) !

ولذلك هو مرتاح الضمير ...

بخطأ في الترجمة، من الاسبانية الى العربية، اتضح ان تلك الرسالة التي نقلها الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، الى الرئيس السوري من وزير خارجية اسرائيل، ان تلك الرسالة لم تأت بجديد، وان مضمونها على الارجح سيكون من ذات العيار القديم، طبعا . ' يخص سياسة اسرائيل في مفاوضات التسوية!

الا ان القضية تدور هنا، ليس حول الرسالة، او الخطأ «الفظيع» في الترجمة، والذي كاد ان يسبب لغطا وجدلا لا نهاية له، حين قام مترجم الرئيس الارجنتيني بنقل تصريحه الى العربية، متضمنا اشارة الى «استعداد اسرائيلي كامل للانسحاب» ولكن القضية هي ان منعم مرتاح الضمير تماما، كما قال بنفسه، لان اسرائيل تعلم بانه لا يمكن ان يرتكب خطأ كهذا، كما قال سفير اسرائيل لدى الارجنتين.





● منعم

كارلوس منعم

وراحة الضمير هذه مردها ان مواقف منعم، رئيس الارجنتين يعرفها الجميع، فهو مثلا لم يتردد لحظة واحدة في توجيه الاتهامات بالقدر الذي يشاء عقب حادثة تفجير المركز اليهودي في بيونيس آيرس، بل وان الرجل – منعم – تولى مسؤولية تنسيق المواقف الاعلامية، المدافعة عن اسرائيل واليهود في الارجنتين الى الدرجة التي لم يسمع فيها احد تصريحات مسؤولي اسرائيل آنذاك!!

المهم ان كارلوس منعم، وهو عربي الاصل، سوري المسقط ولدته يبرود، كارلوس منعم هذا، وبغض النظر عن اخطاء الترجمة، ومن راحة الضمير، فهو احد اولئك الذين يفضلون رؤية اسرائيل وحيدة في هذه المنطقة، حتى لو كانت اصولهم عربية!!

وجهة نظر

الحماية من التطبيع الاقتصادي

أمير حبوب

بات من الواضح ان تطبيع العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية هو هدف اسرائيل الاهم من عمليات التسوية السلمية في المنطقة فالسلام الآتي لا بد وان يرتبط ببعض التطبيع الاقتصادي، لان مرحلة الرفض المطلق لاي علاقات اقتصادية مع اسرائيل تم تجاوزها، واصبحت معظم الدول العربية على استعداد للبحث في المطالب الاقتصادية الاسرائيلية، لا سيما وان استخدام اسرائيل الانسحاب من الاراضي كانت ورقة ضغط للحصول على تنازلات عربية في المجال الاقتصادي.

ان اصرار اسرائيل على ربط السلام بقيام علاقات اقتصادية طبيعية، سيفرض على الدول العربية ان تحدد موقفها، فهل هي على استعداد للاستجابة لمطالب اسرائيلية اقتصادية بحيث لا تؤثر ضررا على المصالح العربية، ويجب عليها ان تحدد كذلك الاطر المناسبة لتنظيم هذه العلاقات الاقتصادية المستقبلية.

واسرائيل تحدد مطالبها بالسماح للبضائع الاسرائيلية لدخول البلاد العربية، ورفع القيود عن الاستثمارات المتبادلة وتشجيعها، واقامة مشاريع مشتركة في مجال النقل والاتصالات، المياه والسياحة والبيئة وغيرها.

وهي كذلك فانها تروج لسوق شرق اوسطية اضافة لمطالبها الاقتصادية وتركز في دعوتها لها على ادعاء الفوائد الاقتصادية لكل الاطراف الداخلة في السوق.

وازاء هذا الواقع الذي يفرض نفسه فان الدول العربية مدعوة لبناء تصور وطني ثم عربي مشترك لمستقبل العلاقات الاقتصادية مع اسرائيل ضمن برنامج متكامل للحماية من التطبيع في كل المجالات، الثقافية والاقتصادية والسياسية وغيرها، ويجب ان يكون هذا التصور وهذا البرنامج يمتلك المرونة ليتناسب مع المتغيرات التي ستشهدها المنطقة مع قدوم مرحلة السلام، لانه لن يمكن الاستمرار في سياسة المقاطعة الاقتصادية في ظل سلام عادي وفي ظل اتفاقات سلام مبرمة، ويجب ان ندرك ان انهاء المقاطعة لا يعني بالضرورة قيام علاقات اقتصادية مميزة، لان اتفاقية الجات تحتم المعاملة بالمثل ولا تفرض اي معاملة تمييزية لاي طرف، وهكذا يمكن حماية المنتج المحلي من المنافسة الاسرائيلية والتي تسمح اتفاقية الجات تقديم بعض الحماية له، وكذلك فانها تسمح بعدم دخول البضائع المدعمة، وهذا كله من واجب المؤسسات الرسمية بينما سيكون للجماعات والمجتمعات المدنية غير الرسمية كامل الحرية في الامتناع عن التعامل الاقتصادي والقيام بحملات توعية ودعاية مشروعة تدعو لمقاطعة البضائع والخدمات الاسرائيلية.

هذا ما يتعلق بموضوع التبادل التجاري وانهاء المقاطعة، اما فيما يتعلق بمشاريع التعاون فيجب ان تكون مدروسة بحيث تحقق الفائدة للجانب العربي ولا تلحق اي ضرر باي طرف عربي آخر.

ونعود فنقول بان السوق الشرق اوسطية لن تكون الا لصالح اسرائيل فاسرائيل تمثل سوقا صغيرا للدول العربية بينما يمكن ان تجد اسرائيل في الدول العربية اسواقا واسعة، لهذا فان المصلحة العربية الاقتصادية لا تبرر قيام هذه السوق التي لا تلقى اي ترحيب من الشعوب العربية لاسباب كثيرة، اهمها الحفاظ على الشخصية العربية من مؤثرات الشرق اوسطية البديلة.

ويجب في هذا السياق العودة الى تأكيد اهمية خلق علاقات اقتصادية تكاملية عربية تصل في حدها الادنى الى اقامة اتحادات جمركية عربية لمواجهة الضغوط الاقتصادية الاسرائيلية، ومطالبها الملحة التي قد تحدث اضرارا فادحة في اقتصاديات الدول العربية، ولهذا فان التنسيق العربي في اعلى درجاته ضرورة هامة في المرحلة القادمة تفرضه حماية الامن القومي العربي.

دراسة

الميثولوجيا الصهيونية والواقع التاريخي

اعداد : قسم الدراسات في الحزب

● اليهود في روسيا ..
● نشوء وسقوط حركة التنوير

— الحلقة السابعة —

ما ان شارف القرن التاسع عشر على الانتهاء حتى كان اجمالي عدد اليهود في الاراضي الروسية يربو على الخمسة ملايين نسمة، وكان من بين كل عشرة من هذا العدد الضخم ثمانية يعملون بالتجارة والربا، هذا في الوقت الذي كانت فيه الاطر الاقطاعية البالية تلفظ انفاسها في معظم انحاء اوروبا.

ومخاض التحول الاجتماعي والسياسي يلوح في الافق بعد سيطرة نابليون على معظم اجزاء اوروبا ووصوله الى ابواب موسكو.. وكانت حركة الديسمبريين الاشارات الاولى لهذا التحول في روسيا.

كان الاقطاعيون في غاليسيا وروسيا يحققون معظم ارباحهم عن طريق صناعة وتوزيع الخمور، وكان الاقطاعي يفرض على الفلاح ان يتقاضى جزءا من ثمن محاصيله على شكل سندات قابلة للاستبدال بخمور يشربها الفلاح من حانة الاقطاعي.

ويقدم احد الجنود من حملة نابليون على روسيا شهادة هامة حول علاقة اليهودي بالفلاح الروسي، يقول الجندي في مذكراته:

«كانوا كوسطاء بين الفلاحين والاسياد، وكان الاسياد يضمنونهم حاناتهم ويلزمونهم ببيع الخمور المصنوعة في املاكهم، وكان على الفلاحين بمناسبة الاعياد والعمادة والدفن والزواج ان يشتروا على الاقل سطلا من الخمر. ويبيعهم اليهود «بالدين» فارضين فوائد مرتفعة، وهم يتدخلون في كافة العمليات التجارية في المنطقة الى جانب كونهم صيارفة».

وكانت مسألة انتشار الخمور وسكر الفلاحين ظاهرة اجتماعية خطيرة ومشكلة عامة تتهدد مجمل النظام الاقطاعي الروسي.

ووجد اليهود الذين يحتكرون عملية تصنيع الخمور وتجارتها انفسهم واقعين بين سلطة الاقطاعي وغضب الفلاح، فكانت عزلتهم تزداد مع كل قرش جديد يضاف الى ارصدتهم، ولكن تراكم القروش هذا سيؤدي في النهاية الى سيطرتهم على مفاصل التجارة الداخلية.

ومع الايام تشكلت لليهود مراكز تجارية بين الريف والمدينة عن طريق ادارة حانات تقوم الى جانب ايواء المسافرين في البلاد الشاسعة بدور مراكز تبادل بين منتجات الريف ومنتجات المدينة.

ففي هذه الحانات كان الفلاحون يبيعون فائض محصولاتهم الزراعية من الزبدة واللحوم والطيور والحبوب ويشترون مقابلها السلع والمواد الاخرى.

وكان اليهود الذين يديرون هذه الحانات يشكلون محور الارتكاز الذي تدور حوله عمليات المقايضة والبيع والشراء هذه بوصفهم وسطاء. ولهذا فقد كانت كلمة اليهودي في بولندا وغاليسيا تعني «التاجر» او «المرابي» تحديدا، اما في روسيا فقد كان اليهودي يسمى «الملتزم» اي الضامن لحقوق الاقطاعي في رقاب الفلاحين. وبدلا من ان يقال «لا يهودي في هذه القرية» كان يقال «لا يوجد ملتزم في هذه القرية».

فكان ان نشأ من جراء ذلك طبقة من الاثرياء اليهود ساهموا في صناعة الاخشاب والنسيج والمناجم وخصوصا في مدينة بطرسبورغ «لينينغراد» فيما بعد. وكون هؤلاء الاثرياء في الميناء الرئيسي لروسيا النواة الاولى لحركة التنوير اليهودية «الهسكالاه» ونادوا بضرورة الاندماج في المجتمع الروسي، ومثلما حدث في كل دول اوروبا في فترات زمنية متفاوتة صدر تشريع في روسيا القيصرية عام ١٨٠٤ اطلق عليه اسم دستور اليهود كان الهدف منه استيعاب اليهودي في المجتمع.. فقد فرض على اليهودي ضرورة التعامل بلغة اوروبية معروفة كالروسية او الالمانية بدلا من «اليديشية» لغة يهود شرق اوروبا. وفتحت امامهم المدارس العلمانية بدلا من التعليم التلمودي الذي كان سائدا بينهم واعفي طلبة هذه المدارس من الخدمة العسكرية. وتناولت التشريعات حتى الازياء، فقد فرضت هذه التشريعات اللباس الاوروبي بدلا من الازياء اليهودية الخاصة لما تحمله هذه الازياء من دلالات اجتماعية، ومنعت رجال الدين اليهود من فرض اية ضرائب على اليهود وكفلت لهم الحقوق المدنية الكاملة، والى جانب ذلك الغت امتيازات لاحتكار صناعة وتوزيع الخمور. فنشأت طبقة من المثقفين كالاطباء والصحافيين والعلماء والمهندسين ممن وقفوا الى جانب حركة التنوير منادين بضرورة اندماج اليهودي في المجتمع الذي يعيش فيه.

ان احد التيارات الاساسية في الفكر الاصلاحي هو وضع المعتقدات الدينية اليهودية في اطار تاريخي، ومحاولة التمييز بين ما هو مقدس ازلي وما هو دنيوي زائل، فادخلت تعديلات جوهرية على فكرة الوحي والشريعة الشفهية التي تسيطر على الوجدان اليهودي، فقد رأى الاصلاحيون ان الوحي ليس خالصا صافيا بل يختلط بعناصر تاريخية زمنية. وبذا تجعل اليهود ملتزمين بمحاولة فهم هذا الوحي وتنفيذ ما هو ممكن منه في لحظتهم التاريخية.

لقد ولدت حركة التنوير في ظل الانقلاب الصناعي في اوروبا وكانت في حقيقتها وليدة لمخاض الفكر البرجوازي. فولدت وهي تحمل كل عيوب وازمات هذا الفكر.

من ادبيات الحزب

= المبادىء =

● الانسان :

" الايمان بان الانسان أرفع مخلوقات الله عقلا وقواما، خيره مقصود احترامه واجب، وممتلكاته محفوظة، وحرياته في التعبير والتفكير مصانة مهما كان لونه أو جنسه او معتقده او انتماؤه، يسعى لتصويب منهجه في الحياة وتقديم سلوكه في اطار رسالة الامة وعلى هدي منها.

كلمات لها معنى

ماذا بعد معاهدة السلام ؟!

د. نبيل سعادة

منهم من يعتقد بان ابواب الرزق ستفتح على مصراعيها وان الامور ستسير بطرق معبدة وما على الفرد سوى الانتظار لتصل اليه الكنوز وتفتح له ابواب السعادة والعطاء. ان هذا تفاؤل مفرط لا يوصلنا الى اي مكسب. وآخرون من المتشائمين يعتقدون ان الابواب ستغلق امامنا وان مصيرنا ستعصف به الرياح الى حيث لا ندري او الى المجهول.

ان الحقيقة تخالف كل هذه الاراء وهذه التوقعات وتكمن في ان السلام لابد وان يعطينا الاستقرار والامان بعونه تعالى وعليه علينا ان نكون واقعيين . كما يجب علينا ان نتعامل مع الواقع فالامور تحتاج للدراسة والتخطيط من كل فرد ومن كل مؤسسة حكومية كانت او خاصة فالطريق شاق وطويل والنجاح في مختلف الامور يحتاج الى استمرارية الجهد والعمل في المسارات الصحيحة حتى نستطيع كسب المعادلة لصالحنا. ان على كل مجتهد جاد ان يعمل بدون توقف ليقطف بعد وقت نرجو ان لايكون طويلاً من ثمرات الاجواء المستقرة ولو خطوة خطوة.

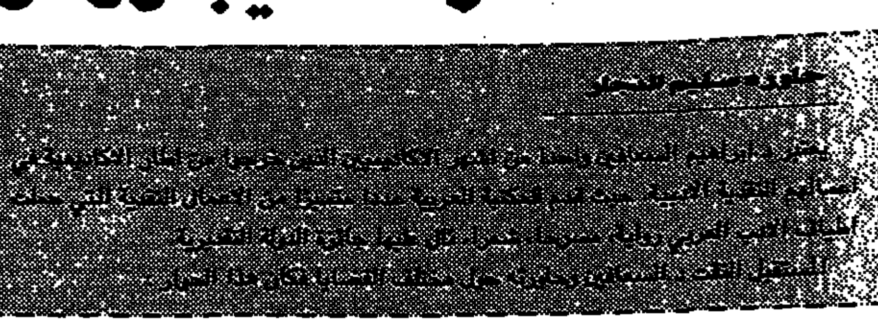
صحيح ان هنالك توقعات في انه سيكون المستقبل مزدهراً وصحيح كذلك بان المستقبل المزدهر لن يكون الا لهؤلاء الذين يعرفون حقاً كيفية التعامل مع الحاضر بعيداً عن الافكار التشاؤمية والمواقف الذاتية وبعيداً عن القنوط والمواقف الاستغلالية. الكل عليه ان يعلم علم اليقين بان الآخرين سيعملون جادين بل انهم قد بدأوا بالعمل الجاد ليثبتوا كل شيء لصالحهم، ونحن الان علينا ان نعمل جادين لنجذر كل شيء لصالحنا، هنا يظهر التنافس الذي نتمنى ان يكون تنافساً شريفاً بعيداً عن الخبث او استغلال الفرص الوعرة لنتمكن من تثبيت اقدامنا وترسيخ قدراتنا التي ان تم استغلالها في الطرق الصحيحة تفتح امامنا ابواب النجاح وعندها نستطيع الامساك بسواعدنا على سبيل المثال لا الحصر قواعد واعمدة كافة الفعاليات الهامة الاقتصادية وغير الاقتصادية خلافاً لذلك أقولها للتذكير والتكرار انه في هذه الحالة سيفوتنا القطار فنخسر كل شيء ونضيع امنياتنا وامالنا ونفقد كرامتنا وعزتنا.

في نهاية المطاف يسعدني ان اقول انه علينا الاستعداد الفطن والتخطيط السريع لمجابهة المستجدات التي ستبدأ بالظهور على ساحتنا الاردنية على كافة الاصعدة وفي مختلف المجالات.

هذا من الأصل

د. ابراهيم السعافين لـ «المستقبل»:

فهمنا للتراث لا يجوز ان يكون حالة من الاستلاب !!



• هل تبلور مشروعك النقدي؟

- اهم ما تبلور لدي من فكرة ان يقوم بها ناقد هو ان يبحث عن خصوصية ما تربط بين الادوات النقدية والابداع الادبي وربما يتضح هذا اكثر ما يتضح في الربط بين العمل الابداعي وبين التراث، وينسحب هذا ايضا على ملاحظة العناصر الجوهرية في التراث التي تجعل من الابداع العربي القديم مشروعا انسانيا متجددا ولذلك انصب جزء مهم من دراساتي على بيان اثر التراث في تشكل العمل الابداعي سواء اكان ذلك في القصة او في الرواية او المسرحية او الشعر.

وحاولت بتركيز اشد ان اناقش قضية الشكل في الرواية العربية وفي القصة العربية القصيرة وابحث هذه القضية مستندا الى النصوص الابداعية نفسها في التراث وحتى المسعى التجريبي للادب في الفترة الحديثة.

والاحظ ان التجريب ليس محصورا في تبني التجارب الحداثية الغربية ولكن التجريب فرعا آخر يتمثل في الافادة من الاشكال التراثية ولكن باعادة تشكيلها بما ينسجم مع الرؤية الحديثة والتجريبية للمبدع العربي الذي لا ينغلق من رؤية الجديد والحديث، ولكن الذي يحاول ان يكتشف آفاقا جديدة تساعده على استكمال بناء رؤيته التي تحاول باستمرار ان تفهم العالم.

• كيف تنظر للتراث وتفهمه؟

- فهم التراث ليست عملية لحظية، وليست منقطعة بمعنى ان التراث لا يفهم في مرحلة زمنية معينة ثم تتوقف عن معاينته من جديد، وانما محاولة الفهم ينبغي ان تكون مستمرة وفق معطيات مختلفة في كل مرة، بمعنى ان الانسان يعاين تراثه من خلال حركته في الزمان وفي المكان وفي الرؤية، ليتعرف من خلال هذه المعاينة على آفاق جديدة في المعرفة والتجربة وهذا في رأيي لا يتأتى الا من منطلقين كبيرين المنطلق الاول الحرص الدائم على التعرف على التراث تعرفا عميقا طارحا الناقد كل العموميات والمسلمات والبديهيات وان يعيش هذا التراث وهو في حمى الدهشة الاولى ليكتشف بنفسه متعة الاجابة عن اسئلة تؤرقه او تدور في ذهنه بين الحين والآخر ولعلي اضرب مثلا قد يكون سلبيا في نحن بعض الناس، وهو قراءة الغربيين لتراثنا لقد مكنتهم هذه القراءة البعيدة عن المسلمات والبديهيات في بعض الاحيان ان يلاحظوا في تراثنا ملاحظات عميقة ودقيقة لم يفطن لها دارسونا ولا علماؤنا الاوائل ولا الاواخر من مثل «درامية المقامات» العنصر الدرامي في المقامات او قيمة حي بن يقظان لابن طفيل. اذن لا بد من قراءة التراث قراءة جديدة وان تظل هذه القراءة قائمة في كل حين وأمر آخر لا يقل اهمية عن الاستغراق في التعرف على التراث هو الانفتاح على المعرفة الانسانية بأشكالها المختلفة دون ان تحدها قيود او حدود، وأود هنا ان اؤكد ان فهمنا للتراث لا يجوز ان يكون حالة من الاستلاب الثقافي بمعنى اننا لا ينبغي ان نرى تراثنا او نعاين ثقافتنا من خلال عيون غربية، وانما ينبغي ان نعيش واقعنا من خلال معطياته الحديثة دون ان نعيش في وهم التقليد ولا ان نعيش في وهم الحداثة اي اتباع الصرعات الثقافية حيثما وجدت.

• اتعتقد اننا ما زلنا نتناول المعرفة بشتى الوانها كمادة استهلاكية فقط؟

- لا استطيع ان احكم على موقفنا من المعرفة من خلال الفترة الحالية التي نعيشها، فكثير من الناس يتحدث عن فترة النهضة في القرن، ولكن اذا تلمسنا قليلا في معنى النهضة فاننا نجد هذه النهضة تتمثل في الاغلب وفي الاستهلاك استهلاك ما انتجته النهضة الغربية، دون مشاركة فعالة في انتاج المعرفة العالمية وربما ينطبق هذا بشكل اكبر على الجانب المادي من المعرفة. لكننا لا نستطيع ان نغفل بعض المحاولات الجادة على صعيد الثقافة والفلسفة والنقد والابداع او لا نغفل كذلك بعض المساهمات او المحاولات الجادة التي ساهمت في حركة المعرفة باتجاه الانتاج للاستهلاك، ولكن في رأيي تلك محاولات، لا تستطيع ان ترسم صورة متكاملة الابعاد للمشاركة في انتاج المعرفة والثقافة، فما يغلب على النقد مثلا انه تطبيق مناهج ونظريات غربية على الابداع العربي، وما يغلب على الابداع ولا سيما في الفنون السردية، انه محاولة استنباط اشكال غربية في تربة عربية، واما في مجال الفلسفة والعلوم الانسانية الاخرى، واظن ان ازمة الانتاج فيها اظهر واوضح لا اريد من هذا الكلام ان ادفع الى اليأس واصور على انه مجرد استهلاك، ولكنني بقدر ما اثير من تساؤلات لتشخيص الظاهرة ابين او احاول ان ابين ان الضعف المادي الذي تعانيه حضارتنا يسهم اسهاما شديدا في عدم قدرتها على تجاوز موقع المستهلك الى موقع المنتج الا من خلال محاولات فردية غير متتابعة او منتظمة لا تشكل تيارا بقدر ما تمثل بؤرا متباعدة في الزمان والمكان.



د. ابراهيم السعافين

• ما يغلب على الابداع العربي سمات غربية
• هناك محاولات روائية جادة في الاردن

• بصراحة هل هناك رواية في الاردن؟

- استطيع القول ان هناك رواية في الاردن وان كانت تغلب على بعضها المحاولات الجيدة، فمن الروائيين الذين ثبتوا اقدامهم غالب هلسا، واظن ان مؤنس الرزاز له نفس روائي متميز وهناك محاولات جيدة لجمال ناجي وابراهيم نصر الله وفاروق وادي، وغيرهم.

• لماذا تنحاز للمسرح اكثر من الفنون الاخرى؟

- بدأت بكتابة الشعر وما زلت اكتب، وكذلك القصة القصيرة، وكتبت الرواية في فترة مبكرة جدا في حياتي وحتى هذه اللحظة احاول ان اكتب رواية، وكتبت منها صفحات محدودة بالنسبة للمسرح. في سنة ١٩٨٠ كتبت المسرحية الاولى لي «الطريق لبيت المقدس» ومثلتها فرقة المسرح الجامعي، ثم كتبت المسرحية الثانية وهي تستلهم في بعض جوانبها الف ليلة وليلة وعنوانها «ليالي شمس النهار».

واول مسرحية نشرتها رابطة الكتاب الاردنيين كانت لي عام ١٩٨٣ ومثلتها فرقة المسرح الجامعي في اليرموك وهي «ليالي شمس النهار» وكذلك شاركت في مهرجان جرش الاول وما زلت اخطط لمسرحية كتبت منها فصلا وكالعادة انا مشغول جدا، وكتبت عن المسرح دراسات نقدية.

لذا تلحظ انني احب المسرح، والمسرح هو اكثر الفنون تلبية للصلة بين الكاتب والمتلقي، اذ يجد الانسان الاستجابة الفورية، فلا تنتظر فترة طويلة حتى تعرف رأي الناس في النص الادبي، ففي المسرحية نجد الاستجابة مباشرة وفورية.

مكـــان

ابراهيم زعرور

اذا اردت ان تفاقم مشكلة فما عليك الا ان تعقد لها مؤتمراً. هذه هي الحكمة التي استخلصتها من مؤتمر السكان الذي نسيه الناس بعد ان انعقد وانفض دون ان يكلف احد نفسه عناء اتخاذ ولو اجراء اولي في سبيل حل المعضلة التي انعقد من اجلها المؤتمر.

ان قضية بحجم التضخم السكاني لا تحل بمجرد انعقاد مؤتمر لمناقشتها، فلابد من المثابرة على ملاحقة المشكلة اعلامياً وبضجة عالمية واسعة تجعل من المسألة هاجساً يومياً لابرازها امام العالم كخطر حقيقي داهم لا تتحمل مواجهته التأجيل.

وقد يكون متعذراً وصف درجة خطورة القنبلة السكانية دون اللجوء الى الارقام.

ومع ان الارقام تمتلك قدرة على الوصف منزهة عن التزوير التي كثيراً ما يتسلل تحت عباءة الانشاء، الا ان البعض يمرون بالارقام كرموز مجردة من اية دلالة مفضلين عليها المعلومات السطحية التي لا تتعدى الانطباعات التقليدية الكسولة ومع ذلك سنقدم بعض الارقام التي تبين علاقة الارض بالسكان. وسوف نستعين بمصر كمثال صارخ على هذه العلاقة.

فمنذ الخمسينات حتى الان تضاعف عدد سكان مصر ثلاث مرات وقفز من ٢٠ الى ٦٠ مليونا بمعدل وسطي مقداره مليون فم اضافي سنوياً.

وكان يترتب على هذه الزيادة ضغط اضافي عى خصوبة الارض مقداره ٥٪ سنوياً، بمعنى ان تراكم الضغط الاستنزافي للخصوبة قد بلغ ما نسبته ٢٠٠٪ خلال الاربعين سنة الماضية.

والمدلول البيئي لرقم كهذا معناه ان الفدان الذي كان ينتج خمسة اطنان من الحبوب عام ٥٠ مثلاً مطالب الان بانتاج خمسة عشر طناً لكي نحافظ على حصة الفرد من الخبز مثلما كانت عليه قبل اربعين عاماً سواء تم ذلك بالاحتيال على الطبيعة او باستنزافها واتلافها او ظل مجرد ارقام نظرية تسجل على الورق فقط.

وبالاستمرار بمعدل التزايد السكاني الحالي سوف يصبح عدد سكان مصر ٨٠ مليونا في غضون السنوات العشر القادمة، بمعنى ان على مصر ان تضاعف من رقعتها الزراعية باربعة امثال مساحة شريط النيل الحالية او ان تعمل عى مضاعفة الطاقة الانتاجية للفدان الواحد ليصل انتاجه الى عشرين طناً من الحبوب رغم ان خصوبة الارض قد بدأت تتراجع بسرعة بعد ان بلغت طاقتها القصوى منذ زمن بعيد عندما كانت مصر مكتفية ذاتياً.

واظن ان النقاش في جدية اي من هذين الخيارين يدخل في باب الاستهتار غير اللائق بكرامة العقل.

ان ناقوس الخطر قد بدأ يدق منذ زمن بعيد، ومنذ ان بدأت افريقيا تستورد الحبوب، ففي الخمسينات كانت القارة الافريقية تصدر كميات هائلة من الحبوب، اما الان فهي تعاني نقصاً قدره ستون مليون طن سنوياً، ونذر المجاعة تلوح واضحة ممتدة من الصومال شرقاً حتى حدود السنغال غرباً.

المعضلة ان البعض لا يرون في الارقام الا امتدادات تقليدية لمواطنهم المزيفة.

ويدعونا نسأل: ترى ما الذي سيحدث للدول المستوردة للغذاء فيما لو اصابت كارثة طبيعية موسماً زراعياً في امريكا او كندا او استراليا مثلاً؟

وهنا سنترك الاجابة لاحد نقاد الفن عندما وقف امام لوحة سوريالية لبيكاسو اسمها "التمثال" عندما قال معبراً عن اعجابه لاحد الحضور.

"تخيل اي شيء ستكونه هذه اللوحة لو كانت تمثالاً"....

قراءة في كتاب

«دمي نخيل للنخيل»
... يرصد الحياة في جزئيتها الصغيرة

• الكتاب: ديوان شعر "دمي نخيل للنخيل" الشاعر خالد ابو خالد
• الناشر: دار الطليعة للطباعة والنشر - دمشق ١٩٩٤

لا يمكن للمرء عندما يقرأ "دمي نخيل للنخيل" الشاعر خالد ابو خالد الا الوقوف وجها لوجه امام هذا الديوان الذي يطرح عدة قضايا فكرية، والمتأمل لهذا الديوان يدرك ان هناك احكاما ثقافية عامة تتجاوز هذا العمل المتفرد، وتعود الى اصول ومعايير تخضع لها كافة الاتجاهات المتصلة بموقفها من التراث.

فالقضية الاولى، ان لكل حضارة لبناتها الثقافية الخاصة، التي تختلف عن لبنات الحضارات الاخرى.

فاذا اخذت حضارة من حضارة اخرى فمجال اخذها انما هو المتغيرات دون الثوابت... يشهد ذلك ما تعلمه عن حركة الترجمة في العصر العلمي، اذ وقع الاختيار على كتب العقل ولم يقع على تراث الوجدان لعلمهم ان العقل انساني وان الوجدان المرفوض وجدان يوناني.

اما القضية الثانية التي تطرق لها الديوان، ان تراث كل امة انما هو جلاء لشخصيتها وضمان استمرارها وذاكرة تاريخها.

وان التراث الروحي والعقلي وديعة غالية ونسب متصل تضيع بضياعه الشعوب.

القضية الثالثة ان الانسان يولد وفي فطرته عدد من الاستعدادات والميول فهو بطبيعته اجتماعي ولا يطيق الوحدة وله استعداد لتعلم اللغة "اي لغة" وله قابلية التأثر بالايقاع ولذا كان ايقاع القصيدة في ديوان دمي نخيل النخيل ايقاع متكرر في المدة الزمنية على نحو ما نلحظه في الجمل الموسيقية.

فقد تكثر مكونات الجملة او تقل ولكن مدة كل منها لا تختلف عن مدة الاخرى.

عائد من مساء الحروب..
ومن نجمة من شمال الغروب
ومن جمرة من رماد الجنوب
عائد من رحيلي، ومن طرق لا تؤوب...

والقضية الرابعة التي اثارها الشاعر خالد ابو خالد في ديوانه دمي نخيل للنخيل انه اذا كانت للموسيقى ايقاعا مجردا لا يحسن معه تنوع مدة الجملة فان الشعر ايقاع لغوي يمكن فيه الوصول الى الوحدة من خلال التنوع... والسؤال الان: اين يقع الابتكار في عمل دمي نخيل للنخيل الشاعر خالد ابو خالد؟ الجواب هنا، الشاعر يرصد الحياة في جزئياتها الصغيرة، وهو ليس رصداً محايدا كما يبدو للوهلة الاولى، فهو رصد عمدي يحمل رؤية الشاعر وموقفه، فالشارع هو الحياة بكاملها، بما فيها من تناقضات مرة (ويطلع من اصابعي، ومن لحمي يطلع من قراءة سوط وحيث تضاد الحرية والسجن، وكتابة حرية، ومن الزنازين، يخرج)

وهذه الحياة، التي يحتقرها "السجن الكبير" ليست حياة عامة غامضة مجردة، انها حياة اجتماعية سياسية معاشة، تحفل بالتناقضات كما بالقلق هكذا نرى الرصد ليس محايدا او ان السجن الكبير ليس سوى الوطن الكبير، وان هذا الوطن ضاق على ابنائه ومحبيه، لكن ذلك يدفع الشاعر الى الفرار من هذا الوطن الذي ضاق فيه ويبقى القول ان جهد الشعر من اجل تضييق المسافة بينه وبين نفسه، وسعيه الى الامساك بالقصيدة التي تنفلت وتنأى، لابد ان يعتور عمله بعض الثغرات واهم هذه الثغرات، الانتشار الافقي للنص، لا التصاعد الرأسي مما يجعل العنصر الدرامي خافتاً او وانيا او بطيئاً فتخلو القصيدة بسبب ذلك -- احيانا-- من السخونة والتوتر ومن الطزاجة الفائرة.

واخيراً من هذه الثغرات، ان القصيدة عند الشاعر تترك في بعض الاحيان انطباعاً لدى القارئ "المختص" بانها تحاول ان تتجنب المغامرة والمخاطرة الفنية والجمالية غير المأمونة، ومع ذلك فهي على مستوى الرؤية تتحدث دائماً عن هذه المغامرة وتلك المخاطرة وهنا يقع الشرخ العضوي بين السعي وادواته، بين الطريق والخطوات.

وسيظل الشاعر ابداً يتلذر خمس دقائق ويضع ثوان شريدة عن الامساك بما لا يمسك؟؟

صدر حديثا — صدر حديثا — صدر حديثا — صدر حديثا — صدر حديثا — صدر حديثا

«ابواب للدخول فقط» جديد دار الينابيع

صدرت حديثاً عن دار الينابيع بدعم من وزارة الثقافة، مجموعة قصصية بعنوان "ابواب للدخول فقط" للقاص محمد الصورياهري.

وتأتي مجموعة "ابواب للدخول فقط" لتضيف تجربة جديدة للقاص محمد الصور ياهري في كتابه الواقع الذي حوله الى رموز غرائبية تتطلب من القارئ جهداً غير يسير حتى يعيد تشكيل القصة ذات الاصل المستمد من الواقع المعاش.

وقد قدم المجموعة الاستاذ فايز محمود بقوله، ان القاص قد وفق حينما جعل قصته "ابواب للدخول فقط" الاولى في موقعها ضمن المجموعة بالاضافة الى انه اطلق تسميتها على كامل المجموعة القصصية، فانها تمثل مفتاح القراءة لعالمه القصصي الذي يحاول نسجه بما اوتي من تجربة حياتية وموهبة فنية.

صورة الغلاف

ورد اسود واقوال اخرى

صدر حديثاً للقاص ماجد شاهين نصوص مفتوحة "ورد اسود واقوال اخرى" في كل نص جديد كتبه ماجد شاهين من "ورد اسود واقوال اخرى" حاول تغطية مساحات من الظلام.. ظلام يعد بمغامرة ما... مساحات مما عجزت عن قوله ...انه حاول يتجاوز اسطح الاشياء.. لعله الخوف او العجز، او الاستسهال ..او كلها جميعاً.. ايا ما كان السبب فان اسطر "ورد اسود واقوال اخرى" تتحداه وتخدش قشرة ما ليندفع ما تحتها في مجرى علاقته بما حوله. انها البذور المعدة للاخصاب فقط حين تمكن من ادراكها.. ليولد نصاً جديداً يحمل هذه الحياة ويحمل مساحات اخرى من الظلام.

مقابلة

الفنان مروان حمارنة

لتعاملنا الحكومة كأي صناعة اخرى ... علاوة على اننا خامات وطنية ننتج صناعة فنية محلية ولا نستورد من الخارج

بدأ الفنان مروان حمارنة، حديثه معنا عن بداياته، التي تراوحت بين مسرح الجامعة الاردنية والقوانيس وعددا من المسلسلات التلفزيونية، وليس انتهاء بدور «السكير» في مسرحية «سهرة قانونية»، وهو الدور الذي اداه

الفنان مروان بشكل رائع اقنعنا به.

الفنان «مروان» الذي يطمح لان يترك بصمات واثار على جدار المسيرة الفنية ليسهم في بناء جدار الانسانية يختلف بطبيعته تماماً عن الادوار الشريرة التي مثلها، والتي ما زالت راسخة في ذهن المشاهد الاردني فهو انسان بسيط «على حد تعبيره» يطمح عبر رسالته الفنية الى عالم اقل قبحاً، واكثر جمالاً.

المستقبل: كيف كانت البداية؟

مروان: بدايتي على مسرح الجامعة الاردنية عام ١٩٧٦، حيث اشتركت في تمثيل مسرحية «بانوراما مقهى عربي» و «الناس» «الي في السماء الثامنة و «المهرج»

بعد ذلك شاركت في تأسيس مسرح القوانيس وقدمنا مسرحية «دم دم تك» و «بورتيلا وتابعه ماتي».

خلال ذلك قدمت بعض الاعمال التلفزيونية ثم عدت الى المسرح وقدمت مسرحية «هاملت» التي شاركنا بها في مهرجان المسرح المتنقل في المغرب وحصلنا على جائزة افضل عرض مسرحي.

المستقبل: اي الادوار التي ذكرتها ذات خصوصية مسرحياً وتلفزيونيا؟

مروان: الواقع اني اعتز بكل اعمالي ضمن مسرح «القوانيس»، ولكني اعتقد ان دور «هاملت» كان ذا خصوصية. اما تلفزيونيا، فانا اعتز بعمل لم يعرض بعد، انهينا العمل فيه قبل اشهر قليلة، ويحمل اسم «وجه الزمان» وهو من اخراج «سعود الفياض»، اعتقد انه عمل مهم بالنسبة لي كممثل، اضافة الى كونه عملاً قيماً يحمل زخماً غير عادي.

ايضا اعتز بدور «ساطي» في مسلسل «اوراق الدالية»، وهو بالمناسبة من الادوار التي لا انساها. عموما احاول ان لا امثل اي دور قبل ان اقتنع به خاصة وانني لا اعمل كثيرا في المسلسلات والتمثيليات التلفزيونية.

الكوميديا الحقيقية هي كوميديا الموقف

مروان: نظرة الناس الى الفن، بكل مناحيه سواء كان رسماً او نحتاً او تمثيلاً.

انا شخصياً لا الوم الناس، لان نظرة الدولة نفسها الى الفن ليست ايجابية، انها تنظر الى الرياضة مثلاً اكثر من الفن، رغم انه اي الفن، بكل المسابات الاقتصادية والثقافية والحضارية سفير الاردن لحقيقتي الى

وهنا اريد ان اطالب الحكومة بان تعاملنا كما تعامل اي صناعة اخرى، فـ ٩٥٪ من الفن صناعة محلية، نحن على الاقل نتميز باننا لا نستورد من الخارج، كلنا خامات وطنية بينما هناك الكثير من الصناعات التي تدعمها الحكومة ٩٥٪ منها مستوردة فليدعمونا كما يدعموا البوتاس والفوسفات وغيرها من الصناعات.

اعتز بدوري في مسلسل «وجه الزمان» وفي مسلسل «اوراق الدالية»

اما دوري في مسرحية «سهرة قانونية» فقد احببته رغم انه غير كبير، وقد اعطيت فيه جيداً واحسست انه بنى طموحي في دور كوميدي.

المستقبل: ماذا عن معاناتكم في تقديم المسرحية؟

مروان: كانت بداية المعاناة في النص كونه نص كوميدي ذو مضمون جاد، وهذه المعادلة التي يصعب تحقيقها، لكنها تحققت بفضل جهود كافة الزملاء الذين شاركوني تمثيل هذه المسرحية. هنا احب ان اقوله ان من السهل جداً ان يقدم الفنان كوميديا، ولكن الكوميديا التي تعتمد على الموقف صعبة.. بل صعبة جداً

المستقبل: هل في ذهنك دور او شخصية تحب ان تؤديها؟

مروان: اكثر من دور او شخصية بل احس بانني قادر على تقديم ادوار كثيرة ومتنوعة

المستقبل: ما هي ابرز المعوقات التي يواجهها الفنان الاردني؟

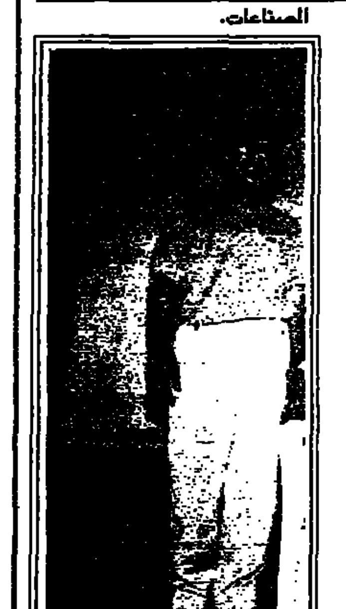
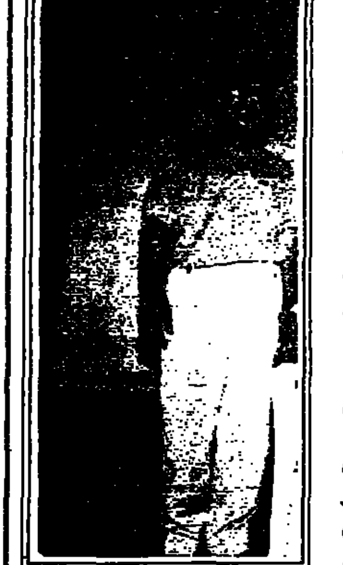
الخارج، بل ان الفن الاردني، حقق من الانجازات الكثير الكثير ربما اكثر من المجالات الاخرى.

يجب ان تتغير النظرة الى الفن، وهذا امر يتطلب تضافر كل الجهود خاصة جهود الدولة ممثلة بالقطاع العام، والعمل على اعطاء شكل مريح وواقعي لهذه المهنة مثلها مثل اي مهنة اخرى كالطب والهندسة مثلا لكي يتمكن الفنان الاردني من التصدي لعمليات الابداع المختلفة دون ان يكون خائفاً على المردود المادي والمستوى المعيشي.

المستقبل: كيف تنظر للواقع الفني الحالي في الاردن؟

مروان: للاسف متردد والعمل الفني برمته تقريباً يتجه نحو القطاع الخاص، وذو وجه تجاري اكثر مما هو فني وهذا عائد الى غياب القطاع العام عن الفن.

الفن الاردني الان هو نتيجة لجهود فردية او مجموعات اجتمعت مع بعضها البعض وانتجت فناً.


المستقبل الفنان مروان حمارنة، من انت في كلمات؟

مروان: انسان احاول ان اكون نقطة، حجراً، لبنة في مسيرة الانسانية عبر عطائي الفني..



مروان حمارنة

كلمة ورد غطاها

الاغنية السياسية... الى أين؟!



الشيخ إمام

انتشرت الاغنية السياسية في الوطن العربي خلال الحقب السياسية الماضية مع التفاوت في النوع والكم والأداء والعقوبة والرقابة الرادعة بين هذا البلد العربي وذاك.. ولمع في هذا المضمار اسماء كثيرة كاحمد فؤاد نجم والشيخ امام ومارسيل خليفة واحمد قعبور وخالد الهبر والفرق الفنية الغنائية المغربية والتونسية والسورية واللبنانية والاردنية والفلسطينية والعراقية.

كانت وسائل الرقابة واجهزتها تجد في الاغنية السياسية تحريضاً للشارع فتعارضها وتكافحها لطابعها النقدي التحريضي وقد يصل الأمر لاعتقال ابطالها مثلما حدث مع الشيخ إمام واحمد فؤاد نجم على سبيل المثال لا الحصر.

ولم تكن تلك المعارضة في الرقابة تتهم المستوى الشعري او التلحيني أو الأدائي بانه «هابط» لتلك الاغنية فتحاول منعها..

بينما نجد في الوقت الحاضر انتشاراً مريعاً للاغاني الهابطة كلمة وتلحيناً وأداء مما يخدش الذوق العام والحياء وبشكل تعدياً على كلمة «اغنية» كمواصفات وأسس لا تستقيم الاغنية الا بها...

نجد ذلك ينتشر بين ظهرانينا.. والرقابة في معظم البلدان العربية اذن من طين وأذن من عجين..

الاغنية السياسية في ظل التطورات السياسية الراهنة تسجل حالة من الاحباط والتراجع مع محاولات تغيير كثير من القيم والمفاهيم والتقاليد والاعراف وسقوط بعض المحرمات السياسية التي كانت سائدة.. كان تجد مغنياً غنى للنضال والكفاح صار يطلاً للسلام.. وشاعراً كان نارياً في واذاً كلمته الحماسية ضد اسرائيل صار يعاقب من تسول له نفسه بالكتابة ضد اسرائيل..!!

كل ذلك، أسهم في التراجع الخطير للاغنية السياسية والاغاني الجادة الى درجة النضوب بينما نجد في الجانب الاخر من الصورة تقدماً هائلاً عدداً وكما – للاغاني الهابطة والمليئة بالعبارات المفرنجة!!

افلام

لاشين.. يفشل في «ليه يا دنيا»!!

«ليه يا دنيا» فيلم من قصة واخراج هاني لاشين، صاحب التجارب الاخراجية الناجحة وبطولة كلامن: وردة الجزائرية، صلاح السعدني، محمود ياسين وصابرين.

الفيلم يصور قصة حب حميمة بين زوجين سعيدين وهما «صلاح السعدني» و «وردة الجزائرية» ولديهما ابنة هي «صابرين» نذرا نفسيهما من اجل اسعادها..

وتشاء الظروف ان تتعرض اركان تلك الاسرة لهزة عنيفة عندما يصاب الزوج بمرض خطير يهدد حياته، حيث يحرص الزوج على اخفاء هذا الامر عن زوجته وابنته.. ويبقى الامر سراً بينه وبين الدكتور المعالج صديق الاسرة «محمود ياسين».



صلاح السعدني

وتتفاعل الاحداث.. حيث يداوم الزوج على تناول دواء خطير ونادر لتخفيف الالم، دون ان يعرف بامر هذا الدواء سوى الدكتور الذي اوهم الزوجة بانه دواء الصداع فقط وانها يجب ان تحرص على عدم زيادة الجرعة لان في تلك خطورة على حياة زوجها فتستجيب الزوجة للامر بشكل عادي.

يعلم بهذا الامر شخص اخر يستغل هذا الامر لتحقيق اغراض خاصة به بتحريض من خطيبته.

الفيلم بشكل عام دون المتوسط كما اجمع النقاد.. والنهاية غير موفقة خصوصاً في المشاهد الاخيرة البعيدة عن تطورات احداث الفيلم .

المخرج لاشين لم يرتق بهذا الفيلم الى المستوى المعروف عنه في افلامه السابقة. وقصة الفيلم فقيرة دراميا تعتمد الصدفة المرتبة سلفاً في احداثه.. فتبدو مفتعلة ومعروفة النتائج سلفاً من المشاهد كما ان الفنانة وردة لم يكن اداؤها التمثيلي بحجم ادائها الغنائي.

تلفزيون

نبض الحياة



مازن العجاوي

«نبض الحياة» فيلم تلفزيوني من تأليف علي الكردي واخراج مازن عجاوي، يمثل فيه: سهير عودة وعامر الخفش وعبد الكريم قواسمه وعلي عبد العزيز وآخرون..

الفيلم المذكور يبتعد عن الخيال الدرامي الكلاسيكي المعهود من زواج وطلاق ومن حب وانتقام.. الخ.. ليدخل في صلب التحدي للظروف الحياتية التي منعت الانسان من ممارسة حياته الطبيعية «كالاعاقة» حيث يخرج بنهاية ايجابية، فالادارة سلاح لا يقاوم..

يقوم بدور «المعوق» الفنانة الاردنية سهير عودة.

ونود أن نشير ان تصوير الفيلم يتم في الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين.. كما ان الفنان مازن عجاوي سبق له ان اخرج مجموعة اعمال فنية متميزة علاوة على ادواره التمثيلية في العديد من الاعمال الفنية التي لا يجهلها الجميع.

لوحات اسلامية

يجري حالياً المونتاج والمكساج للبرنامج الديني (لوحات اسلامية) الذي كتبه يوسف الغزو واخرجه محمد عايش.

يقع العمل في ثلاثين حلقة تلفزيونية رمضانية تتحدث كل حلقة عن صحابي جليل من الصحابة رضي الله عنهم جميعا

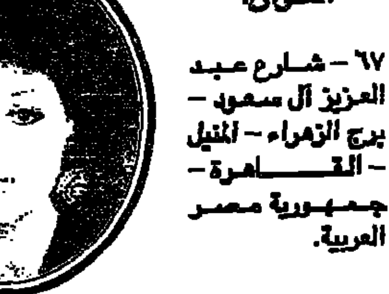
يقوم بأداء دور الراوي الفنان روحي الصفدي بينما تناظره بدور الراوية الفنانة فرح بسيسو.

وتشتمل الحلقة على العديد من اللقطات الارشيفية المصاحبة للسرد الروائي.

روحي الصفدي

فنان وعنوان

الفنانة وردة الجزائرية



العنوان:

٦٧ – شارع عبد العزيز آل سعود – برج الزهراء – المنيل – القاهرة – جمهورية مصر العربية.



من اقوالهم

اعتقد ان ابنتي رانية ستنجح كممثلة.. فهي موهوبة وحساسة وذكية..!!

«محمود ياسين»

اخبار فنية ...

على هامش الحفل الغنائي لنادي الخيول العربية

جلالة الحسين التقى المطرب وليد توفيق

كرم جلالة الملك الحسين المطرب وليد توفيق بلقاء اثر الحفل الغنائي الذي احياه المطرب وليد توفيق ونظم له نادي الخيول العربية.

وقد دار بين جلالته والفنان وليد توفيق حديث ودي عابر.

وكان الفنان وليد قد حضر الحفل ملبياً دعوة الاميرة عالية لاحياء هذا الحفل الذي حضره عدد من الشخصيات الرسمية والسياسية.

وقد غادر الفنان وليد توفيق الاردن اثر الحفل مباشرة متوجهاً الى امريكا وكندا في جولة عمل فنية تستغرق شهراً ونصف يتوجه بعدها الى قطر ثم الى دبي.

مهرجان القاهرة السينمائي يكرم «الحجة شادية»!!

كرم مهرجان القاهرة السينمائي الفنانة شادية التي احتفظت برصيد فني كبير بلغ اكثر من (٢٠٠) فيلم و (٦٠٠) اغنية ومسرحية وحيدة «ريا وسكينه».

وقد قدم للفنانة شادية كتاب يتناول مشوارها الفني كتبه هشام لاشين.

ومما يذكر ان الفنانة شادية كانت قد اعتزلت الفن وارتدت الحجاب وتابت الى ربها وقامت باداء الفرائض من صلاة وصوم وزكاة وحج طالبة المغفرة والصفح من رب العالمين.

كما انها تبرعت بمكان الشاليه الذي تملكه في الهرم وبنت مكانه مسجداً صغيراً ووحدة صحية ومركزاً لتحفيظ القران الكريم.

شريهان: لم أشل.. ولم اتزوج سراً!!



لاحقت الشائعات الفنانة شريهان في الاونة الاخيرة، فقد تردد أنها شلت وتواجه الموت، وانها تزوجت سراً من زوج احدى زميلاتها..

انا في غاية الدهشة لما اسمعه وما اقرأه من اخبار تستهدف تشويه سمعتي وصحتي..!!

انا بخير والله وحده هو الذي بيده أن يشلني ويميتني وليس لبعض الاقلام السيئة التي جرحتني وشلتني..

كافة اشاعات كاذبة.. كاذبة.. لم اتزوج.. وعندما أقدم على الزواج فلا بد ان اعلنه، ومن شروط الزواج الاساسية الاشهار، فلماذا اذن اخفيه في السر؟!

كل هذه الاقاويل افتراء ولم تحدث.. واقول لصانعيها: حسبي الله ونعم الوكيل.

ليلى علوي.. تنتظر ابن الحلال!!




معارض

الفنان حسني ابو كريم ومعرضه الحادي عشر

اختتم يوم أمس المعرض الفني الحادي عشر للفنان التشكيلي حسني ابو كريم بعد افتتاح دام عشرة ايام في غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية.

وقد اشتمل المعرض على عدة لوحات جميلة للفنان الموهوب حسني ابو كريم والتي نالت اعجاب رواد المعرض والنقاد ومما يذكر ان الفنان التشكيلي حسني ابو كريم من مواليد طوباس ١٩٦٢ وحاصل على درجة الماجستير في الفنون الجميلة

تخصص جغرافيك من الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٧.

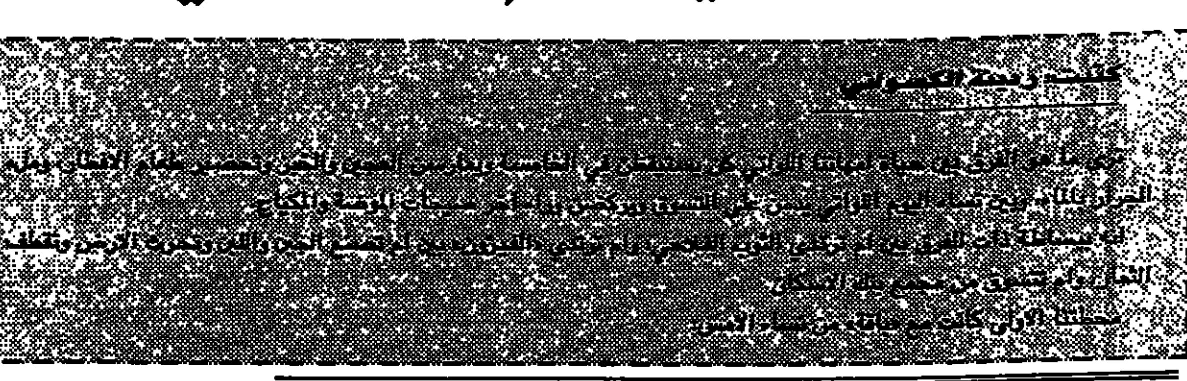
وكان قد اقام عشرة معارض في اماكن مختلفة من العالم كان اولها عام ١٩٧٨ في جامعة اليرموك وتلاه الثاني والثالث عام ١٩٧٩ في جامعة اليرموك ايضاً.. بينما كان الرابع في بوسطن – الولايات المتحدة الاميركية عام ١٩٨١ تلاه الخامس في طشقند – الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٤، بينما توالت معارضه من الخامس وحتى العاشر بين عمان واربد من ١٩٨٩ ولغاية ١٩٩٣.

هذا من الأصل

تحقيق

صراع الاجيال

ماذا تقول نساء الامس عن نساء اليوم..؟!
ونساء اليوم ماذا يقلن عن الجيل القديم..؟!



- وطفة : فتاة اليوم تضع الكياج قبل ان «تفقس من البيضة»!!
- رشيدة : عندي بنت «مطلعة الشيب في راسي»!!
- معزوزة : فتيات اليوم «كل وحدة شدها على بندها»!!
- حفيظة : الله يقصف رقاب بنات اليوم ويعيننا عليهن!!

• وطفة عبد العزيز «٥٥ عاما» ربة بيت، قالت:



عندي ما شاء الله خمس بنات متزوجات، وبنات اليوم، «ما يقدر عليهن حدا» فهن لا يتحملن المسؤولية ولا يعرفن كيف يعالجن مشاكلهن، ولا يعرفن حتى طرق الخلاص والنجاة.

فتاة اليوم لا تهتم الا بالموضة، ولا تلتفت الا الى «غية نفسها» وتضع المكياج وهي في عمر ١٣ او ١٥ سنة اي قبل ان «تفقس من البيضة»، وتهوى التنزه مع صديقاتها من الصباح الى المساء، حتى انها لو كانت القرار بيدها لنامت في بيوت صديقاتها.

• رشيدة علوف «٦٠ عاما» قالت:

لي ابنة متزوجة، وهي «مطلعة الشيب في راسي» بسبب كثرة مطالبها واحتياجاتها كثرة مناقشاتها لمواضيع لا تخصها، فتيات اليوم وقحات ويتدخلن فيما لا يعنيهن ويردن عمل كل شيء بانفسهن.

في عصرنا، تضيف رشيدة، اصبحت العلاقات بين الفتيات انفسهن مفككة ومشتتة، ولا ترابط بينهن، فهن يتصفن بحب العزلة والوحدة، والخلوة، ويتمردن على العادات والتقاليد التي اصبحت من وجهة نظرهن بالية وقديمة ولا تساير العصر «طيب خلينا نشوف شطارتهن».

المستقبل: ماذا تقولين لفتيات اليوم؟

رشيدة: اقول الله يهديهن الى طريق الصواب، وان يبعث لهن اولاد الحلال الي يسترونهن.

• وقالت معزوزة عبد الرحمن «٥٠ عاما»:

لدي ست بنات، تزوجت اثنتان وبقي اربع في سن الزواج.

المستقبل: هلا حدثتينا عن ايام زمان؟

معزوزة: آه لو ترجع ايام زمان، لما كنا نخجل نحكي مع الرجال ووجوهنا تحمر من كثرة الحياء...

ما زلت اذكر اننا كنا نخاف ان نخرج من البيت، ونحترم والدينا، ونحب بعضنا بعضا، وعايشين بأمان الله، حتى جاء جيل اليوم، وفتيات اليوم القويات، اللواتي لا يستطيع احد ان يتحدث اليهن، فكل واحدة منهن اصبح «شدها على بندها» ولسانهن طويل، بشكل لا يوصف، من كثر ما يحشرن انفسهن في كل شيء.

وشباب اليوم كذلك، اصبحوا يتعاطون المخدرات ويمشون في الطرق «العاطلة» وزادت في الآونة الاخيرة نسبة الطلاق لان بناتنا «بطل يعجبهن العجب» ويردن «عرسان» بالتفصيل، «ع الكتالوج».

«حفيظة عبد الغفور «٦٠ عاما» قالت:

الله يعين امهات اليوم على بنات اليوم، والله «يقصف رقابهن» من كثر نشافة ادمغتهن وعقلياتهن التي مثل الحجر.

المستقبل: لماذا يا خالة؟

حفيظة: لان فتيات اليوم مقتنعات بانهن يفعلن ما هو صحيح، وانا شخصيا احمد الله لان بناتي متزوجات والا «كنت نتفت شعري من زمان» من كثرة مشاكل البنات والشباب وطموحاتهم العقيمة، فالفتاة في الوقت الحاضر تطالب بالمساواة مع الرجل في كل شيء، حتى انها اصبحت تلبس مثلهم وتعتبر نفسها ربة الاسرة.

• حفيظة اضافت: يجب ان تحكم فتيات اليوم عقولهن فيما يفعلن، اذ لا يجوز ان تسير الفتاة على هواها وحسب رغباتها لكي تقع في حفرة عميقة وتندم على ما اقترفته يداها.

المستقبل: بماذا تنصحين فتيات اليوم؟

حفيظة: انصحهن بأن يتقبلن نصائح كبار السن بصدر رحب، واتمنى على الفتيات العربيات ان لا يمشين وراء الموضة ولا يلبسن القصير حتى لا يظهرن «عصبانهن» للرايح.. والجاي..!

كذلك التقينا مع عدد من فتيات اليوم واستطلعنا آراءهن في الجيل القديم:

- نداء : الجيل القديم يتصف بطولة البال والعنان..
- ايمان : لبسنا وتصرفنا لا يعجب نساء الامس !!
- منى : الجيل القديم «خرب الدنيا» ويدعي اننا «جيل طائش»!!
- اسيل : «الجيل القديم» يعتقد اننا كسالى ولا يثقون بنا!!

• قالت «ندا» عمرو:

المشكلة تكمن في انه عندما يقترح الجيل القديم فكرة اونصيحة لا يوضحون الجوانب الايجابية والسلبية فيها، حتى يستطيع جيلنا ان يتقبلها او يرفضها، كذلك لا يقتنعون بافكارنا.

اريد ان اقول اننا لا نرفض ما يزودنا به الجيل القديم، مع احترامنا له، من نصائح وافكار، لانهم يمتلكون خبرة اكثر منا، لكنهم كانوا يعيشون، كما اسمع، في عصر كانت فيه العلاقات الاجتماعية بسيطة وواضحة، وهذا العصر يختلف بالتأكيد عن عصرنا، لان حياتنا معقدة والعلاقات فيه شائكة وليست مريحة.

المهم.. الجيل القديم يتصف بطولة البال والعنان.

• وقالت ايمان عوض الراجح «٢٠ عاما»:

من المؤكد ان حياة الجيل القديم كانت افضل بكثير من حياتنا، وعلاقاتهم ايضا انضج من علاقاتنا بسبب خبراتهم السابقة، بل انني لا ابالغ اذا قلت ان عقولهم كانت اكثر نضوجا واكتمالا وان افكارهم كثيرا ما تصيب، ولكن ايضا لهم صفات معينة تحتم على الذي يريد ان يتعامل ويحتك معهم ان يتكيف معها.

واضافت ايمان: هناك فجوة كبيرة بين الجيل الجديد والقديم، اذ ان هناك فرقا شاسعا في الافكار والعادات والتقاليد، وهم يوجهون لنا انتقادات كثيرة، على لبسنا وتصرفاتنا التي لا تعجبهم.

اعتقد ان الصراع قائم بين الجيلين، لكنهم اي الجيل القديم، يتميزون بعطائهم الكثير.

• منى «٢٠ عاما» وهي من قطاع غزة ولم تذكر اسمها كاملا، قالت:

الجيل القديم هو الذي «خرّب الدنيا»، فهم الذين عاشوا في فترة حروب الـ ٤٨ والـ ٦٧ وهاجروا من فلسطين، ولو انهم بقوا لكان الحال مختلفا وافضل بكثير مما نحن عليه اليوم، حتى لو عاشوا تحت الاحتلال.

الجيل القديم منغلق ولا يستطيع تقبل افكار الجيل الجديد، فكل شيء نفعله في نظرهم خطأ ولا يحبون مناقشة الواقع الذي نعيشه لاننا.. كما يدعون «جيل طائش» ومتهور، وهم كثيرا ما يقولون ويفعلون عكس ما يقولون، ويتحدثون عن العادات والتقاليد وهم ابعد ما يكونون عنها.

منى اضافت: هم مثلا لا يستطيعون تفهم العلاقات العاطفية بين الجنسين، ولا حتى نوعية الملابس التي نرتديها، رغم انهن، واقصد هنا نساء الامس، كن يلبسن القصير ويحضرن حفلات «ام كلثوم» ويذهبن الى السينما.. ويمنعننا الآن من الذهاب.

يجب، «تضيف منى» ان «يطيح ابن عم الفتاة ابنة عمه عن الفرس» في مفهومهم.

• اما اسيل شطرات «١٨ سنة» فقالت:

يمتاز الجيل القديم بالصلابة والقوة والمحافظة على تطبيق العادات والتقاليد، لان طبيعة الحياة التي عاشها الجيل القديم كونت لديه نظرة خاصة عن الحياة، فظروف المعيشة كانت قاسية والعمل الذي يحتاج الى جهد عضلي كان منتشرا اكثر من العمل الذي يحتاج الى جهد فكري، والتعليم كان قليلا، ونتيجة لذلك اخذ تفكيرهم طابع الجمود والصعوبة، لذا.. نجد تضاربا في الافكار بيننا وبينهم نظرا لانتشار التعليم واختلاطنا بالجنسيات الاخرى التي دخلت الى بلدنا، وتأثرنا بهم وبكثرة العمل الذي يحتاج الى جهد فكري ودخول المرأة اليه، كل ذلك غيّر في جيلنا واوجد فجوة بيننا وبين الجيل القديم.

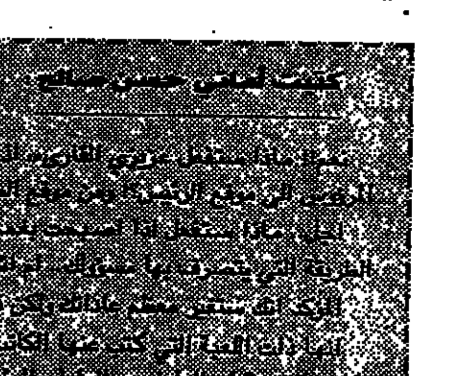
المستقبل: ما رأيك في انتقاد الجيل القديم لكم؟

اسيل: انهم ينتقدوننا بآراء غريبة، فهم مثلا يقولون اننا نميل الى الكسل ولا فائدة ترجى منا، واننا نتذمر رغم الرفاهية التي نعيش فيها، ويقولون ايضا اننا لا نسير وفق العادات والتقاليد، الواقع ان هذا الاختلاف في وجهات النظر بيننا وبينهم، قد ادى الى اننا اصبحنا نجد صعوبة في التفاهم معهم، فهم لا يثقون بنا.

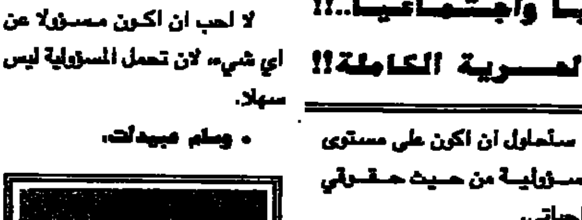
اسيل: اكثر ما يعجبني فيهم، وطنيتهم، وانتماءهم للارض، وهذه امور لا توجد لدينا، نحن جيل اليوم، الا بنسب قليلة، واكبر دليل على ذلك الحال التي وصلنا اليها الآن.

تحقيق

لو كنت في موقع المسؤولية .. ماذا ستفعل..؟!



- محمد : سأرفض مبدأ التوظيف بالواسطة..!!
- هاني : سأعمل على تأمين العاملين صحيا واجتماعيا..!!
- رشيدة : سأعطي بناتي وابنائي الحرية الكاملة!!



- هبة : سأعمل على «تفقيع وجلط الطلبة» بالدراسة والامتحانات!!
- هناء : سأترك الفتيات يرتدين الملابس التي يردنها!!
- ربى : سأتشاجر مع جميع المعلمات وأرسب الطالبات!!

• رشا ممدوح «موظفة في كافتيريا»:

سأسعى الى تحقيق العدل في رواتب الموظفين واعمل على ابعاد العمل عن اطار الروتين والبرود، وسأمنع التدخين اثناء العمل.

• محمد بشار سليمان الحسن «موظف في مصنع»:

محمد بشار سليمان

سألتزم بالدوام الكامل واحرص على سماع جميع الآراء، وسأعمل على تحسين اوضاع العمال وتأمينهم صحيا واجتماعيا.

• نبيل محمد العبادي «موظف في مصنع»:



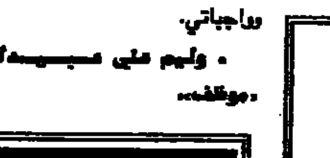
نبيل محمد العبادي

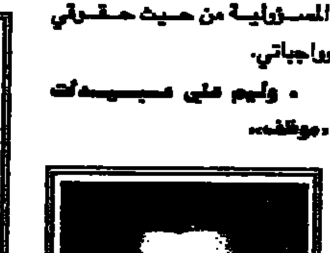
الكل مسؤول في عمله، قال صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» ولو تغير موقعي في العمل، فانني كمسؤول سأشارك الموظفين همومهم واساهم في حل مشاكلهم التي تشكل عقبة امام تطور العمل وانجازه.

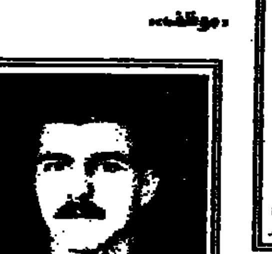
• رهف منذر الصوارنة «موظفة»:

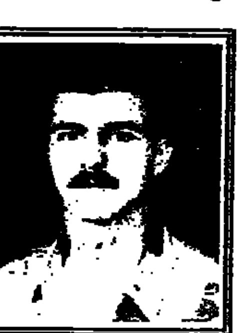
سأحاول ان اكون على مستوى المسؤولية من حيث حقوقي وواجباتي.

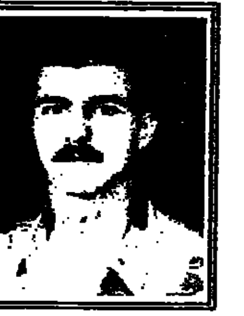
• وليم علي عبيدات «موظف»:











وليم علي عبيدات

ارجو من المولى عز وجل ان لا يعطيني هذه الفرصة لكي لا اظلم الناس!! وانا لا احب ان اضع نفسي في مكان شخص آخر.

• فارس ابو ذنب «موظف»:

سأعامل الناس باحترام وسأحترم آراء الآخرين واعاقب كل من يتجاوز حدود عمله.

• محمد الشمشي:

لا احب ان اكون مسؤولا عن اي شيء، لان تحمل المسؤولية ليس سهلا.

• وسام عبيدات:



وسام عبيدات

سأعامل الموظفين باحترام واستمع لاقتراحاتهم وسأقدم الحوافز والمكافآت التشجيعية لمن يعمل بجد واخلاص.

• سناء الجريدي «معلمة مدرسة»:

لو كنت المديرة سأعامل الناس بعدل واحترام وسأعطي كل طالبة حقها واطالب كل طالبة ومعلمة بواجباتها.

• محمد علي «موظف شركة»:

محمد علي

لو كنت المدير فلن اتساهل مع الموظفين، وسأعطي كل ذي حق حقه، سواء الموظف او الشركة، وسأرفض قطعيا التوظيف «بالواسطة» وسأعتمد الكفاءات.

• عماد الخطيب «موظف»:

عماد الخطيب

سأحرص على العلاقات الانسانية بيني وبين الموظفين، وسأوفر لهم الراحة والاطمئنان وسأحاول تطوير المؤسسة والاعتماد على الموظفين الاكفاء.

• زين الدين خليل «موظفة»:

سأعتمد مبدأ الثواب والعقاب، بمكافأة المبدع ومعاقبة المقصّر، وسأعمل على الغاء الحواجز بيني وبين الموظفين وسأقف معهم في اي ضائقة مادية او اجتماعية وسأعتمد مبدأ المصارحة والمواجهة.

• هاني صالح «موظف مصنع»:

سأتيح الفرصة لكل موظف او عامل لكي يطور نفسه عن طريق الاحتكاك بخبرات زملائه ويعقد دورات لهذا الغرض، كما سأعمل على تأمين العاملين صحيا واجتماعيا.

• احمد الخطيب «عامل ٥٥ عاما»:

لو كنت مسؤولا لعاملت الجميع كأبنائي واعطيتهم الحرية والثقة الكاملة.

• غادة محمد «طالبة في جامعة البنات»:

لو كنت استاذة جامعية لعملت على تسهيل الاسئلة للطالبات ولا احاسب على الغياب واعطي لكل طالبة علامة تفوق واتعامل مع الطالبات بروح رياضية.

• رشيدة عبد الكريم «٣٠ عاما»:

لو كنت ربة الاسرة والمسؤولة عن البيت لساعدت زوجي في كل شيء، سواء في عمل البيت او غيره.

• لينda ابراهيم باكير «طالبة ١٧ عاما»:

لو كنت مديرة مدرسة لعقدت دورات واجتماعات مستمرة ودعيت اليها اولياء الامور لمناقشة وضع ابنائهم، كذلك لعقدت ندوات مستمرة للهيئة التدريسية، ولعملت ما امكن لارضاء ضميري.

• هبة حسن «طالبة ١٦ عاما»:

لو كنت معلمة مدرسة لعملت على «تفقيع وجلط» الطلبة بالدراسة والامتحانات اليومية.

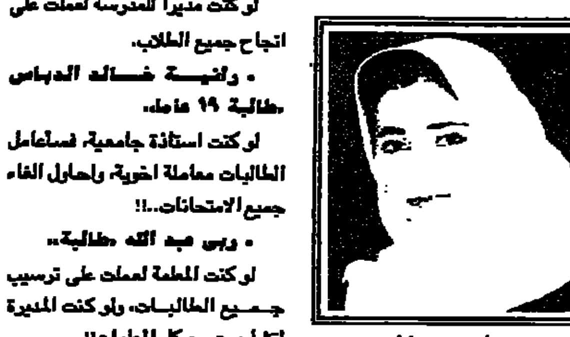
• شيرين ياسين هلال «طالبة ١٥ عاما»:

اتمنى لو كنت امتلك القدرة على تغيير مجرى حياتي عن نطاقه المألوف!! فانا لا زلت طالبة...

• هنادي وليد البيطار «طالبة ١٥ عاما»:

لو كنت معلمة فسأتصرف بحكمة واعتز بشخصيتي وابذل قصارى جهدي لاصعد مع ابنائي «الطلبة» الى مدارج الرقي والتقدم، حاملة حقيبة المسؤولية بتفان، واضعة الاخلاص نصب عيني لتحقيق المصلحة العامة.

• هناء حسن هلال «طالبة توجيهي»:



هناء حسن هلال

لو كنت مديرة مدرسة لعملت نظاما جديدا وتركت الفتيات يرتدين الملابس والبنطلونات التي يرغبن في ارتدائها.

• رشا السعدي «طالبة في جامعة البنات»:

لو كنت رئيسة الجامعة لعملت على تخفيض الاقساط ولحولت الجامعة الى جامعة مختلطة.

• هدى احمد «٣٠ عاما»:

لو كنت مكان والدتي لاعطيت كل ابنائي وبناتي الحرية الكاملة في ان يخرجوا متى يشاؤون.

• احمد جبر «طالب»:

احمد جبر

لو كنت مديرا للمدرسة لعملت على انجاح جميع الطلاب.

• ولفية خالد الدباس «طالبة ١٩ عاما»:

لو كنت استاذة جامعية فسأعامل الطالبات معاملة اخوية، واحاول الغاء جميع الامتحانات..!!

• ربى عبد الله «طالبة»:

لو كنت المعلمة لعملت على ترسيب جميع الطالبات، ولو كنت المديرة لتشاجرت مع كل المعلمات!!



ربى عبد الله

افتتاح المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة برعاية صاحب الجلالة الملك الحسين

◉ د. فوتي : وقع على عاتق د. داوود حنانيا ونخبة من الاطباء تأسيس وادارة وتجهيز هذا المركز

◉ المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة يعقد اتفاقيات مع مراكز طبية متطورة في العالم لتبادل التكنولوجيا والاستشارات

جلالة الملك الحسين يفتتح المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة

عمان - المستقبل - كتب ناصر الوراقي

يعتبر المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة والذي انشىء في عمان وتم افتتاحه برعاية صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم يوم ١٩٩٤/١١/٩ واحدا من احدث المراكز التخصصية الحديثة والمتطورة في العالم في مجال جراحة القلب والعمليات الدقيقة والخاصة حيث جاء تأسيس هذا المركز في عمان تلبية للحاجة الانسانية والطبية والاقتصادية للمواطن الاردني بشكل خاص وللمواطن العربي والدول المجاورة بشكل عام، حيث يسد الفراغ في مجال العمليات الدقيقة والتي كان اجراؤها متعذرا في المنطقة نظرا لمحدودية الامكانيات، فاضافة الى اجراء العمليات الطبية الشاملة وعمليات الجراحة الخاصة فانه يمتاز بقدرته الفائقة من خلال الاجهزة والامكانيات المتوفرة على تشخيص المرض وتحديد العلاجات الطبية اللازمة بشكل دقيق وانطلاقا من مقولة الحسين «الانسان اغلى ما نملك» وللايمان المطلق بانسانية مهنة الطب فقد تم بناء المركز على احدث الاسس وتزويده باحدث الآلات والمعدات الطبية والجراحية والمخبرية والشعاعية الاكثر تطورا والاعلى تقنية مما يجعله صرحا طبيا متميزا على المستوى الوطني والاقليمي وواحدا من اكثر المراكز تطورا في العالم حيث يشرف على ادارته مجموعة متكاملة من الاطباء المتخصصين والفنيين والاداريين المتمرسين الاكفاء من ذوي الخبرة المطلوبة والعالية ولالقاء المزيد من الضوء على هذا الصرح الطبي الاردني والعربي، التقت المستقبل بالدكتور فوتي خميس مستشار النسائية والتوليد في هذا الحوار عن المركز واقسامه:

يقول الدكتور فوتي: بان فكرة تأسيس المركز جاءت من نخبويين يسعون الى ان يصبح العلاج الطبي والعمليات الجراحية مهما كانت حساسة ممكنة في الاردن من خلال مؤسسات طبية وطنية وبايدي اطباء اردنيين حيث جاء تأسيس هذا المركز لسد الفراغ وتوفير العلاج واجراء العمليات الجراحية في الاردن اضافة الى العمليات الطبية الشاملة، بامكانيات عالية وتكاليف تكون في متناول الجميع. ولما يتمتع به الدكتور داود حنانيا من سمعة وخبرة عالية في هذا المجال فقد وقع على عاتقه تأسيس وادارة وتجهيز هذا المركز.

وعن اقسام المركز يضيف الدكتور فوتي، بان المركز يضم العديد من الاقسام والتخصصات منها:

- امراض وجراحة القلب والشرايين والصدر.
- الامراض الداخلية والجراحة العامة.
- امراض الاطفال وجراحتها.
- النسائية والتوليد.
- الطوارىء والاسعاف.

وعن قسم الطوارىء يقول الدكتور: بان هذا القسم جهز باجهزة حديثة متطورة تقنيا وفنيا باشراف اطباء متخصصين وبخبرة عالية تجعله متمكنا من الاستقبال والادخال السريع لحالات القلب والشرايين والحوادث المختلفة وقد تم تزويده بسيارات اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا لاسعاف واخلاء الحالات المبينة سابقا.

• قسم الجراحة الخاصة:

وعن قسم الجراحة الخاصة يضيف الدكتور قائلا بان ادارة المركز حرصت على ان يكون قسم الجراحة الخاصة قسما متكاملا حيث يضم:

- جراحة الدماغ والاعصاب.
- جراحة التجميل والترميم.
- جراحة العظام.
- جراحة المسالك البولية.
- جراحة العيون.
- جراحة الانف والاذن والحنجرة.
- جراحة الفم والفكين والاسنان.
- الجراحة بالمنظار.
- المعالجة التنفسية.

• دائرة المختبرات:

ولالقاء المزيد من الضوء على دائرة المختبرات التقت المستقبل بالدكتور حميد عبد النور رئيس دائرة المختبرات وعن سؤالنا عن تجهيز المختبرات يقول بان هذه المختبرات تعتبر من احدث المختبرات في المنطقة حيث يشرف عليها فنيون مؤهلون وبخبرة عالية وهي مزودة باحدث الاجهزة ذات الكفاءة العالية والقادرة على اجراء الفحوصات المخبرية الروتينية الخاصة وباحدث الاساليب لجميع المرضى. وعن الفحوصات التي يغطيها المختبر يقول الدكتور حميد: بان المختبر يغطي الفحوصات التي تندرج تحت التخصصات التالية:

- الكيمياء الحيوية والانزيمات.
- امراض الدم والتجلط.
- المناعة والحساسية وتطابق الانسجة.
- البكتريولوجي والطفيليات.
- الهرمونات والمؤشرات السرطانية.
- تحليل غازات الدم.
- تجزئة البلازما.
- الانسجة والخلايا.
- قياس الادوية.
- البيولوجيا الجزئية والجينات.
- بنك الدم.

ويختتم الدكتور حميد عبد النور قوله بان دائرة المختبرات في المركز هي عضو مع برنامج الرقابة النوعية في بريطانيا وتلتزم بمقاييسه واختباراته.

• مختبرات القلب:

عن مختبرات القلب تحدث المستقبل الدكتور نضال حمد مستشار امراض القلب والشرايين في المركز العربي يقول الدكتور نضال: بان مختبرات القلب تحتوي على العديد من الاقسام وهي:

- وحدة مختبر القلب غير الاجتياحي Non-Invasiva Lab.

- ان النتائج التشخيصية لهذا المختبر عالية الدقة وفي كثير من الاحيان تغني عن اجراء عمليات القسطرة لمعرفة وجود او عدم وجود امراض قلبية وذلك من خلال الاجهزة التالية:

- جهاز الموجات الصوتية (Doppler-Echocardiography): يقوم هذا الجهاز بتحديد جريان الدم خلال الحجرات القلبية والصمامات وكذلك فانه ذو دقة عالية في تحديد قوة عضلة القلب جزئيا او اجماليا دون اللجوء الى القسطرة.

- جهاز تخطيط القلب اثناء الاجهاد Treadmill Testing حيث يمكن اجراء هذا الفحص بالطرق التالية:

- فحص الجهد التقليدي وتخطيط القلب اثناء ذلك.

- تخطيط القلب اثناء الجهد مع استعمال النظائر المشعة مثل Isotope Studies) حيث يتم استعمال نظائر مشعة بعد الجهد مثل Thalium-201 او Gardiolites) ("Sestamibi" حيث يتم تصوير هذه النظائر بواسطة كاميرا جاما من النوع المتطور والتي تقوم باخذ صورة طبقية.

- تصوير تروية عضلة القلب بواسطة النظائر المشعة، يتم التصوير باستعمال الادوية المحفزة مثل الدايبريدمول او دبوتامين دون اللجوء الى الجهد.

ان جميع الفحوصات السابقة والتي تعتمد على استعمال كاميرا جاما تقوم بفحص وتحديد درجة تروية القلب بالدم والاكسجين بدقة تصل الى ٩٠٪ دون الحاجة الى اجراء قسطرة.

اما عن باقي الاجهزة فيضيف قائلا: هناك جهاز مراقبة ضربات القلب المستمر والمتنقل (Holter Monitor-ing) وبواسطة هذا الجهاز يتم تسجيل جميع ضربات القلب وما يرافقها من اضطرابات خلال فترة ٢٤ ساعة بواسطة الجهاز المتنقل والذي يحتوي على شريط تسجيل يتم تحليله على جهاز الكمبيوتر.

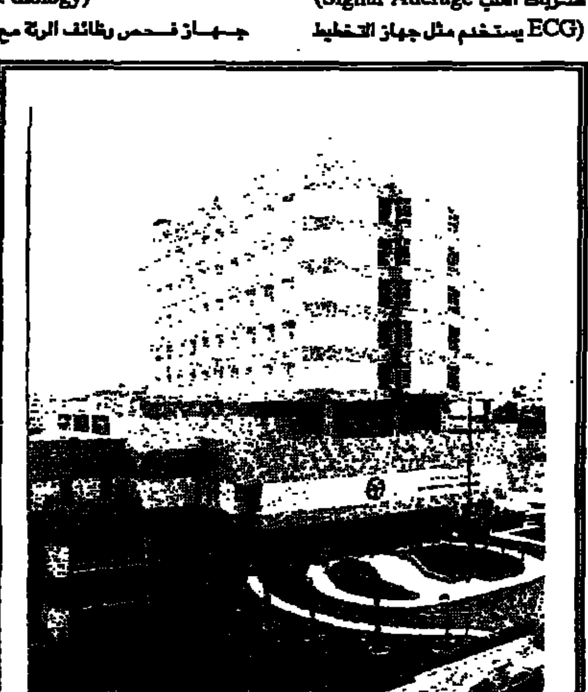
جهاز تحليل ومعادلة وتخطيط ضربات القلب (Signal Auerage ECG) يستخدم مثل جهاز التخطيط التقليدي الا انه يقوم بتحليل اكثر من ٢٥٠ نبضة قلبية في آن واحد، ويمكن بواسطته التنبؤ بحدوث اضطرابات معينة في كهربائية القلب وخصوصا بعد حدوث الجلطات.

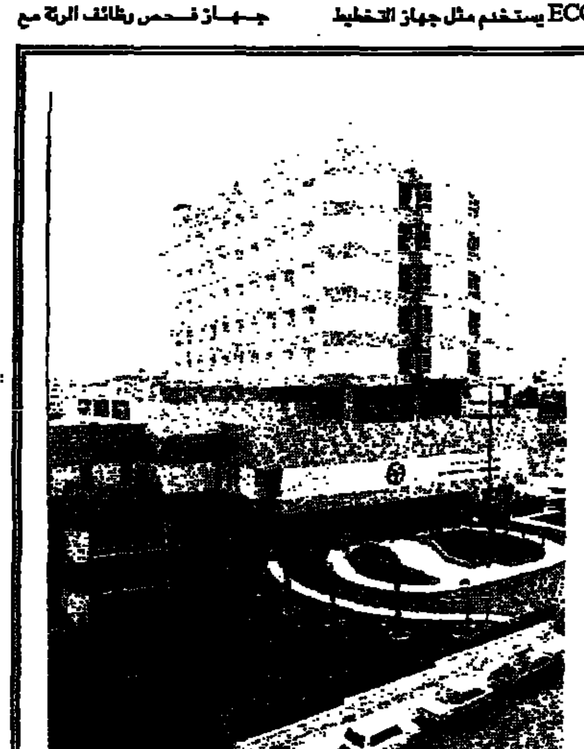
• مختبر القسطرة القلبية

- جهاز قسطرة القلب متكامل بمحورين (Hicor Bicor and CATHCOR) وعن مختبر قسطرة القلب يقول الدكتور نضال: يتميز مختبر القسطرة بامكانيات استقصائية وتشخيصية كبيرة، والجهاز الرئيسي له قدرة التصوير على محورين (Bicor) وله امكانية تحديد قطر الشرايين وعضلة القلب بصورة دقيقة عن طريق اختزال وتقوية الصورة وبذلك يمكن تشخيص جميع امراض القلب في الاطفال والكبار. وكذلك يقوم هذا الجهاز باجراء الفسيولوجية داخل وخارج حجيرات القلب بواسطة جهاز متصل به (Cathcor).

والجهاز قدرة على خلق خرائط اشعاعية الشرايين مثل عمليات البالون والشبكات (Interventional Car-diology).

جهاز فحص وظائف الرئة مع الكمبيوتر (Erich Yaeger Master Body and Transfer).





• دائرة الاشعة:

وعن دائرة الاشعة يقول الدكتور محمود فياض مستشار اول اشعة تشخيصية:

لقد تم تزويد الدائرة باجهزة ذات تقنية متميزة لخدمة المرضى داخل المركز والمرضى المحولين للتصوير من خارج المركز وقد تم ربط هذه الاجهزة وكذلك جهاز قسطرة القلب بشبكة الكترونية موحدة كما وترتبط جميع الاجهزة بكميرات ليزر لتوثيق الصور على افلام خاصة تعطى للمرضى مع تقرير يشخص كل حالة اما الاجهزة الموجودة في الدائرة والمستعملة هي: جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي

- جهاز التصوير المحوري
- جهاز التصوير بالامواج فوق الصوتية
- جهاز التصوير النووي
- اجهزة الاشعة التشخيصية الملونة والمتنقلة

وللقاء المزيد من المركز وخدماته التقى المستقبل بالدكتور عادل جميل الطي المدير الاداري في المركز حيث قال: بان المركز بني بشكل هاموني ومساحته ١٩٣٠٠ م٢ ويتسع الى ١٤١ سريرا منها ٨ اسرة للمعالجة الحثيثة و٩ اسرة للعناية المركزة ويشمل اضافة الى ذلك اسرة الخدمات الطبية الاضافية التالية:

الطوارىء (٥) اسرة - حديثي الولادة (١٦) سريرا

التحضير للعمليات (٢) اسرة - الخداج (٦) حاضنات

الانعاش (٤) اسرة - التنظير (٢) سرير

ويتضمن المركز اربع غرف عمليات كبرى مجهزة كاملا ولجميع التخصصات الجراحية بالاضافة الى غرفة العمليات القيصرية وغرف لعمليات الطوارىء. اما عن الخدمات الفندقية يقول في مجال تقديم الطعام للمرضى فان المركز يقدم جميع الوجبات الغذائية العربية والاوروبية والاسيوية والوجبات الخاصة حسب تعليمات الاطباء المعالجين ولخصائي التغذية.

كما يوجد نظام للتدفئة والتكييف في جميع الاقسام والغرف ويستطيع المريض التحكم بدرجة الحرارة والبرودة بواسطة جهاز التحكم الموجود فوق السرير.

اما بالنسبة للموسيقى المركزية فيوجد هناك موسيقى غربية وشرقية، ويمكن التحكم بها بواسطة الجهاز الموجود فوق السرير.

اما بالنسبة للتلفزيون فهناك نظام برامج للتلفزيون والفيديو الداخلي مربوطة بشبكة الستالايت.

وهناك نظام للانذار من الحريق والدخان مزود باحدث وسائل التحذير ضد الحرائق ومجهز برشاشات ماء اتوماتيكية.

وكذلك يوجد جهاز النداء السريع فوق سرير المريض، وجميع هذه الميزات تتوفر في جميع غرف المرضى بغض النظر عن عدد اسرتها او احجامها وهناك مكتبة مزودة باحدث الكتب العلمية والطبية وكذلك يوجد غرفة لاستراحة الاطباء.

وختاما لحديثنا عن المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة فلا بد ان نذكر بان المركز سيقوم بعقد اتفاقيات مع مراكز طبية متطورة في العالم مثل هارفارد وكليفلاند ومايوكلينك وهيوستن. حيث ستكون مبنية على اساس نقل التكنولوجيا وتبادلة الزيارات والاستشارات الطبية وبرامج التدريب وعقد الندوات الطبية المتخصصة بشكل مشترك والاتصال عن طريق الاقمار الصناعية كما يقوم المركز بتقديم فرص الخبرة والتعليم المستمر للاطباء العاملين الذين هم الجسر الحساس في العلاقة بين المريض والاطباء في كافة مجالات الطب ولا بد من الذكر بان المركز يتضمن عددا من القاعات للاستشارات الفنية بالاضافة الى قاعة خاصة للندوات والمحاضرات على احدث طراز مزودة بجميع اجهزة الرؤيا والسمع حيث يستطيع الاطباء مشاهدة ومتابعة العمليات الجراحية اثناء اجرائها من خلال شبكة تصوير الى قاعة الندوات ومكاتب الاطباء ومكتب خاص لخدمة الاطباء والمرضى وعائلاتهم.

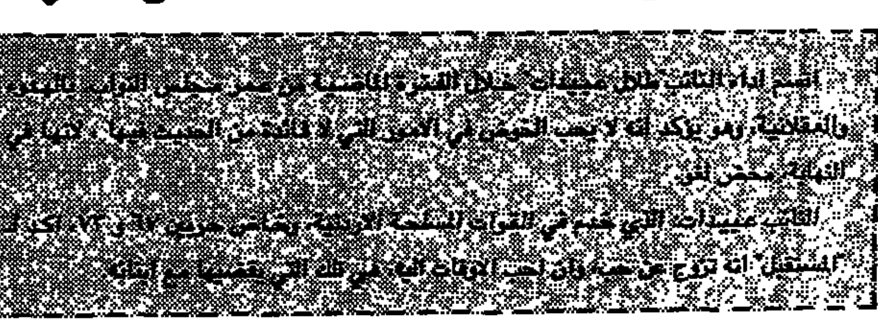
ويمتاز المركز بموقع متميز حيث يتم الوصول اليه بسهولة ويسر لانه محاط بشبكة مواصلات الى جميع مناطق العاصمة اضافة الى وجود مواقف تتسع لاكثر من ٢٥٠ سيارة ولا بد من التأكيد بان المركز يعتمد التعرفة والاجور الصادرة عن وزارة الصحة ونقابة الاطباء وستكون المعالجة في متناول جميع المواطنين من مختلف طبقاتهم الاجتماعية. ويمكن الاتصال بالمركز العربي للقلب والجراحة الخاصة على هاتف:(٨٦١٩٩١) فاكس:(٨٦٥٢٤٢) ص.ب:(٣١٢٨) عمان ١١١٨١ - الاردن.

وفي نهاية رحلتنا عبر اقسام المركز العربي للقلب والجراحة الخاصة لا بد لنا ان نتقدم بالشكر والتقدير الى الطبيب البارع الدكتور داود حنانيا المدير العام للمركز العربي هذا الطبيب الذي سيبقى اسمه محفورا بحروف من نور في قلب كل اردني وعربي لما عرف عنه من البراعة والانسانية ويكفيه فخرا ان يكون اول من قام بزراعة قلب في الوطن العربي والشرق الاوسط واشرف على تنشئة اجيال متعاقبة في جميع الاختصاصات الطبية خلال عمله في الخدمات الطبية الملكية والتي ارفدت القطاع الطبي الخاص العديد من الاطباء الاكفاء وذوي السمعة العالية والخبرة المتميزة.

بعيدا عن السياسة

النائب عبيدات لـ «المستقبل» :

تناولت العشاء مع ضباطي تحت قصف المدافع!



اتسم اداء النائب طلال عبيدات خلال الفترة الماضية من عمر مجلس النواب بالهدوء والعقلانية، وهو يؤكد انه لا يحب الخوض في الامور التي لا فائدة من الحديث فيها، لانها في النهاية محض لغو.

النائب عبيدات الذي خدم في القوات المسلحة الاردنية، وخاض حربي ٦٧ و ٧٣، اكد لـ "المستقبل" انه تزوج عن حب وان احب الاوقات اليه هي تلك التي يقضيها مع ابنائه.

المستقبل: هل لك ان تعطي نبذة عن حياتك لقراء المستقبل؟

عبيدات: انهيت دراستي الابتدائية والاعدادية في "كفر سوم" الثانوية، ثم التحقت بالقوات المسلحة عام ٥٦، وعام ٧٠ عادلت التوجيهي وانا في القوات المسلحة، وكان ترتيبي الاول على الدراسة الخاصة، وانتسبت الى جامعة بيروت العربية ودرست سنة قانون اقتصادي الا انني لم اكمل دراستي نتيجة للظروف السياسية في ذلك الوقت. وعدت الى الاردن ودخلت كلية القيادة والاركان وتخرجت بتقدير جيد جداً، وقد تقلدت خلال خدمتي في القوات المسلحة عدة مراكز ومناصب قيادية منها قائد سرية وقائد كتيبة مدفعية ثم رئيس اركان الفرقة الالية ١٢ الملكية.

لقد دخلت القوات المسلحة برتبة مرشح عام ٥٦، وخرجت منها برتبة عقيد ركن عام ٨١.

المستقبل: ما دمت قد انخرطت في القوات المسلحة اثناء الفترات الصعبة في تاريخ الامة، ما هي الحروب التي اشتركت بها؟

عبيدات: شاركت في حرب عام ١٩٦٧، قائداً لكتيبة مدفعية محمولة في منطقة "جنين"، وشاركت في حرب ١٩٧٣ ايضا في منطقة الجولان.

المستقبل: هل تذكر حادثا محددا اثناء تلك الحروب؟

عبيدات: تتميز ظروف الحروب والمعارك بكثرة حوادثها، لكني ما زلت اذكر حادثاً خاصاً، فبعد دخولنا الى الجولان تواجدنا في منطقة تجهلها تدعى "الحارة" في مساء ذلك اليوم جلست مع ضباط قوتي لتناول طعام العشاء وفجأة سقطت قذيفة مدفعية خلف التلة المجاورة، فما كان من ضباطي الا ان نهضوا وهموا بالنزول الى الخنادق، فقلت لهم: اجلسوا فلن يصيبنا الا ما كتبه الله لنا، وان تمنعنا الخنادق من الموت اذا جاء اجلنا، وفعلاً لم ننزل الى الخنادق، وتابعنا تناول طعامنا رغم سقوط القذائف.

المستقبل: لننتقل الى موضوع اخر، ما رأيك في العادات والتقاليد؟

عبيدات: تأخذ العادات والتقاليد في بلدنا قوة القانون، ولا نستطيع ان نغير فيها لان طبائع الناس اعتادت على ذلك، فالمشاركة في الافراح والاتراح والصلحات العشائرية، وصلة الرحم، لها صفة الالزام.

المستقبل: هل هناك عادة او تقليد تحبه وتحب ان تشارك فيه؟

عبيدات: انا شخصياً لا احب الا الصلح العشائري، لان الصلح بين الناس له اجر عند الله، ولان الحوادث لابد ان تحدث بين الناس.

المستقبل: كيف تقضي اوقات فراغك؟

عبيدات: اقضي اوقات فراغي في زيارة الاصدقاء في اربد والمرور على المحل التجاري الذي املكه، ومزرعة الاغنام ...احيانا ..اسهر مع الاصدقاء.

المستقبل: ما هي احب الاوقات لديك؟

عبيدات: الوقت الذي اقضيه مع اولادي، لكنه للاسف نادر، بسبب ظروف العمل النيابي والحياتي، ومن النادر ان اجد وقتاً لقراءة كتاب ايضاً.

المستقبل: سؤال شخصي، كيف كان زواجك؟ نقصد هل كان تقليدياً؟

عبيدات: كلا..لقد كان زواجي نتيجة حب ورغبة، وزوجتي هي ابنة خالي العقيد المرحوم محمود موسى.

المستقبل: حدثنا عن ابنائك؟

عبيدات: سليمان اكبر ابنائي، وهو يحمل درجة الماجستير في الكمبيوتر من روسيا، وعدد من البنات جميعهن يحملن درجات جامعية في الطب والاثار والرياضة، وابني سفيان يحمل درجة البكالوريوس، واخر العنقود، فتاة ما زالت في الثالث الاعدادي.

المستقبل: هل تذكر حادثا طريفا جرى لك تحت القبة؟

عبيدات : لا اذكر موقف طريفاً بمعنى الكلمة، لكنني اذكر انني عندما كنت القي كلمتي اثناء جلسات مناقشة ضريبة المبيعات، طالت كلمتي كثيراً. فقام دولة الاخ "ابو نشأت" بقطع الكهرباء عن الميكروفون، وقد استرسلت في القاء كلمتي دون ان اعرف ان صوتي غير محمول على الهواء بعد ذلك اعتذر لي "ابونشأت" مازحاً، واعتقد انها كانت حادثة لطيفة.



طلال عبيدات

● تزوجت عن حب ورغبة

● للعادات والتقاليد قوة القانون

● احب ان اشارك في الصلحات العشائرية

المستقبل: نلاحظ انك قليلا ما تتحدث كثيرا، وتتسم لقاءاتك بالهدوء؟

عبيدات: لاني اعتقد ان هناك اموراً لا فائدة من الحديث فيها ولاني لا احب الاضواء، علماً بان بعض الزملاء يحبون ان يتحدثوا او يطيلوا الحديث. احب عندما اتحدث ان اضمن كلامي ايجابيات وان اناقش واطلب ماهو مستطاع فقط.

المستقبل: سؤال اخير، هل تعتقد انك كنت عند حسن ظن ناخبيك؟

عبيدات: نعم ..فانا اشعر انني قدمت كل ما استطيع ولم اقل الا ما انا مؤمن به.

المستقبل: النائب طلال عبيدات شكراً

عبيدات : شكراً لكم وتمنياتي بالتوفيق لـ"المستقبل".

لقاء على الهاتف

في هذه الزاوية نلتقي كل مرة مع مواطن عبر محادثة سريعة، حيث نختار رقما عشوائيا ونقوم بالاتصال بصاحب الرقم.

* آلو .. مرحبا ..
- اهلين
* معك جريدة المستقبل
- اهلا وسهلا .. نعم ..
* احنا زاوية لقاء على الهاتف .. ممكن تدردش معك شوي؟!
- اتفضل
* الاسم؟
- زين محمد حياصات
* العمر؟
- ١٨ سنة
* الدراسة؟
- توجيهي
* هل ستتابعين الدراسة؟
- افكر بفتح مشروع لمساعدة الوالد
* مثل ماذا؟
- مشروع محل كوافيرة
* ما رأيك في فتاة اليوم؟
- دلوعة، لا تقدر المسؤولية.
* ما رأيك في شباب اليوم؟
- مستهتر ولا يقدر المسؤولية، والحب عنده خداع
* ما رأيك في:

السلام : شيء جميل نتمناه
الوطن : اغلى ما نملك
الاطفال : زينة الدنيا
البحر : عميق وفيه كل الاسرار
المطر : الخير والجمال

* ما هي امنيتك؟
- ان يكون لدى الناس ضمير وان يحبوا بعضهم
* هواياتك؟
- المطالعة
* آخر كتاب قرأته؟
- كتاب لـ ايليا ابو ماضي، وكذلك اقرأ الصحف باستمرار
* اي الجرائد تطالعين؟
- معظم الجرائد، وتحديدا المستقبل وحوادث الساعة
* ما رأيك في جريدة المستقبل؟
- مواضيعها جميلة ومتعددة وقد بدأت اقرأها منذ ستة اعداد تقريبا واعجبتني.
* شكرا لك
- شكرا لكم انتم

مساحة للقراء..!



هذه الزاوية مفتوحة لآرائكم الرأي والرأي الآخر.. تطرحون هموما وقضايا واشكالات ليتم الرد عليها من قبلكم ايضا.. لمزيد من التفاعل ولمزيد من ترسيخ لغة الحوار ...

١ أحبها ....

احبها حب عذري لا يعرف الكذب والنفاق
احبها حبا ابدي تتأثر به الاعماق
احبها كما احب روحي ونفسي
احبها حب تترسب به الاشواق
احبها انقى من ماء مقطر
احبها جوهرة تاج جميلة المنظر
احبها اوسع من كل دنيا
وأغلى من حرير الهند والجوهر
احبها ايقاع متزن يصدر عن قلب المطر
احبها خيط حرير ينسج منه سراج للمهر
احبها همت بها للطير للصحارى
لنجوم الليل لنسائم السحر
احبها نقشتها على جدار القمر
على اوراق الزهر والمنحدر
احبها نظمتها ورددتها مع انغام الوتر
بحت بها للزهر للينبوع لسائر البشر

جمانة راتب عناني



٢ لسماء وقمر ...

فلا وربك لن أحب سواك
لا وربك لن انسى هواك
أنا احلم ان اكون بدر سماك
وافكر في بحر عيناك
اتخيل الجمال يوم رؤياك
فعيتان سوداوان عنوان صباك
ولون قرمزي لون شفتاك
وصفاء الحب في جمال وجنتاك
فانا أحب الضياء في رباك
واتمنى لمسة ناعمة من يداك
انا عاشق في جنة من رضاك
وقتيل في نار ولهب بلاكي
افتحي قلبك واطلبي مناك
أطلب من ربي ان يحفظك ويرعاك
ويديم الحب في قلبك ويجيب نداك
يا زهرة عمري...أه ما احلاكي

احمد سمور الدميري

٤ البطالة في قطاع التمريض

متى سيتم توفير فرص عمل للعاطلين عن العمل ضمن مهنة التمريض؟ العديد من ابناء الاردن الحبيب يواجهون صعوبات جمة في عملية تشغيلهم من قبل مكاتب التشغيل والعمل ومن قبل المستشفيات الخاصة المنتشرة في عمان وبقية المحافظات.. حيث يطلب منهم تقديم طلبات توظيف مع ترك العنوان ورقم الهاتف من اجل الاتصال بهم.. ويطول الانتظار اسابيع وشهورا وسنين ريماء ولا من خبر!!

المشكلة ان مكاتب وزارة العمل توظف ممرضين ومساعدي تمريض وافدين ضمن المستشفيات الخاصة على حساب العمالة المحلية.

السؤال: الى متى يبقى هؤلاء بلا عمل يجوبون الشوارع بلا اذن صاغية لطلباتهم واحتياجاتهم؟!

ومتى ستتوفر الشواغر الموعودون بها؟!

ثم اين دور نقابة التمريض ووزارة الصحة ووزارة العمل لتصحح مثل هذا الوضع؟

نأمل من الجهات المذكورة تحمل مسؤولياتها على هذا الصعيد تخفيفا لمعاناة ابناء هذا الشعب وقضاء على البطالة التي تفشت بين صفوفهم..

اسماعيل خليل الشرع
اربد

٣ مؤسسة سكة حديد العقبة.. وظاهرة التشهير

نطالع في بعض الصحف ومن وقت لآخر بعض المقالات التي تهدف الى التشهير بمؤسسة سكة حديد العقبة وبعض مسؤوليها ويبدو ان الدافع الرئيسي لهذه الحملات هو «الحسد» وذلك ان الحاسد وجد من ثناء الناس على هذه المؤسسة ومسؤوليها تعزيزا لمكانتها فيلجأ بالانتقاص من دورها والتشهير بها وبمسؤوليها.

ان التشهير والتجريح واثارة المواضيع الشخصية وتلفيق القصص غير الواقعية بقصد اثارة الخلافات الاجتماعية والوظيفية وبأسماء مستعارة اصبحت وسيلة سهلة من خلال بعض الصحف خاصة لذوي الاختصاص في فن اثارة الفتنة والحسد والحقد وهناك الكثير من الاشخاص الذين يتمتعون بموهبة الاساءة للآخرين واطلاق الشائعات اللاأخلاقية حولهم معتقدين انهم يتمتعون بالمنطق والحكمة ومعرفة زمام الامور وبالتالي يملكون الحق في تقييم الآخرين حسب وجهة نظرهم متناسين ان علم النفس قد صنفهم في خانة المرضى الذين يعانون من الشعور بالنقص وان قلوبهم مليئة بالحقد والرغبة في الاساءة وانهم مهما تمتعوا بقدرات خارقة في التشهير فانهم لا يستطيعون تحويل الصور الايجابية الى صور سلبية بشعة.

انهم اناس فقدوا انسانيتهم وتحولوا الى وحوش حاقدة لا يعرف الحب قاموسهم بل الكراهية والحسد هو كل ما يملكون.

محمد عطا الله الخطيب
معان




٥ الحب القديم

ايا قلب .. لما صدقت ما اوعدت
رغم كونها في السابق بوعدها اخلفت
هل تهت في سحر عينيها ام تناسيت
ام انك منذ رؤياها تلهفت وترأفت
كم في غيابها بحماستها تلفظت
ظننت بغيابها اني لحبها تناسيت
رغم اني بتناسيها قد توهمت
وفي بعدها الى الهاوية تراجعت
انت يا قلب في دماري معها ساهمت
وعاودت ذكريات الحب الاول وتراجعت

سامي حسين حرب الصعود
الطفيلة

استشارات طبية ..!

(في هذه الزاوية نرحب باستفساراتكم واسئلتكم التي يجيب عليها اطباء مختصون)

ارتفاع الضغط الدموي

(Hypentention)

يعرف بأنه الزيادة الحاصلة في الضغط الانبساطي لعضلة القلب، الذي يتعدى ٩٠ملم زئبق «الوحدة القياسية» بينما يساوي الضغط الطبيعي ١٢٠ ـ ٨٠ ملم زئبق حيث ان ١٢٠ ملم زئبق تعادل الضغط الانقباضي، وهو الضغط الناتج عن انقباض عضلة القلب.. بينما ٨٠ ملم زئبق تعادل الضغط الانبساطي وهو الضغط الذي ينتج عن انبساط عضلة القلب.

وينقسم الضغط «ارتفاع الضغط الدموي» الى عدة انواع اعتمادا على مدى حديته او نوعه، وتشمل عموما، مسبباته عوامل وراثية وبيئية كالتدخين، والبدانة او الامراض الكلوية، او امراض الغدة الكظرية، واستعمال ادوية تؤدي الى ذلك «الكورتزون».

اما اعراضه فتشمل صداعا صباحيا قفويا اسفل الرأس، وخفقان القلب وسرعة التعب والدوخة، ويتم علاجه عادة بالبحث عن السبب وعلاجه واعطاء مدرات البول وموسعات الشرايين.

نساء في ذمة التاريخ

مدام كوري

عاشت مدام كوري والتي تدعى مانيا سكلودوفسكي، فترة طفولتها في مرحلة الاحتلال الروسي القيصري لبولندا، في وسط اسري ذي حالة متواضعة، لكن ذي ثقافة عالية، وكان والدها مدرسا للفيزياء في احد مدارس وارسو ومنه اعتادت ان تطلع على مواد ومعدات وعلوم «جديدة» لكنها باهرة وممتعة الى حد كبير بالنسبة لمانيا!

قاست مانيا سكلودوفسكي، الامرين من قبل ان تتمكن من الالتحاق بجامعة السوربون في باريس وذلك عائد الى صعوبات حياتها المادية واضطرارها للعمل لتأمين نفقات معيشة اسرتها، لكنها اخيرا في العام ١٨٩١ التحقت بالسوربون ودرست في كلية العلوم وفيها اخضعت مانيا ذاتها لبرنامج دراسي قاس جدا، ولم تهتم كثيرا بطعامها وصحتها، لدرجة انها فقدت وعيها ذات يوم!

في عام ١٨٩٣ نالت مانيا، درجة استاذ في العلوم وبعدها تعرفت على شاب يدعى «بيار كوري» وتزوجته.

ذات يوم قالت لزوجها انها ستتابع البحث لتصل الى معرفة سبب صدور الاشعة المعروفة باسم اشعة (X) عن اليورانيوم وواصلت بحثا شاقا ومضنيا، تخلله تكرار لذات الظروف الصعبة التي معها اهملت مانيا صحتها وغذاءها، مع تعديل ان لديها طفلة الآن، وبعد ٣ سنوات توصلت مع زوجها لاستخراج املاح الراديوم، من مادة الزفت.

وبعد انتشار نبأ اكتشافها لاملاح الراديوم، اصبح الكثير من العلماء يتصلون بها طلبا للمعلومات، وبادرت هي الى تزويدهم من دون مقابل.

وكانت هي، والتي اصبحت معروفة باسم «مدام كوري» السيدة الاولى التي دخلت ميدان الاختبارات العلمية وسجلت اكتشافات جديدة، الا انها عادت من امريكا، بعد استلامها لهدية هي عبارة عن غرام من الراديوم، عادت متعبة وضعيفة، وتأثر نظرها واجريت لها عملية جراحية، واستمرت في العمل بمختبرها لفترة طويلة جدا، وقامت بافتتاح مؤسسة للراديوم في وارسو وكتبت كتبا قيما عن تأثير الاشعة، وعن مستقبل العلم!

توفيت مدام كوري في ٤ تموز من ١٩٣٢، متأثرة بالامراض الناجمة عن عملها في مجال الاشعة والراديوم، بعد ان صنعت نموذجا ممتازا للمرأة المخترعة، والمثابرة والصبورة، والمحبة لبيتها واسرتها.

ابتسامة

شابان يريدان الانتحار :
ـ لماذا تنتحر ؟
ـ لانني لم أتمكن من الزواج من الفتاة التي احب، لكن ما عنك؟
ـ لقد تزوجت من ذات الفتاة !

مفارقات ...

مفارقات المشاهير

* كان المخترع اديسون، في شبابه، يبدو أبلها، الى درجة ان والده يئس منه تماما.
* والد اينشتاين قال له في صباه «ستكون عارا على نفسك وعلى عائلتك».
* والدا تشارلز داروين «صاحب نظرية النشوء والارتقاء» كانا يعتقدان بغبائه، واحد مدرسيه قال له: «لن تكون شيئا في يوم ما».
* ونستون تشرشل اتهمه مدرسه بانه تافه، ووالده قال له بانه أبله.

ألغاز ...؟

* حجر يابس متحجر، الا انه ليس بحجر، ويبيض ولكنه ليس بدجاجة، يسير على اربعة، ولكنه ليس بدابة؟
* كلما أخذ منها، ازداد حجمها؟

حل العدد السابق :
* الجيب.
* الضوء.

اختبر معلوماتك ...

[illegible]

وخزات ..

* [illegible] الافكار [illegible] لانك باختصار [illegible] الكثير من الهواجس والشكوك [illegible] عليك ان تتخلص منها [illegible] لا [illegible] تفكرا
* اننا نفعل كل ما [illegible] ان نفعله في [illegible] حتى [illegible] سعادة [illegible]
* احسنت [illegible] ولم [illegible] لكن عليك ان لا تتحول الى [illegible] على الامل اذا لم [illegible] الاحسان مرة اخرى.

هل تعلم ....

١ ـ ان فصل الخريف ثالث فصول السنة عدد ايامه ٨٩ يوما + ٨ ساعات.
٢ ـ ان فصل الشتاء رابع فصول السنة عدد ايامه ٨٩ يوما فقط.
٣ ـ وان فصل الربيع ثاني فصول السنة عدد ايامه ٩٢ يوما + ١٢ ساعة.
٤ ـ اما فصل الصيف فهو اطول فصول السنة عدد ايامه ٩٣ يوما + ١٤ ساعة.
٥ ـ ان بنك العيون في الاردن قد تأسس عام ١٩٧٩م.
٦ ـ ان اول رئيس للجمعية الفلكية الاردنية هو الدكتور عبد الرحيم بدر رحمه الله.
٧ ـ ان السليكون يمنع تراكم مادة الالمنيوم في الجسم.
٨ ـ ان الماموث هو الفيل الهندي المنقرض.
٩ ـ ان القلب يخفق ٤٠ مليون خفقة في السنة.

أجمل الاشعار

أيا سافرا ورداء الخجل
مقيم بوجنته لم يزل
بعيشك، ردّ عليك اللثام
أخاف عليك جراح المقل
فما حق حسنك ان يجتلي
ولا حق وجهك ان يبتذل !

ابو فراس الحمداني

قالوا ...

* وأسفاه، ان بين السماء والارض امورا لم يحلم بها غير الشعراء ...

نيتشة

* ان اعظم ما يمتلكه الانسان هو الخيال.

بورخس

* كثيرا ما يكون الهبوط، الخطوة الاولى للمجد.

شكسبير

كلمات وحروف

قائد تاريخي شهير، قاد حملة على مصر، وصدته أسوار عكا.. اسمه مكون من مقطعين و ١٥ حرفا !

١٣ + ٢ + ١١ + ١٠ = آلة موسيقية
٨ + ١٢ + ٧ = الآن بالانجليزية
٩ + ٥ + ٤ = أزرق بالانجليزية
٣ + ١٥ = فصل في الامر
١٤ + ١ = دق الجرس

٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩

حل العدد السابق : يوسف شاهين

أمثال ...

* كلمة طيبة لا تكلف ما تكلفه كلمة سيئة.

(انجليزي)

* اذا كان جيبك فارغا فحاول ان يكون رأسك شامخا.

(اسباني)

* الكلاب المتخمة تنام في الظل.

(فرنسي)

* اذا دعاك الجاهل بالحمار، فلا تنهق.

(سلوفاكي)

حدث في مثل هذا الاسبوع

١٩٨٧/١١/٢٥ عملية فدائية شمال فلسطين المحتلة في «الخالصة» بالطائرات الشراعية.

١٩٣٧/١١/٢٧ اعدمت اسرائيل الشيخ المجاهد فرحان السعدي في سجن عكا.

١٩٤٧/١١/٢٩ اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة قرار التقسيم الشهير بتقسيم فلسطين الى « دولة يهودية ودولة عربية.

١٩٧٩/١١/٢٩ اعلان الجمعية العامة ليوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

١٩٨٨/١١/٢٦ رفضت الولايات المتحدة منح تأشيرة دخول لياسر عرفات.

جرياً من باريس الى موسكو



اشتهر العرب والهنود بالعدو والجلد عليه، وكذلك اشتهر به في العصر الحاضر عدد من الاشخاص في اوروبا وامريكا.

ولا ينكر التاريخ القديم والحديث عداء بلغ في السرعة والصبر ما بلغه النرويجي «منسن ارنسن» الذي عاش اوائل القرن الماضي حيث قام بالجري من باريس الى موسكو مدة اسبوعين وبسرعة متوسطها ١٢٥ ميلا في اليوم وكان في مغامرته هذه يقطع طرقا وعرة ويسبح في الانهر التي تعترضه وقد بلغ عددها ١٣ نهرا.

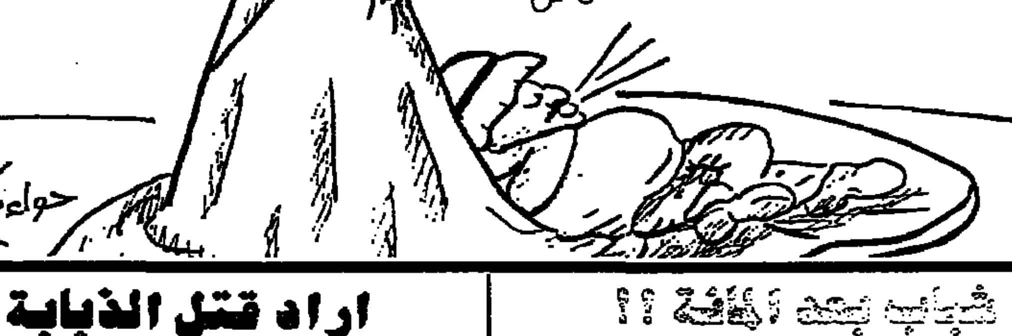
وله رحلة اخرى زادت مشقة عن تلك، فقد جرى بين الاستانة وكلكتا ذهابا وايابا في ٩٥ يوما وفي هذه الرحلة عبر الصحارى والانهار في الاناضول وفارس وافغانستان وقطع مسافة قدرها ٥٦٢٥ ميلا مرتين.

مؤتمر للاقزام

في مدينة سان فرانسيسكو يقام سنويا مؤتمر من نوع خاص، فهو مؤتمر للاقزام أسسه القزم السينمائي الامريكي الشهير «بيل بارتي»

وفي المؤتمر السنوي يقدم الاقزام عروضا مميزة، وتهدف جمعية الاقزام التي اسسها «بارتي» عام ١٩٧٥ الى خلق مجتمع كامل من الاقزام لا يشعرون فيه بحرج او بأنهم في المكان الخطأ من العالم !!





كلب كريم مع بني جنسه

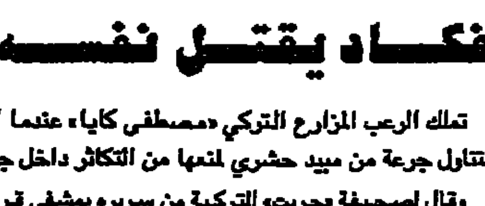
بعدما ورث عن صاحبته الالمانية مبلغ «٨٥» الف دولار امريكي خصص الكلب «جانتر» ثروته للدفاع عن بني جنسه من الكلاب، فقد ذهب «جانتر» من خلال المؤسسة التي تدير امواله لمساعدة كلبة استغاثت به من وراء المحيط الاطلسي.

ففي الولايات المتحدة حكمت احدى المحاكم بتغريم كلبة مبلغ «٤٧٦» دولارا امريكيا لانها شوهدت تتنزه بمفردها في احدى الحدائق العامة في مدينة «باليرم».

ولما عجزت الكلبة المسكينة عن دفع الغرامة، استغاثت بالثري الالماني الذي تحرك فورا وارسل شيكا مصرفيا الى الكلبة لتدفع غرامتها وتقي نفسها واولادها شر السجن والتشرد!!



اراد قتل الذبابة فكاد يقتل نفسه !!



تملك الرعب المزارع التركي «مصطفى كايا» عندما ابتلع ذبابة فتناول جرعة من مبيد حشري لمنعها من التكاثر داخل جسمه.

وقال لصحيفة «حريت» التركية من سريره بمشفى قريب من بلدة «مالايتا الشرقية» اردت ان اقتل الذبابة قبل ان تتكاثر بداخلي فقد سمعت ان الذباب يتكاثر بسرعة وتملكني الخوف ولم اكن اعرف ان جرعة صغيرة من المبيد الحشري ستضرني بهذا الشكل.

شباب بعد المائة !!

تبدو السعادة على وجه الانسة «بومسية دومونتي» مديرة متحف الحيوانات المعمرة بحديقة حيوانات باريس ، حيث تظهر مع ذكر السلحفاة المعمّر «١٥٠» عاماً، موطنة الاصلي جزيرة سيشل وكأن لسان حاله يقول لها: انني لا زلت شاباً قويا.



للفنانين فقط !!

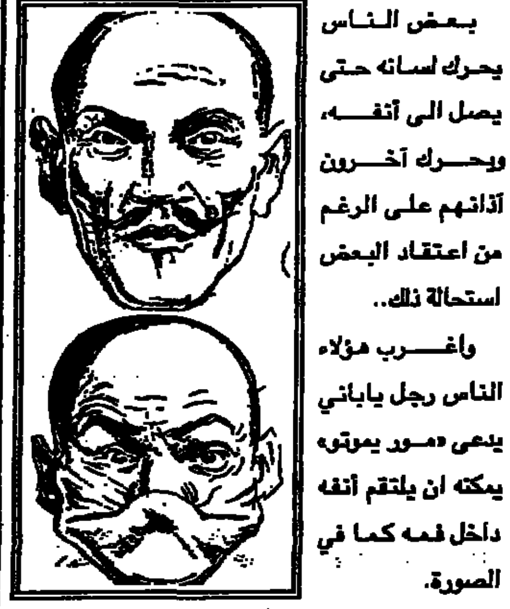
تسلم الفنان الفرنسي «كابييلو» المشهور بتصميم الملصق الاعلاني من احد مصانع المشروبات جاء فيها:

«نقوم بتنظيم مسابقة لاختيار افضل ملصق لمنتجاتنا، ويسعدنا ان نطلع على بعض تصاميمك، وسيمنح الملصق الفائز جائزة مقدارها عشرين الف فرنك، ونعتذر عن عدم اعادة الملصقات الخاسرة».

فرد عليهم الفنان برسالة مليئة بالانفة:

«انظم مسابقة لاختيار افضل مشروب في فرنسا، ويسعدني ان اجرب بعض منتجاتكم، واعتذر عن اعادة العينات الخاسرة الى اصحابها».

يأكل انفه !!



بعض الناس يحرك لسانه حتى يصل الى أنفه، ويحرك آخرون آذانهم على الرغم من اعتقاد البعض استحالة ذلك..

واغرب هؤلاء الناس رجل ياباني يدعى «مور يموتو» يمكنه ان يلتقم أنفه داخل فمه كما في الصورة.

من غير كلام



الجنس .. والسياسة (٢)

كتب : احمد عنبوسي

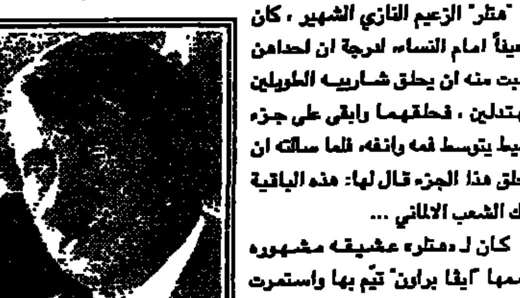
- سينتيا باين وتجارة الرقيق
- هتلر .. عشق ابنة شقيقته وكاد ان ينتحر !!
- الاميرة مارغريت عشقت فتى يصغرها بعشرين عاما !!
- ثورب وعلاقة شاذة مع غلام !!
- شاه ايران .. عشق كيلي واهداها جوهرة ثمينة !!
- الن غرين .. استقال بعد انكشاف امره مع المومس نيقولا !!
- هاتسوكو فتاة الجيشا اليابانية تقضي على مستقبل سوزوكي !!
- سيسل باركنسون ينجب سفاحاً من سكرتيرته ويستقيل !!

في العدد السابق تناولنا في الحلقة الاولى من هذا الموضوع اضاءات على بعض الشواهد التي تؤكد ان الجنس وسيلة فتاكة من وسائل السياسة لتحقيق اغراض مصلحية سواء بالجاسوسية او التنافس السياسي...الخ، ومررنا على بعض الاسماء من سياسيين بارزين سقطوا بفعل الجنس من مومسات او عشيقات لعبن دوراً لا يستهان به في هذا المجال..

ومما ذكرنا: استيروسالومي، سميراميس، كيلوبترا، ماتاهاري، المطربة اسمهان واللعب مع الانجليز، جيليكو وغانيات التلفون، مدام كلود في فرنسا، اللورد لامبتون وبنات الهوى ، كريستين كيلر، سيدة القلقة والكرباج(الليدي سان كلير)، باميلا ملكة جمال الهند الجاسوسة الليبية في مجلس العموم البريطاني ولوكريس بورجيا...

وفي هذا العدد نتابع بعض الشواهد والمحطات الاخرى في هذا المجال.

هتلر كاد ان ينتحر من اجل جيلي؟!



هتلر

"هتلر" الزعيم النازي الشهير ، كان ضعيفاً امام النساء، لدرجة ان احداهن طلبت منه ان يحلق شاربيه الطويلين المهتدلين ، فحلقهما وابقى على جزء بسيط يتوسط فمه وانفه، فلما سالته ان يحلق هذا الجزء قال لها: هذه الباقية ملك الشعب الالماني ...

كان لـ «هتلر» عشيقة مشهورة اسمها "ايفا براون" تيّم بها واستمرت علاقتهما فترة طويلة من الزمن..وكان لها حضور في معظم جوانب حياته...اما جيلي فهي ابنة شقيقة هتلر !! وقد احبها حباً جنونياً واقام معها علاقة جنسية، وبقيت عشيقة له حيث كانت تعيش معه هي وامها وكانت جيلي تحب شابا من جيلها ولكنها اثرت عدم ذكر الموضوع لهتلر خوفا على الشاب من ان يصيبه مكروه.. وكتمت غيظها .. ثم ما لبثت ان ماتت ويقال انها انتحرت.. فما كان من «هتلر» الا ان اعتزل لاشهر ولم يعرف احد عنه سر اختفاءه الا البعض.. حيث وجد في مكان منعزل يعتصره الحزن وقد اطلق شعره ونقنه مفكرا في الانتحار بعد جيلي...!! الا انه عاد وتماسك من جديد!!.

الاميرة مارغريت.. وليولين

الاميرة مارغريت عشقت الفتى «رود ريك ليولين» الذي يصغرها بعشرين عاما وتركت زوجها «انطوني ارمسترونغ جونس» من اجل ذلك العشق.. ولك ان تتخيل عزيزي القارئ اثر ذلك على العائلة المالكة وعلى وضعها السياسي وهيبتها العسكرية في حينه!!

شاه ايران وعشيقاته

العلاقات الجنسية التي ملأت حياة شاه ايران من الصعب حصر شخصياتها من النساء.. فالكثيرات من بنات الشعب الايراني كن سبايا في قصوره.. الى جانب عشيقاته اللواتي شغف بهن وتزوج بعضهن..

لقد تزوج فوزية اخت الملك فاروق ثم طلقها وتزوج ايضا ثريا اصفند ياري وفرح ديبا وهموما اسخامي وغليدا ازاد، كما ربطته علاقة مع «اليزابيث تايلور» اشبه بعلاقة زواج.. ايضا غريس كيلي جمعه معها حب عاصف مع بداية الخمسينات لدرجة جعلته يهديها جوهرة ثمينة تقدر بمئات الالوف من الدولارات.. فقبلتها «غريس» رغما عن امها التي طلبت منها اعادة الجوهرة لصاحبها ورفض الهدية!!

غريس كيلي

لقد كان لجنون الشاه ولعلاقاته المشبوهه هذه ولانتشار الفساد في البلاد اثر بالغ في اشتعال الثورة ضده داخل البلاد على يد الخميني الذي اطاح به بمؤازرة الشعب.

آلن غرين والمومس نيقولا!!

«الن غرين» مع زوجته ووالديه

آلن غرين مدعي عام بلاط صاحبة الجلالة ملكة بريطانيا ونائب وزير العدل البريطاني في احدى الحقب، دخل حي الغانيات وفنون التعري «حي سوهو» وحاول استمالة بنات الهوى.. ولم يوفق الا بواحدة تدعى «نيقولا» وعندما امسكت ستارة صيدها.. داهمته الشرطة دون ان تدري من هو!! وفعلا بعد الحجز والتأكد من هويته.. قدم استقالته في اليوم التالي من كافة مواقعه!!

(هاتسوكو) توجه ضربة قاضية لسوزوكي !!

رئيس وزراء اليابان الاسبق

دخلت فتاة الجيشا اليابانية اللعوب الشهيرة بـ «هاتسوكو» تاريخ السياسة اليابانية من اوسع أبوابه، فلقد كان لاعترافها حول علاقتها الجنسية برئيس وزراء اليابان السابق «سوزوكي اوتو» دور كبير في اسقاط الرجل في الانتخابات وهزيمة حزبه هزيمة منكرة.

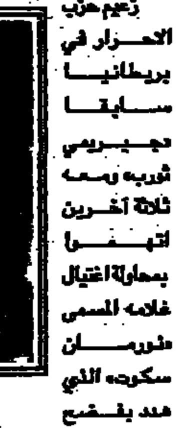
فقد ظهرت «هاتسوكو» على شاشة التلفزيون الياباني قبل اجراء الانتخابات بأيام قليلة لتروي قصتها مع المراهق العجوز البالغ من العمر «٦٦» عاما.

وقالت هذه الفتاة الجميلة ان «سوزوكي» كان يدفع لها راتبا شهريا طوال عشرة اعوام مقابل علاقاته الجنسية معها، الا انه تخلى عنها وهددها اكثر من مرة اذا هي فتحت فمها بكلمة واحدة!! وقد مست قصة «هاتسوكو» مع «سوزوكي» مشاعر الملايين من النساء اليابانيات.

كما ازداد سخط الزوجات اليابانيات على هذا الرجل الذي استغل زوجته وخانها، ووقفت نساء كثيرات امام صندوق الاقتراع لمنع ازواجهن من التصويت لصالح رئيس الوزراء المراهق.

وكان لهذه الحملة النسائية نتيجة فعالة، حيث سقط حزب «سوزوكي» ونجح حزب المعارضة بزعامة الانسة «تاكوكوسي» البالغة من العمر «٦١» عاما وهي امرأة بسيطة ونزيهة ومتالقة كما يصفها اصدقاؤها.

جيريمي ثورب وعلاقة شاذة مع غلام



جيريمي ثورب مع زوجته

زعيم حزب الاحرار في بريطانيا سابقا «جيريمي ثوربه» ومعه ثلاثة آخرين اتهموا بمحاولة اغتيال غلامه المسمى «نورمان سكوت» الذي هدد بفضح علاقة «ثوربه» معه امام الصحفيين..

ورغم ثبوت براءة «ثوربه» من تلك التهمة الا ان مستقبله السياسي حكم عليه بالاعدام.

سينتيا باين وتجارة الرقيق !!

عام ١٩٨٠ صدر حكم قضائي على سيدة بريطانية تدعى «سينتيا باين» تدير بيتا للمواعيد العاطفية، بالسجن ثمانية عشر شهراً بتهمة تجارة الرقيق، وكان عندما ساعة المداهمة لمنزلها من قبل الشرطة «٤٠» محاميا ورجل اعمال، ولورد بريطاني ونائب ايرلندي وبعض القساوسة الانغليكانيين «مجلة باري ماتش عدد ١٩٩٠/١٠/٢٤».

سيسل باركنسون وانجاب سفاح !!



سيسيل باركنسون مع زوجته

عام ١٩٨٣ ظهر وزير التجارة والصناعة في حكومة تاتشر «سيسل باركنسون» على الشاشة وقال انه اقام علاقة غير شرعية مع سكرتيرته «سارة كايز» ٢٣ عاما وانه انجب منها سفاحا بعدما وعدها بالزواج.

لجبر «سيسل» على الاستقالة والعودة الى الفضيلة لبيته وبناته الثلاث وبالاتفاق على ابنه من السكرتيرة المذكورة!!

كيت هامبسون يراود رجلا عن نفسه !!

عام ١٩٨٤ استقال «كيت هامبسون» نائب مقاطعة «ليدز» البريطانية من وظيفة مساعد لوزير الدفاع في شؤون البرلمان بعدما ضبط ليل ٢/٥ من نفس العام وهو يراود رجلا مدنيا عن نفسه، وكان الرجل لسوء حظ «كيت» شرطيا لا يرتدي بزته العسكرية.

يتبع العدد المقبل

عربية سياسية اسبوعية
تصدر عن حزب المستقبل
مكاتب الجريدة: عمان - الشميساني - شارع الجاحظ هاتف ٦٩١٩١١ - ٦٩٠٨١٥ فاكس ٦٩١٩١٢ ص.ب ٩٦٢١٨٩
الاشتراك السنوي: «٢٠» دينارا للافراد و «٣٠» دينارا للمؤسسات يضاف اليها اجرة البريد
وكيل الاعلانات المعتمد: مؤسسة الليلك للدعاية والاعلان هاتف ٦٨٣٥٢٦